الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) - ٤٥٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠



الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ١١ كانون الاول ١٩٧٧ - السنة ١٩ - العدد ٦١٢٧
AL-ANWAR - Beyrouth 11 Decembre 1977 19e Année No. 6127

الاسد في الكويت وقطر والبحرين: الوساطات العربية موضوع غير قابل للمناقشة

واصل الرئيس الاسد جولته في دول الخليج العربي، وزار امس البحرين وقطر. وقالت مصادر مطلعة في الكويت، ان الرئيس السوري اوضح خلال محادثاته مع المسؤولين الكويتيين: ان مسالة الوساطات تعتبر موضوعا غير قابل للمناقشة، لانه لا يمكن ان تقوم وساطة عربية تخدم مصلحة اسرائيل في الواقع.

وقالت مصادر كويتية مطلعة: ان الرئيس الاسد ابلغ كبار المسؤولين الكويتيين، ان سوريا لن تحضر اجتماعات القاهرة التي دعا اليها الرئيس المصري، كما انها لا توافق

— البقية على الصفحة ٨ —





■ الرئيس الاسد في محادثاته مع الملك خالد في الرياض ■



■ الرئيس السوري وامير الكويت ■



هذا العدد ١٨ صفحة

الذهب

ريتشارد بيرتون يربح سوزان

(الصفحة ١٨)

هل يخترق فانس جدار الخوف؟

المخاوف تبدو اكبر من الآمال، خلال جولة وزير الخارجية الاميركية في المنطقة، وعشية مؤتمر القاهرة.

- فالروس متضايقون من موقف العراق في قمة طرابلس، ولو ان بغداد حصلت مؤخرا على سبعين طائرة سوفياتية. وخائفون من تحرك عسكري اسرائيلي كما هم خائفون من نجاح اميركا في الوصول الى تسوية شاملة تكون جنيف قاعة توقيعها فقط.

والاميركيون خائفون من تطرف مناحيم بيغن في التحرك. ومن سرعة الرئيس السادات في الحركة، بل من سرعته في القفز من مفاجأة الى مفاجأة، ومن صدمة الى صدمة، ومن موقف الى موقف. وهم حائرون في توزيع اوراقهم بين العرب واسرائيل من جهة، وبين العرب انفسهم من جهة اخرى. فلا هم يستطيعون التهرب من دفع ثمن المبادرة التي قام بها الرئيس السادات. ولا هم يستطيعون دفع الثمن لمصر وحدها.

فضلا عن انهم يريدون قلع الروس من المنطقة بلا الم. فهم يدعون الروس الى الخطبة في القاهرة والى العرس في جنيف، لكنهم يسعون لكي يخرج هؤلاء من العرس بلا قرص.

واسرائيل خائفة من التسوية الشاملة والانسحاب. فكل التطورات، ما عدا ذلك، لمصلحتها. سواء كانت تطورات في اتجاه السلم الناقص او في اتجاه الحرب الناقصة.

ودمشق خائفة، كما قال الرئيس الاسد للملك حسين وللملك خالد، من عدم تراجع الرئيس السادات، ولو فشل في الحصول على تنازلات اسرائيلية. وبالتالي من السير الى النهاية في اتجاه حلف مصري — اسرائيلي.

ذلك ان التسوية المنفردة في سيناء لا تخل فقط بالتوازن في حركة السلام، وبتوازن القوى في المنطقة. بل تخل ايضا بالتوازن الدقيق في العلاقات مع الجبارين الدوليين. وتعيد الشرق الاوسط الى مرحلة الاستقطاب التي كان الرئيس السادات نفسه اول الثائرين عليها.

وهذا الكلام، بالنسبة الى السعودية والى الاردن، مثل النقش في الحجر. فالرياض تخشى على العرب من منطقة الجاذبية السوفياتية اكثر مما تخشى من بقاء التسوية في مرحلة انعدام الوزن. وعمان تعرف انها لا تستطيع العبور الى الضفة الغربية الا على الجسر المصري — السوري. ولذلك كان الاقتراح الاول الذي قدمه الملك حسين الى الرئيس السادات خلال محادثاتهما الاخيرة هو تأجيل مؤتمر القاهرة، في انتظار تدبير الامور بين العرب.

لكن الرئيس السادات خائف ايضا. فهو متخوف من العودة الى تجميد الاندفاع نحو السلام. ومتخوف من عودة الجبارين الى الاتفاق على «الاسترخاء السياسي» في الشرق الاوسط، كما اتفقا عام ١٩٧١ على الاسترخاء العسكري. ومتخوف من ان يعطي الموقف العربي المتردد اسرائيل الفرصة للتملص من دفع ثمن السلام. ولذلك اصر على عقد مؤتمر القاهرة في موعده المحدد برغم معرفته بان مقاعد السوريين والاردنيين والفلسطينيين والسوفيات ستبقى فارغة.

الا ان المسألة لم تعد مسألة مؤتمر القاهرة. بل مسألة ماذا بعد مؤتمر القاهرة؟ وماذا يحمل الاسرائيليون الى القاهرة ومنها الى جنيف؟

والمستر فانس معني بشكل اساسي بالجواب عن السؤالين. فالمحطة الاسرائيلية هي المحطة الاساسية في رحلته بالنسبة الى الانسحاب وجوهر التسوية. والمحطة السورية هي المحطة الاساسية الاخرى بالنسبة الى ايجاد مخرج مقبول من الجميع للتوجه الى جنيف.

لكن النجاح في تل ابيب هو الشرط الاول للنجاح في دمشق. فهل يخترق فانس جدار الخوف؟

رفيق خوري

السادات وفانس: لا تسوية شاملة الا في مؤتمر جنيف

■ السادات وفانس في القاهرة امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قال الرئيس انور السادات ووزير الخارجية الاميركي فانس في القاهرة امس ان مؤتمر جنيف سيكون الاجتماع النهائي الذي يمكن التوصل فيه الى تسوية شاملة. وذكر فانس ان جنيف ستكون الهدف النهائي للمباحثات التي تجري الان.

وقد اعلنا ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقداه بعد محادثاتهما امس.

وقد بدأ المؤتمر الصحفي بكلمة لوزير الخارجية الاميركية فانس، قال فيها: لقد مضت صباح اليوم (امس) بالاجتماع بالرئيس السادات.. وقد تبادلنا وجهات النظر بشأن اجتماعات القاهرة القادمة وسعينا المشترك من اجل التوصل الى حلول سلمية لمشكلات الشرق الاوسط. ولقد ابلغت الرئيس السادات بما نكنه له جميعا، من اعجاب بالغ واحترام للاحداث التاريخية التي فجرها برحلته الشجاعة الى القدس.

واضاف فانس: وقد اتيحت قوة دفع جديدة لعملية السلام نتيجة مبادرته الجريئة. واننا في الولايات المتحدة سوف نبذل كل ما في وسعنا في اطار طاقتنا، للمحافظة على قوة الدفع هذه. ولا يزال هدفنا هو تحقيق تسوية شاملة، وتوجد امور عديدة يجب ان تنجز لتمهيد الطريق نحو عقد اجتماع نهائي يمكن فيه التوصل الى تسوية شاملة.

التسوية النهائية في جنيف

وقال وزير الخارجية الاميركية: ان اجتماع جنيف سيكون الاجتماع النهائي الذي يمكن التوصل فيه الى ذلك.. ولكن اجتماعات القاهرة ستكون خطوة في الطريق. واننا سوف نرسي الاساس هنا في هذه الاجتماعات نحو المقترحات الشاملة النهائية.

— البقية على الصفحة ٨ —

الجميّل في بيروت: اتصالاتي اوضحت امورا كثيرة

■ الشيخ بيار الجميل في مطار بيروت مساء امس ■

اعلن الشيخ بيار الجميل عقب عودته من باريس مساء امس ان الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين هناك اوضحت امورا كثيرة كان يكتنفها الغموض.

وكان الشيخ بيار قد عقد اجتماعا مطولا قبل مغادرته باريس مع وزير الخارجية الفرنسي لوي دو غيرينغو، اعلن بعده الوزير الفرنسي: سنفعل ما بوسعنا في سبيل الحفاظ على الثقافة الفرنسية في لبنان.

كذلك قال مصدر فرنسي: لقد ابتعت فرنسا سياسة معينة ازاء القضية اللبنانية وهي الاجتماع بجميع الفرقاء. وقد استقبلت الدبلوماسية الفرنسية كمال جنبلاط ثم البطريرك خريش، وفاروق القدومي من قبل، وهي اليوم تستقبل الشيخ بيار الجميل لتصارحه في جميع الامور.

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(من لا يصلح اي تجاوز يكون جبانا، ومن يدعي اصلاح جميع التجاوزات يكون احمق — جان باتيست دي مونتيون)

بعيداً عن "السياسات العليا"..

بقلم: الياس ربابي

ايوب ثابت (رئيس الدولة والوزير والنائب، سابقا) لم ينتزع الاستقلال على راس مقاومة.
لم يخطط مشروع الليطاني.
لم يشق اوتوستراد بيروت — طرابلس.
لم ينشىء مطار خلدة الدولي ولا مطار القليعات.
لم يبن الملعب البلدي ولا المدينة الرياضية.
لم يرفع مبنى الاونيسكو او تستار المريانية.
لم يوجد الضمان الاجتماعي او التنظيم المدني.
لم يوسع مرفأ العاصمة باضافة الحوضين الثالث والرابع الى الثاني والاول فيه.
ولم يحصن الليرة بالذهب والعملات القوية ضد طوارىء التعثر والتعثر...

لم يحقق ايوب ثابت المسؤول ايا من هذه الانجازات الكبيرة واللافتة النظر. ومع ذلك ذهب له، في طول البلاد وعرضها، صيت الحاكم الصالح والمصلح، والمحترم المكانة، والاكثر تحسسا لحاجات الشعب، والاسرع استجابة لقضاياها.

لقد كان يتخذ مقررات ويقوم باعمال ربما بدت سخيفة وتافهة في عين بعضهم. الا انها كانت ضرورية ونافعة وعظيمة في عين الشعب، لانها تعالج همومه ومتاعبه، وتدفع الاذى عنه، وتؤمن له حياة الراحة والارتياح والاطمئنان.

فايوب ثابت هو الذي «طبق»، عمليا وطوال وجوده في مركز السلطة، منع التزمير وسائر بنود قانون السير.

وايوب ثابت هو الذي الزم السائق بارتداء «الجاكيت» والامتناع عن التدخين في اثناء مزاولته عمله.

وايوب ثابت هو الذي كان يصر على فحص ميكانيك السيارات، في غضون عملها، «بكبسات» مفاجئة في الطرق، لا وهي في مواقفها، في الكاراج، او امام المكاتب والمنازل، على غرار ما جرى ويجري غالبا.

وايوب ثابت هو الذي اجبر الحلاقين والتصليين على لبس «البرنس» الابيض، وهم يمارسون مهنتهم، فضلا عن اجباره الاولين على اخذ اربع وعشرين ساعة عطلة في الاسبوع، بعدما كانوا يعملون بدون انقطاع، او استراحة اسبوعية، تقريبا.

وايوب ثابت هو الذي فرض غرامة الخمس ليرات على كل من يوسخ الشارع، وعلى الذين كتب لهم على الحيطان ذلك النداء الشهير: «يا صاحب الشرف لا .... هنا».

وايوب ثابت هو الذي شدد وتشدد، حقا وفعلا، في مراقبة ما تقدمه المطاعم والمقاهي من مأكل ومشرب، وفي معاقبة الذين يغشون، ويتهاونون في اختيار المواد الغذائية الجيدة، وفي المحافظة على النظافة التامة.

وايوب ثابت هو الذي حظر على الموظفين ادخال فناجين القهوة وصحون الحمص والفول الى مكاتبهم.

وايوب ثابت هو الذي حتم على الدركي والشرطي (لم يكن لنا جيش وطني في تلك الايام) ان يكونا ذوي مظهر لائق واحذية طيبة، وفي خدمة القانون والنظام، لا في خدمة «البكوات والافندية» وسائر الواقفين في «استزلام الخدم والحشم».

وايوب ثابت هو الذي جعل تقيد الموظف (والوزير احيانا) بساعات الدوام والعمل طقسا من طقوس الالتزام الديني الذي لا يجوز انتهاك حرمته.

وايوب ثابت هو الذي كان يطلب من اصدقائه والمترددين الى مجالسه ان يطلعوه على شكاوى الناس، ومطالبهم المحقة، ومقترحاتهم المفيدة، لا للتنادر والتنكيت و «التركيب» فيها وحولها، بل

للافادة منها في مجالات تنفيذ ما يجب تنفيذه: احقاقا لحق، ودفعا لباطل، واشاعة لخير ونفع.

بهذه الاعمال «التافهة والصغيرة» وامثالها استقطب رجل المسؤولية، ايوب ثابت، رضى المواطن، وثقته، وتقديره، وذلك لان هذه الانجازات تتصل بحياة المواطن، واحتياجاته الاولية واليومية: من السلامة الى الامن، الى النظافة، الى الراحة، الى الاطمئنان... اكثر مما تتصل بتلك الحياة مشاريع الانماء المستقبلية للعام ٢٠٠٠ وما بعده، مثلا.

فالمواطن — وقد عانى ما عاناه في حرب البعثاء والشقاء، وذاق في اقصى درجات جحيم المأساة التي من يفرج كربه ويخفف اعباءه... هذا المواطن لا يهمه اين وكيف ستبنى بيروت ما بعد الدمار، وهل تبنى في الجو او تبنى تحت الارض... وانما يهمه ان يسلم راسه اذا ما خرج من بيته.

ان تسمع له شكوى اذا ما تقدم بها من مرجع.
ان ينجده قاض اذا ما التجأ الى قضاء.
ان يتحرر من سيطرة باسطي الهيمنات وفارضي «الخوات» بالجملة والمفرق.
ان يحميه القانون ورجال القانون، لا «بيامة» الحمايات القاصون باعلى الاسعار والتعرفات.
ان يبعد من يرد عنه استذئاب وهوش الغلاء المعنين فيه نهشا وقضما، ولا حسيب، ولا رقيب، ولا مبرر، ولا موجب.
ان ينعم بادنى من الخدمات الرسمية التي هي بعض حقه في الوجود.
ان يهتدي الى من ينقذه من موظفي الارتشاء، وقد نحوا دكاكينهم، «على عينك يا تاجر».
ان يقيض له من يقيه اذى التجاوزات والمخالفات و «الورقات» والفلافلات التي ليست ضد القانون والعرف فحسب، بل ضد التهذيب والذوق والمدنية بمعانيها الضيقة والواسعة.
ان يطلع له — بكلمة واحدة — «ايوبون ثابتون» جدد من الوزراء، من الموظفين، من قادة قوى الامن، من خدمة (فتح الدال) الدولة يريحونه من بعض هموم معيشته الآكلة في صحته، صباح مساء وما بينهما، ويأخذون بيده الى ما فيه نجاته من «ارهب» محنة وبل وهول نزلت به.

على ظهر القلب قرأنا — ونقرأ — الحجج والاعذار المتذرع بها «لتبرير» واقع الحال:
الدولة كانت دولة مفككة، ومنهارة، ومغلوبة على امرها.

وعواقب النكبة والفوضى الطبيعية تحول دون تحقيق مطالب المواطن وآماله وامانيه، نظرا الى ضخامة الاعمال المطلوب القيام بها، من جهة، وضآلة الامكانات والقدرات الميسرة من جهة ثانية..
وعلى تسليم المواطن بما في هذه الحجج والاعذار من صدق منطق «التبرير» والاقناع.
وعلى اعترافه بان اشياء كثيرة وكبيرة اعطيها وحققت له بعد وقف القتال.
وعلى معرفته ما هناك من عقبات وصعوبات تشد بالدولة الى خلف وتحت...

— البقية على الصفحة ٨ —

كارتر يتوقع تجاوبا اسرائيليا مع مصر

قال الرئيس جيمي كارتر انه يتوقع ان تقدم اسرائيل ردا ايجابيا على سياسة الانفتاح التي تتبعها مصر وذلك في حديث ادلى به لرؤساء تحرير عدد من الصحف الاميركية ونشر امس.

وقال كارتر: اعتقد ان الرئيس السادات قد اظهر شجاعة عظيمة، واني آمل واتوقع من اسرائيل ان تبدي تجاوبا. — البقية على الصفحة ٨ —

قلق مغربي من التقارب الليبي — الجزائري

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة «للانوار»، ان السبب الاساسي لتأجيل زيارة الملك الحسن الثاني الى واشنطن هو الوضع العسكري المتأزم بين المغرب والجزائر وليس الوضع الجديد الذي نشأ في الشرق الاوسط بعد زيارة الرئيس السادات لاسرائيل.

وذكرت هذه المصادر ان الاتفاقات التي تمت في قمة طرابلس، كانت مصدر قلق للملك الحسن الثاني

— البقية على الصفحة ٨ —

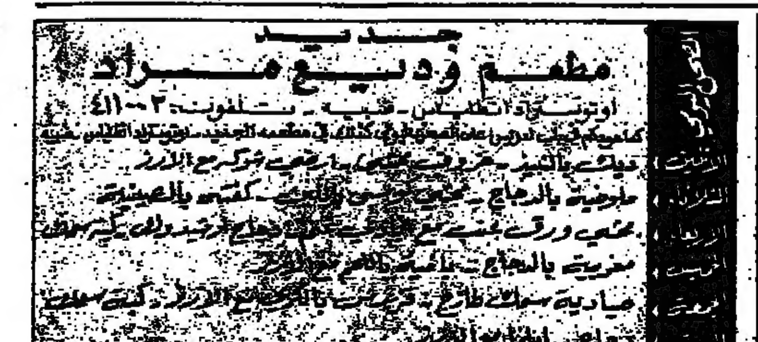
فانس في اسرائيل والثلاثاء في بيروت

وصل وزير الخارجية الاميركي فانس الى تل ابيب امس لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين، وكان في استقباله موشيه دايان وزير الخارجية.

وبعد انتقاله الى القدس، بدأ مساء امس، مباحثاته مع مناحيم بيغن.

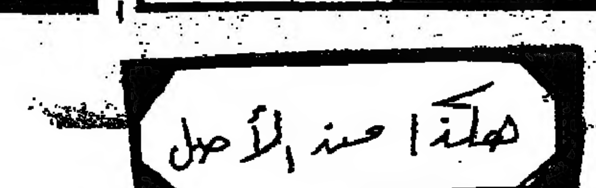
وقال فانس في

البقية على ص ٨









٣ اجتماعات عمل في القصر
ملف زيارة وزير الخارجية الاميركية
السياسة الصناعية وقانون الايجارات




■ الرئيس الحص .. والوزير بطرس .. حقائب وملفات بعد اجتماع القصر ■
(تصوير فادي كبكب)

عقدت قبل ظهر امس سلسلة اجتماعات عمل في القصر الجمهوري بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، وزير المالية والبرق والبريد والهاتف السيد فريد روفايل ، وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط. وجرى خلال الاجتماع بحث وتقييم لجولة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس الى بعض دول المنطقة ولبنان . اما اجتماعات العمل فقد خصصت لبحث السياسة الصناعية ووضع قانون جديد للايجارات يكون ساري المفعول لمدة عشرين سنة .

وقبل انتهاء الاجتماعات بقليل خرج الوزير بطرس وقال : كانت جلسة عمل تتعلق بالسياسة الصناعية ، ويمكن بحثوا بغير قوانين ، انا مضطر للذهاب .

● هل عرضتم التطورات في المنطقة ؟

□ لا . لا ، ما حكينا سياسي ، جلسة عمل .

● هل عرف متى يصل فانس الى لبنان ؟

□ لا ما عندي شي بالموضوع .

● ماذا ستعرضون للوزير فانس ؟

□ بكرا متى عرضناهم نقول لكم .

● الهيئة ما راح تحكينا شي ؟

□ نحن بمرحلة حكمة تقضي بالتفكير اكثر من الحكي ، لهذا السبب انتظروا التقليل من الكلام ، وربما اذا امكن المزيد من التفكير .

الوزير ضومط

● هل انتهيتم من السياسة الصناعية ؟

□ بعد بدها شوية وقت .

● ما هي الخطوط العريضة لهذه المبادىء ؟

□ لقد نشرت عدة مرات .

● هناك برقيات اعتراض من التجار ؟

□ اخذت هذه البرقيات بعين الاعتبار .

● هناك اجتماعا عمل ؟

□ الاجتماع الثاني كان من اجل مشروع الايجارات .

● هل انتهيتم من وضع قانون الايجارات ؟

□ لا بعد بدو شغل .

● مفعول القانون الحالي ينتهي في آخر السنة ؟

□ انشالله في الاجتماع المقبل ننتهي من درسه .

● هل تطرقتم الى جولة فانس الى لبنان ؟

□ لا كانت محصورة بالسياسة الصناعية والايجارات .

الوزير روفايل

● ماذا بحثتم في هذين الاجتماعين ؟

□ درسنا السياسة الصناعية ومشروع قانون الايجارات ؟

● هل انتهيتم من درس اي من المشروعين ؟

□ درسنا كل النقاط الرئيسية ، وحتى توضع في مشروع قانون تتطلب بعض الوقت .

● بالنسبة لمشروع الايجارات ما هي الاسس التي ستعتمد بالمشروع الجديد .

□ الاساس هو ان نضع قانونا نهائيا للايجارات ، ويحل كل المشاكل على مدى الطويل .

● هل هو قريب الى المشروع الذي تحدثت عنه الصحف في الماضي ؟

□ اخذنا بالانتقادات التي وجهت لهذا المشروع ، وسنقدم مشروعا نهائيا .

● يعني ما راح تظلموا المستاجر ؟

□ اظن انه سيكون لصالح المستاجر

● هذه لاول مرة تحصل ؟

□ لانهم كانوا يعملوا قوانين على سنتين و٤ سنين نحن نحاول وضع قانون يستقر المستاجر عليه بين الـ١٠ و٢٠ سنة .

● هل ستتخذون اجراءات للحؤول دون ارتفاع الايجارات بهذا الشكل الحاصل ؟

□ وضعنا بعض الاجراءات في المشروع الحالي ، ونامل من وراء ذلك ان تنخفض الايجارات .

● يعني راح يصير تخفيض ؟

□ مش تخفيض ، ولكن ستفرض ضريبة على الاملاك المبنية غير المؤجرة هناك عدة اجراءات ضمن سياسة عامة يمكن ان توصل الى حل هذه المشكلة.

● هل لحظتم الذين صادروا منازل في ايام الحرب ؟

□ هذا ليس موضوع الايجارات بل يتعلق بالقوانين الاخرى .

● اذا لم تنتهوا من وضع القوانين قبل نهاية السنة هل ستلجاون الى تمديد القانون الحالي ؟

□ اذا لم ينته القانون تعطى المحاكم تعليمات حتى لا تبت بالامور قبل ان يصدر القانون النهائي كما حدث بالماضي عدة مرات .

● هل ستسافر غدا ؟

□ نعم .

— البقية على الصفحة ٩ —

■ الرئيس شمعون يدلي بتصريحه للصحافيين على طريق القصر ■

شمعون بعد مقابلة سركيس
مهمة فانس محصورة
بدعم اميركا لمؤتمر القاهرة

زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس الى لبنان والمنطقة ، اهدافها ونتائجها والقضايا التي سيثيرها لبنان معه ، كلها كانت مدار بحث خلال اجتماع بين الرئيسين الياس سركيس والرئيس كميل شمعون خلال زيارة رئيس الاحرار الى القصر والتي دامت من الساعة السادسة حتى الساعة السابعة مساء امس .

قال الرئيس شمعون بعد الاجتماع : بمناسبة مجيء وزير خارجية اميركا فانس ومقابلته لرئيس الجمهورية جيت شوف فخامة الرئيس لتبادل بعض الافكار بالنسبة للحديث الذي سيدور بينه وبين وزير خارجية اميركا .

وقد استعرضنا الموقف من كل نواحيه ، ويمكن يتراءى لي بنتيجة الاحاديث انو بصير في بحث باساس المواضيع ، ويكون البحث نوعا ما يتناول فقط مؤتمر القاهرة ، موقف الدول العربية ولبنان من ناحية المؤتمر وعما اذا كان مؤتمر القاهرة سيعقد في موعده ، ام انه سيتاجل الى موعد اخر .. اشياء من هذا النوع شكلية اكثر مما هي تتناول اساس المواضيع .

واضاف : على كل حال هذه تكهنات وسنرى اذا كان سيحصل بحث في الاسس ، والاسس اصبحت معروفة . اما اذا حصل بحث شكلي ام تنوع البحث سنعرف بعد ان يحصل الاجتماع ما هي المواضيع التي يكون البحث قد جرى حولها .

جنيف او لا جنيف

● هل للبنان مطالب معينة من اميركا ؟

□ طبعا لنا مطالب معينة والمطالب المعينة معروفة، ما في اشكال . انما نتساءل هل سيحصل بحث لانه اليوم اما بدو يصير في مؤتمر جنيف واما ما بدو يحصل مؤتمر جنيف . كانوا نسبوا لفانس تصريحا صريحا جدا يقول انهم ايتغنوا عن جنيف . وان اتفاقات ثنائية تغني عن جنيف ، وفيما بعد صار في تكذيب لهذا الخبر ، وقيل انه لجنيف اهمية كبرى لآخر درجة .

واضاف : في مثل هذه الحالة ممكن يتاجل ليصبح هناك مجال اوسع للبحث . هذه افكار شخصية مني انا احلل تحليلا شخصيا .

● هل تحددت زيارة فانس لبيروت ؟

□ منتظر يوم الاثنين الا اذا حصل تاخير شي ٢٤ ساعة .

● كم ستستمر الزيارة ؟

□ نصف يوم .

لا خلاف مع الرئيس

● ماذا كان صدى مطالب الجبهة اللبنانية لدى الرئيس سركيس من التطورات ؟

□ ما بعتقد في خلاف اساسي بيننا وبين الرئيس سركيس .

● في حديث للرئيس السادات امس من اذاعة القاهرة هاجمك شخصيا ؟

□ قيل لي العكس ، استغربت ، بل قيل لي انه عمل لي تقريظ ، خلينا نتاكد من هذا الشيء وبعدين منشوف .

● هل ستجتمع بالرئيس سلام ؟

□ خلينا نتخلص من مشاكلنا التي تهم البلاد .

● في وقت سابق انتقدت الرقابة هل بحثت هذا الموضوع مع الرئيس سركيس ؟

□ ما بحثنا شي ابدا غير اني منتدب من قبل الجبهة اللبنانية لبحث الزيارة التي سيقوم بها فانس للبنان .

التحليل السياسي

محطة بيروت في جولة فانس
الجانب اللبناني يستخلص موقفاً معتدلاً من الصراع العربي

الطبعة المنقحة لمجموعة اراء ومطالب لبنان في المحادثات التي ستجري غدا، مع وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس ، ستكون جاهزة مساء اليوم الاحد ، بعد سلسلة اجتماعات واتصالات يجريها رئيس الجمهورية مع كبار معاونيه وعدد من رجالات السياسة المعنيين بالامور العامة في البلاد .

وقد تمكن الجانب اللبناني ان يستخلص موقفا متزنا ومعتدلا له ، من بين مواقف فرقاء النزاع في منطقة الشرق الاوسط ، يؤهله كي يعرض ، خلال زيارة الوزير الاميركي الخاطفة الى بيروت ، ما يراه ضروريا لايجاد تسوية عادلة لازمة المنطقة .

كما ان الجانب اللبناني سيحذر ، باسم بعض الفرقاء العرب ، كما تقول مصادر مطلعة ، من مغبة اي دور يقوم به احد الاطراف الخارجية ويدعم تيارا او محورا عربيا ضد اخر من التيارات المتصادمة اليوم . لان ذلك سيكون من شانه الاستزادة من الانقسامات والخلافات التي لا تخدم المساعي والجهود المبذولة من اجل تسوية الازمات والمشاكل العالقة والمستعصية.

وقد اصبح من الواضح ان هناك اتجاها اميركيا ، قد عبر عنه في اكثر من مناسبة المسؤولون والناطقون الرسميون في الحكومة الاميركية ، يقضي بدعم موقف مصر الحالي من كيفية واسلوب التسوية لازمة المنطقة، حتى ان البعض يذهب في زعمه الى درجة ان الوزير فانس ما كان ليقوم بجولته على الدول التي يزورها حاليا ، الا من اجل هذا الدعم .

وجدير بالذكر ان هناك من يعتقد ان المحطة اللبنانية في سلسلة محطات جولة فانس في عواصم دول المنطقة ، قد تعين تاريخها في وسط مواعيد زياراته ، بناء على رغبته هو .

وتقول المصادر المطلعة ان ما من جانب اعرف بطريقة التخلص من هذه المطبات اكثر من الجانب اللبناني ، الذي بات يملك صورة مفصلة تقريبا عن رؤية وموقف مختلف الاطراف العربية ازاء التطورات والمعطيات الراهنة حول ازمة المنطقة والافكار التي يحملها هؤلاء ازاء مقترحات حلها .

الا ان لبنان الرسمي الذي استطاع ان يحافظ على هويته المتزنة والمعتدلة، لن يكتفي بان يلعب دور ابداء الراي ، خلال زيارة المسؤول الاميركي الكبير الى بعض دول المنطقة ، وانما ، بالاضافة الى هذا الدور ، سيكون له دور اخر مع نفسه ، يخدم مصلحته العليا ويفتش عن مصير بلاده ومستقبلها الامن والمزدهر ، في مرحلة يتقرر خلالها مصير الكثير من القضايا والاشياء .

ولا تشك اوساط المراقبين ان دور لبنان مع نفسه ، سينحصر في الوقت الراهن حول منطقة الجنوب وما تعانيه واقعا ومستقبلا من مشاكل يكاد ان يستعصي حلها ، وسط مجموعة اخرى من المشاكل الانمائية والاعمارية ، بالاضافة الى الناحية الامنية التي تتحكم بكل ما عداها من النواحي ، باعتبارها الارضية التي يجب ان يقام عليها صرح الانماء والاعمار الثابت .

وسيحاول لبنان الرسمي ، خلال المحادثات مع المسؤول الاميركي الزائر، ان يحصل على معلومات وتصريحات علنية حول مستقبل منطقة الجنوب بصورة خاصة ، بعد ان كثر اللغط والكلام الطائش عن مقترحات تدعو اليها اطراف معينة وتتعلق بحدودنا الجنوبية ، لجهة ادخالها بالمسارات التسوية والحزامات الامنية المحيطة باسرائيل .

ومن جهة ثانية فان كبار المسؤولين سيطرحون ، كما تقول المصادر المطلعة خلال مباحثاتهم مع الوزير فانس ، النشاطات والتحركات غير الطبيعية التي تقوم بها فئات سياسية وحزبية تنتمي الى دول وجهات معينة ، كان عدد من النواب امس قد اشاروا اليها في معرض حديثهم عن اوضاعنا الراهنة والتطورات المرتقبة في ازمة المنطقة .

وعلى كل حال فان اوساط المراقبين ما زالت ، على الرغم من اهمية مختلف زيارات الوزير الاميركي لعواصم دول المنطقة ، فانها تعتبر زيارته الى العاصمة السورية من اهم هذه الزيارات ، التي يتوقع ان تتحدد على اثرها معالم الطريق التي تسلكها مساعي التسوية او تتوقف عند عقباتها متلمسة معالم اخرى .

ماذا ينتظر النواب من فانس؟
تكريس التعهدات وحماية الجنوب
وبقاء لبنان خارج سياسة المحاور

ماذا ينتظر النواب من زيارة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس الى لبنان ؟

الاراء تكاد تكون مجمعة على ضرورة الابتعاد عن سياسة المحاور ، وفك الارتباط بين الجنوب وازمة الشرق الاوسط ، ودعم السياسة التي ينتهجها الرئيس سركيس .

قال النائب عبدو عويدات : ما يهم لبنان من زيارة فانس هو ان تبحث همومه ومشاكله الداخلية وفي طليعتها الجنوب . وان ما يهمنا في الجنوب هو فك الارتباط بين قضيته وقضية الشرق الاوسط ، لان ربطها بهذا الشكل افقد الدولة اللبنانية فعاليتها .

واعتقادي ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تمارس عمليا الحكم الفلسطيني ، تعتبر مسؤولة دوليا عن الوضع الذي تسببت به في الجنوب ، وذلك لمخالفتها الاتفاقات التي عقدتها مع السلطة اللبنانية . وان ربط قضية الجنوب بالقضية الفلسطينية ، هو اضعاف للقضيتين معا ، لان لبنان بهذا الربط اصبح ذا قضية دولية ، او اصبح من حق الدولة اللبنانية ان نثيرها على الصعيد الدولي ، طالما ان الدول العربية شاءت ان يكون للبنان قضية دولية .

ومن المؤسف المؤلم ان يكون للبنان قضية دولية .

ومن المؤسف ان يكون للبنان قضية على مراى ومسمع الدول العربية ، تاخذ طريقها الى التداول بسبب المواقف — لا اقول المتصلبة — لكنها مواقف عربية مستهترة وغافلة عن حلها .

انهاء الازمة

وقال النائب كاظم الخليل : نتمنى ان يعمل وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية السيد سايروس فانس اثناء وجوده في لبنان على انهاء الازمة اللبنانية وتسوية الوضع في جنوب لبنان ، وكذلك تسوية الوجود الفلسطيني في لبنان ، وحل قضية الشرق الاوسط .

مصير الجنوب

وقال النائب بطرس حرب : يهمني ان تركز الحكومة اللبنانية في ابحاثها مع الوزير فانس على امر يقتضي اعطاء الاولية وهو المصير في لبنان بصورة عامة ومصير الجنوب بصورة خاصة ، وذلك من خلال حث المسؤولين الاميركيين في هذا الجو المشحون بالذات ، على اعادة تكريس تاييدهم لسيادة واستقلال ووحدة لبنان بما فيه بصورة خاصة الجنوب .

كما يقتضي بنظري ان يساهم لبنان بدوره في سبيل عرض واقعي من المواقف العربية الاخيرة ، وهو الذي يجب ان ينحصر بمبدأ عدم التورط عند حصول خلافات عربية، وبمبدأ المساهمة الكلية في توفيق العرب ، وعدم الانخراط اطلاقا في سياسة المحاور عند اختلافهم .

دعم سركيس

وقال النائب عبد اللطيف الزين : اني اتمنى على الشعب اللبناني وبالتالي على المسؤولين اللبنانيين ، أن يكون لهم في هذه المرحلة موقف واضح بتاييد ودعم الخطوات التي يتخذها الرئيس سركيس ، على صعيد الازمة القائمة ، والاجواء المتوترة في المنطقة العربية ، ولا شك ان لقاء الرئيس سركيس للوزير فانس وسواه انما هو محاورة باسم اللبنانيين جميعا ، وهو خير من يعلم ما يراود نفوس اللبنانيين في هذه المرحلة بالذات، وخاصة الجنوبيين منهم على صعيد الاستقرار على ارضهم وعودة السيادة الوطنية الى ربوعهم . وهذا يدفعنا دائما الى التمني على المجموعة العربية بالاتفاق والوفاق ، وتوحيد الكلمة لان المرحلة الدقيقة الحاضرة تتطلب منهم ذلك .

٣ قضايا

وقال النائب جورج سعادة ان المطلوب يتدرج في النقاط التالية :

اولا — المطالبة بتحقيق التعهدات المتكررة للمحافظة على سيادة لبنان مع ان هذه السيادة وصلت الى اخطر مرحلة ولم تبادر واشنطن الى اي عمل ايجابي ينسجم مع تعهداتها المتكررة .

ثانيا — حل قضية الشرق الاوسط بشكل جذري شرط ان لا ينعكس اي حل على القضية اللبنانية .

ثالثا — وضع حد للمجازر الحاصلة في الجنوب ، بعد ان اصبح اللبنانيون في قلق متزايد على مصير الجنوب بسبب هذه الاحداث ، اذ لا يعقل ان يكون ما يجري في الجنوب ، وبالشكل الذي يجري فيه ، الا ان يكون وراءه خطة تقلق الخواطر .

وقال : انا شخصيا لا اجد مبررا لاصرار الفلسطينيين على التحرك في الجنوب مع ما يستتبع ذلك من خطر مباشر لا مصلحة علنية فيه لاي طرف من الاطراف .

مساعدة دول السوق الاوروبية للبنان

عقد امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس اجتماع عمل مع رئيس الدائرة الاقتصادية في الوزارة السفير حسيب العبدالله ، حيث اطلعا على اخر المعلومات المتوافرة عن المساعدات التي تنوي دول السوق الاوروبية المشتركة تقديمها الى لبنان .

كما عرض الامين العام بصدد ذلك مع رؤساء الوحدات بعض القضايا الادارية المتعلقة بشؤون الوزارة .

الوزان يدعو الى تمتين العلاقات مع سوريا

قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ان التحرك الديبلوماسي الذي قام به لبنان منذ تشكيل الحكومة الحالية كان تحركا مرضيا يتسم بالهدوء والموضوعية والرغبة المستمرة في الابتعاد عن كل ما يزيد في جراحاته او يجعله طرفا في الصراعات العربية التي لم تنته بكل اسف بل نراها تشتد الان بشكل عنيف .

وقال: واذا كانت الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس ترمي الى المساهمة في دفع قضية السلام في الشرق الاوسط الى الامام ، فان امام الوزير من التعقيدات ما لا يمكن لبنان في الوقت الحاضر ان يتساهم ويعلون فيها ، اللهم الا درء الاخطار عنه من خلال السعي الدائم لعودة التضامن العربي . اذ اصبح معلوما انه كلما كان التضامن العربي بخير كان لبنان بخير ايضا وكل ما يصيب هذا التضامن من ضعف او انحلال ينعكس ذلك شرا على لبنان .

واضاف : يبقى ان نشير الى ان الروابط المتينة التي تشد لبنان الى سوريا الشقيقة ستبقى دائما روابط استراتيجية اي انها من الثوابت التي لا يجوز التخلي عنها من هنا نتطلع الى تنسيق دائم مع سوريا الشقيقة بما يحفظ العلاقة المتينة معها .

وختم بقوله : وانا شخصيا لا انتظر الكثير من هذه الزيارة لا للبنان ولا لغير لبنان لان الولايات الاميركية المتحدة رغم الارادة الظاهرة في ادارتها لم تتمكن من التخلي عن اسرائيل ولا تغيير سياستها قيد انملة .

قضية مبنى المجلس النيابي تشهد فصلا جديداً

« ان موضوع الضجة القائمة حول اقامة مبنى جديد لمجلس النواب او العودة الى المبنى القديم في ساحة النجمة ، سياخذ في الاسبوع المقبل منعطفا جديدا ، اذ سيجري طرحه باسلوب اخر وعلى مستوى مختلف ومن خلال « حوار عقلاني ووطني » .

وعلم ان الطرح الجديد للموضوع سيكون من خلال اتصال مباشر تجريه شخصية سياسية مرموقة بالرئيس كامل الاسعد ، وذلك بعيدا عن صيغ « العريضة والتلويح بحجب الثقة عن الحكومة » ورفض الموافقة على الاعتمادات المخصصة لبناء المجلس النيابي الجديد في ارض الامن العام بمنطقة المتحف .

وسوف يستوضح المرجع السياسي الرئيس الاسعد عن الاسباب التي تجعله يصر على اقامة مبنى جديد ، ويطرح نفسه كفريق في الموضوع والقضية ، امام المطالبين بالعودة الى مبنى المجلس القديم في ساحة النجمة .

وزير الداخلية يزور القصر مساء

زار وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان القصر الجمهوري عند الساعة السابعة من مساء امس وقابل الرئيس الياس سركيس وكانت الزيارة مناسبة لاستعراض بعض الشؤون الداخلية .

لحود : الوفاق يقطع الطريق على المؤامرات

قال النائب العميد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الوطنية النيابية ان موضوع الجنوب لا يعالج الا باتفاق اللبنانيين جميعا على ضرورة المضي قدما في مسيرة الوفاق الوطني ، باعتباره المدخل لكافة المشاكل التي يعاني منها لبنان .

واكد لحود ان الوفاق الوطني يقطع الطريق على المؤامرات التي تحاك ضد لبنان في السر والعلن .

الجميّل بعد عودته من باريس : اتصالاتنا اوضحت اموراً كثيرة كان يكتنفها الغموض

دوغيرينغو : سنفعل ما بوسعنا للحفاظ على الثقافة الفرنسية في لبنان



■ الشيخ بيار الجميل لدى وصوله الى مطار بيروت



■ الشيخ بيار الجميل يتحدث في باريس قبل عودته الى بيروت ■ (صورة بالراديو من أ.ب).

وصل الى بيروت عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس رئيس الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل والوفد المرافق المؤلف من السيدطانيوس سابا والشيخ امين الجميل بعد جولة اوروبية شملت بلجيكا وفرنسا .

وكان في استقباله امين عام الحزب السيد جوزف سعاده ، وعدد من اركان الكتائب .

وقبل مغادرته باريس ظهر امس اجتمع مطولا مع وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرينغو حيث عرضا مما الوضع في المنطقة ولبنان .

وذكر مصدر فرنسي ان العرض الذي قدمه الشيخ بيار الجميل للوزير الفرنسي لاقى وقعا ايجابيا من شأنه أن ينعكس على التحرك الفرنسي تجاه لبنان في وقت قريب .

وادلى رئيس الكتائب في مطار بيروت بتصريح قال فيه : ان الزيارة في الاساس هي خاصة ولبلجيكا فقط ، الا ان الاصدقاء والمؤيدين للقضية اللبنانية دعونا لتمديد الزيارة حيث شملت فرنسا أيضا .

واضاف : ان اتصالاتنا كانت مفيدة جدا من كل النواحي ، اذ ساهمت في توضيح امور كان يكتنفها الغموض لدى بعض المسؤولين الاوروبيين وتصحيح بعض الافكار الخاطئة التي كانت عالقة في ذهن البعض الاخر .

واعلن الجميل انه شرح القضية اللبنانية بصدق وواقعية مثل ما كان يفعل في اثناء زياراته للدول العربية ، واشار الى انه بحث مع المسؤولين الفرنسيين وخاصة دو غيرينغو التطورات العربية الاخيرة .

ووجه الجميل شكرا للحكومتين الفرنسية والبلجيكية للاستقبال الخاص الذي خصاه به كما شكر اللبنانيين الموجودين هناك والذين احاطوه بحفاوة حارة .

تصريح دوغيرينغو

وكان الوزير دو غيرينغو قد قال عقب اللقاء الذي تم بينه وبين الشيخ بيار قبل ظهر امس في باريس: «سنفعل ما بوسعنا في سبيل الحفاظ على « الثقافة الفرنسية » في لبنان » .

وهذا الاجتماع عقد في قصر « الكي دورسيه » واستغرق ساعة ونصف الساعة تقريبا ، بحضور سفير لبنان في فرنسا السيد نجيب صدقة .

وقال الشيخ بيار الجميل بعد الاجتماع : ان جواً من الصراحة النادرة سيطر على الاجتماع .

وهذا ما ردده مصدر فرنسي موثوق به ، بعد الاجتماع لان الوزير دو غيرينغو بقي داخل مكتبه بعد خروج الجميل .

محاورة الكل

وقال المصدر الفرنسي رداً على سؤال : فرنسا ، كما تعلمون ، اتبعت سياسة معينة ازاء القضية اللبنانية، وهي الاجتماع بجميع الفرقاء ، وقد استقبلت الديبلوماسية الفرنسية كمال جنبلاط ثم البطريرك خريش ، وفازوق القدومي من قبل ، وهي اليوم تستقبل الشيخ بيار الجميل لتصارحه في جميع الامور التي يشكو منها لبنان ، سياسيا وثقافيا » .

وتابع المصدر : ان الشيخ بيار اقتنع بسياسة الحوار الفرنسية هذه ، وقد طلب من الجانب الفرنسي ان يضع ثقله مع « جميع الفرقاء المعنيين » لبنانيا وعربيا ، ليستعيد لبنان مركزه العربي والدولي ، ويعود اليه امنه واستقراره .

اما عن الوضع الثقافي الذي تناول معظم الحديث فيبدو ان فرنسا وعدت فعلا بان تفعل « ما في وسعها » في سبيل الحفاظ على المنحى الثقافي الفرنسي في لبنان .

ورداً على سؤال قال الشيخ بيار الجميل : أن زيارة الوزير دو غيرينغو كانت ضرورية في اثناء وجودي في فرنسا ، وكما نعرف جيدا ان بين لبنان وفرنسا اكثر من صداقة ، وقد طلبت من وزير الخارجية المسؤول عن الديبلوماسية الفرنسية ان يستفيد من الصداقة التي لفرنسا في العالم العربي بغية مساعدة لبنان لاستعادة امنه واستقراره . لاننا اكثر ما نحتاج اليه هو الامن .

وعن الدور الامني العملي الذي يمكن لفرنسا ان تقدمه للبنان قال الجميل :

لفرنسا صداقات مع كل العالم العربي ، ومحنتنا نحن متاتية عن الخلافات العربية اولا ، وتنعكس علينا دائما مع الاسف ، لذلك طلبت من فرنسا أن تتدخل وتستخدم كل صداقاتها العربية والدولية كي تساعدنا على استعادة استقرارنا .

وحول ما اذا كان مرتاحا للردود الفرنسية قال الجميل : مرتاح جداً، واشكر للوزير الفرنسي هذا اللقاء الحار والودود ، واغتنم الفرصة لاشكر فرنسا على الحفاوة البالغة التي احاطت بها اللبنانيين ممن اجبروا على ترك بلدهم .

وعما اذا كان دو غيرينغو قد اطلعه على محادثات ريمون بار في دمشق ، اجاب الجميل : استطيع القول ان هذه الزيارة ، كانت مثمرة جداً ، واعطت نتائج هامة بالنسبة للوضع في لبنان .

وقال الجميل رداً على سؤال اخر : لقد بحثنا بالشأن الثقافي ، ولفرنسا ، الدور الكبير في النهضة الثقافية التي شهدها لبنان ، وطلبت الا تخفف فرنسا من جهودها في هذا المجال .

وهنا تدخل السفير صدقة بالحديث قائلا : الطائرة لا تنتظر يا شيخ بيار ..

...يخ بشير يواصل جولته الاميركية





■ التقى الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية مع المغتربين في مركز الكتائب في لوس انجلس ، وتحدث عن الاحداث التي شهدها لبنان ، ونظرته الى المستقبل . ويبدو اعلاه يتحدث اثناء اللقاء ، ثم يتحادث مع عدد من المغتربين ■

مزبودي : لبنان ينشد التضامن ويتفادى الوقوع في مأزق

قال النائب زكي مزبودي : ان لبنان الذي ليس بينه وبين اي من اشقائه العرب ، اي عداء او خلاف ، يتلمس الطريق الامنة كي يتفادى الوقوع في مأزق ، مبتعدا قدر الامكان عن اجواء الصراع العربي ، مع ما يرافقه او ينتج عنه من مضاعفات وتطورات دولية تدعم هذا الموقف او ذاك ، لا سيما وانه سار حتى الان ، مع كل اجماع عربي ، ناشدا التضامن والتماسك بين الاخوة العرب .

وعلى ذلك نرى لبنان يزن خطواته ، ويسير بين المواقف المختلفة والمتعارضة بحذر تام تفاديا لاي محظور .

وقال ايضا : نظرا لخطورة الاوضاع اللبنانية لا سيما في منطقة الجنوب الحدودية ، والواقع ان الوضع في الجنوب ما زال في حالة جمود خطورة من شأنها اذا ما استمرت ان تتسبب بالفشل في تحقيق انفراج ، اي انفراج، ولو تكتيكي ، يفسح في المجال للسير في طريق الوفاق اللبناني .

واضاف : لقد كانت بوادر الانفراج منذ اسبوعين اكثر بروزاً ولكن التطورات المستجدة في المنطقة تجعلنا نميل ، دون تشاؤم ، الى الاعتماد على انفسنا ، والى التحرك السريع وفي الوقت المناسب حقنا للدماء ، لا سيما وان اميركا اعلنت بلسان سفيرها السيد باركر عن استعدادها لمعاونتنا في اجراء الضغوطات اللازمة لوقف اية تعديات على الحدودالجنوبية، اذا ما انسحب الفرقاء المسلحون من هذه المنطقة .

تحركات غير طبيعية

وعلى كل فانني الاحظ مع المراقبين وجود تحركات غير طبيعية تجري داخل لبنان وخارجه ، من قبل سياسيين ملتزمين بمواقف او باحزاب او بدول ، وغيرهم من السياسيين غير الملتزمين ، تجعلني اشعر بان شيئا ما يدور في الخفاء وانني اخشى أن تحمل هذه التحركات في ثناياها مع ما يلازمها من ركود ، نذير خطر على مستقبل المنطقة الجنوبية بوجه خاص ، وعلى لبنان بكامله بصورة عامة . وعلى ذلك فانني ادعو الحكم في لبنان وسائر المسؤولين والمهتمين بالسياسة اللبنانية من غير المسؤولين ، الى التنبه للواقع وعدم اغفال هذه الحقائق ، والعمل بجدية وباقصى سرعة للخروج من المأزق التي تتعرض لها في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان لا سيما وان الوفاق قد يأتي من الجنوب ، والجنوب قد يكون سببا لمتاعب وتفاعلات خطرة جدا ، علينا ان نعمل على تفاديها ، مستفيدين من وجود وزير خارجية اميركا السيد فانس في الربوع اللبنانية » .

الحص يستقبل الامين العام للاتحاد الدولي للمواصلات

السبت الاعلامي للرئيس سليم الحص امس كان مختصرا بسبب اجتماع العمل الذي عقد قبل ظهر امس في القصر الجمهوري .

فلقد استقبل رئيس الحكومة الامين العام للاتحاد الدولي للمواصلات في جنيف السيد محمد المي واطلع منه على الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في وزارة البريد والبرق والهاتف حول امكانات التعاون بين الاتحاد والوزارة في مجال المساعدة الفنية ، وبصورة خاصة التدريب على الاعمال المتعلقة بالمواصلات من ادارة وتخطيط وصيانة .

نقابة المحررين تدعو اتحاد الصحفيين العرب للاجتماع في بيروت

جاءنا من نقابة المحررين ما يلي :

اجرى النقيب ملحم كرم نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب امس اتصالات جديدة لتصفية الاجواء في الاتحاد . وتدعو نقابة المحررين الى لقاء مصغر لقيادة الاتحاد يعقد في بيروت .

وكان النقيب كرم قد عقد لقاءات صحفية في الخليج لهذه الغاية وسافر امس امين سر النقابة وجيه مزبودي الى عدد من الدول العربية لتهيئة الاجتماع المنتظر على أن يستمر اتصال اعضاء نقابة المحررين بكل الزملاء العرب والهيئات الشقيقة لتأكيد مناعة الاتحاد ووحدة صفه ، خصوصا ان الصحفيين العرب مدعوون اليوم الى تبعات مصيرية بارزة تحتم اقصى واوثق التعاون فيما بينهم .

ابو فاضل يدعو العرب للعودة الى روح تشرين

دعا النائب منير ابو فاضل الدول العربية للعودة الى روح تشرين التي اعادت للعرب مكانتهم الدولية ، واستهل تصريحه قائلا :

رسالة لبنان بين جميع الدول العربية يجب ان تكون السلام بين الاشقاء ، اي ان لا تدخل في محاور ، وهذه هي سياسة لبنان منذ ان استقل .

نحن لا ننكر للشقيقة سوريا التي كان لها المبادرة في احلال السلام في لبنان ، وبعدها دخلت الدول العربية ، فللاشقاء اجمع شكرنا وتقديرنا على احلال السلام في لبنان ، ومساعدتنا على تجاوز المحنة القاسية التي مررنا بها .

واضاف : ان لدينا من السياسيين المرموقين المعروفين في العالم العربي والاجنبي ويمكنهم اذا كلفوا ، ان يقوموا بزيارات للدول العربية من اجل احلال الوفاق والسلام ، والعودة الى روح تشرين التي سجلت للعرب اعظم الانتصارات واعادت لهم مكانتهم الدولية ، وافهمت العالم ان الغطرسة الاسرائيلية ، والتفوق الذي كانت تدعيه اسرائيل اصبحا بعد اتحاد العرب ، والاجتياح الهائل الذي قامت به الجيوش العربية المصرية والسورية من الماضي ، وانما لا كما كانت تدعي اسرائيل .

جمع الكلمة

واضاف ابو فاضل : ان زيارة فانس وزير خارجية اميركا للدول العربية يجب ان يكون هدفها جمع الكلمة والعودة للتفاهم على مؤتمر جنيف والاقتناع بالحق العربي من الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين ليتمكن عرب فلسطين من العودة الى بلادهم بعزة وكرامة . وبدون ذلك سيبقى الفتيل قرب البارود ، لان قضية الشرق ربما تؤدي الى حرب عالمية ، جميع الدول في غنى عنها ، اذا لم تعالج جميع القضايا بطريقة عادلة وسليمة .

واعتقد ان وزير الخارجية الاميركي لا تخفى عليه هذه الامور ، وتأمل ان يبدأ مساعيه من هذا المنطلق وان يعمل جاهدا من اجل انهاء جميع قضايا الشرق الاوسط .

شعيتو يعرض مع منظمة اميركية المساعدات للبنان

بحث وزير الموارد المائية والكهربائية والصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو في اجتماع عقده مع ممثل المنظمة الاميركية بحضور مدير عام التجهيز المائي والكهربائي السيد رضا الدهيني ومدير عام الاستثمار المهندس موريس غزال في المساعدات التي ستقدمها المنظمة للبنان من تجهيزات مائية مختلفة ، وكذلك تقديم التجهيزات الصحيةللمستشفيات والمستوصفات الحكومية .

شاتيلا يعرض نتائج مؤتمر ليبيا

عقد المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل اجتماعا برئاسة امينه العام السيد كمال شاتيلا ، وقد عرض شاتيلا للمكتب السياسي وقائع زيارته لليبيا وحضوره لمؤتمر الشعب العربي على راس وفد الجبهة القومية .

وكان السيد شاتيلا قد القى خطابا في المؤتمر باسم الجبهة القومية اللبنانية ، عبر فيه عن استنكار الجبهة لخطوة الرئيس السادات ، شارحا الابعاد القومية للصراع العربي واهمية التمسك بقرارات مؤتمر قمة الرباط .

وقد تناول في خطابه دور الجبهة في دعم السلطة الشرعية المركزية اللبنانية في سبيل ترسيخ وحدة لبنان الكاملة ، اداريا وسياسيا ، ودور قوات الردع العربية في وقف النزيف اللبناني واعادة الاستقرار الى لبنان وضرورة حمايته من الاخطار .

الشاعر يزور مفتي الجمهورية مهنئاً بسلامة العودة

■ المفتي خالد والسفير الشاعر ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

زار سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر قبل ظهر امس سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى .

وقال السفير السعودي بعد الزيارة:

لقد تشرفت بزيارة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ، وهنأته بسلامة العودة من الديار المقدسة ، بعد أن ادى فريضة الحج هذا العام . ولا شك في ان لقاء كهذا يتطرق البحث فيه الى ما يتعلق بشؤون المسلمين في لبنان ، الذين نعتبرهم محل اهتمام ورعاية سماحته ونرجو الله له الدوام والتوفيق .

اما سماحة المفتي خالد فقال : كانت زيارة سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر كما تفضل ، موضع شكرنا وتقديرنا . ولا غرو فهو صديقنا الذي نستأنس دوما بافكاره وآرائه ونستفيد من مشورته .

وقال : وقد كانت مناسبة طيبة للتداول مع سعادته حول الظروف الخاصة والعامة التي تمر بلبنان وبالامة العربية .

وخلص الى القول : ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نسأل الله العلي القدير ان يلهم المسؤولين العرب جمع كلمتهم وتوحيد صفهم فان في الاتحاد قوة وفي الفرقة ضعفاً .

الصدر يستقبل وفداً من صور

لليوم الثالث على التوالي استقبل سماحة الامام السيد موسى الصدر في دار الطائفة بالحازمية المهنئين من الشخصيات الدينية والسياسية والوفود الشعبية بمناسبة عودته من السعودية حيث ادى فريضة الحج واجتمع بكبار المسؤولين فيها . كما استقبل سماحته وفداً شعبيا من مدينة صور عرض له الوضع في المنطقة الجنوبية اثر التطورات الاخيرة .

الصباح يشيد بتحرك الرئيس الاسد

وصف النائب انور الصباح التحرك السياسي الذي يقوم به حاليا الرئيس حافظ الاسد بانه هام وقال : خصوصا زيارته الى كل من السعودية والكويت التي تأتي تكملة لمواقفه الصمودية التي ترمي للمحافظة على الحقوق العربية.

خلال زيارة الى المقاصد سلام يدعو الى التسلح بالعلم والتحلي بالاخلاق

تابع الرئيس صائب سلام امس جولته التفقدية على مدارس وثانويات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فيبيروت ، ورافقه في هذه الجولة الدكتور هشام نشابه عميد التربية والتعليم فيجمعية المقاصد .

وقد التقى الرئيس سلام المعلمين والطلاب في المدارس التي تفقدها ، فاكد للطلاب « ضرورة التسلح بركيزتين اساسيتين ، هما الاخلاق والانكباب على العلم ، لانهما الاقوى والامضى والاكثر فعالية في مواجهة تحديات العصر » .

واستوضح الرئيس سلام المعلمين ،من جهة ثانية ، افكارهم وملاحظاتهم بعد مرور المرحلة الاولى من العام الدراسي ليصار الى الاهتمام بهذه الافكار والملاحظات من قبل المسؤولين في الجمعية .

وخلال زيارته للثانوية « خديجة الكبرى » للبنات وتفقده اقسامها ، قدمت له عضوات مجلس الطالبات في الثانوية ، واسرة تحرير مجلة « الرائدة » باقات من الورود ، واطلعنه على المواد المعدة للنشر في المجلة وكان ذلك مناسبة لان يدلي الرئيس سلام بحديث تربوي وتوجيهي لاسرة مجلة « الرائدة » .

وتحدث بعد ذلك الى الطالبات ، فاوضح لهن أن المسؤولين عن التربية والتعليم في جمعية المقاصد دائبون على تطوير برامج زمنية وتثقيفية ، بالاضافة الى المناهج التعليمية ، وذلك لانماء الذوق لدى الطالبات والطلبة مما يعاونهم على العمل الحديث .

وقال الرئيس سلام : ان منتهى السعادة لدي ان اجد لديكن هذا التفتح الى الآفاق الواسعة والتطلع الى الاسمى والافضل .

التسلح بالعلم

وحث الرئيس سلام الفتاة المسلمة على ان تكون مقاصدية بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، فتتسلح بالعلم وتتحلى بالاخلاق لتعمل في حاضرها ومستقبلها كلم تساعد على النهوض بمجتمعنا ، الذي آن له ان يساير العصر في نهضته ، آخذة بجميع اسباب المدنية الحديثة ومتمسكة في الوقت نفسه بجذوره الروحية وتراثه الاصيل .

ادوار صوما يحاضر في الجامعة الاميركية
بدون حق الغذاء تبقى سائر الحقوق مزيفة

كتب عبدالله عبود :

في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع اللجنة الخاصة التي كان عهد اليها وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يتضمن تعداد حقوق الانسان الاساسية ، ومنها الحقوق الشخصية وحقوق الاسرة ، والحقوق السياسية والحريات العامة ، والحقوق الاجتماعية والاقتصادية واهمها حق التملك الفردي والجماعي ، وحق العمل والراحة والحماية من المرض والبطالة ...

ومع الذكرى التاسعة والعشرين لاقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان يبقى هذا الجرم الصغير الذي انطوى فيه العالم الاكبر، من الناحية الدولية هو الهدف الحقيقي ، وسبب وبدء ونهاية كل حق .

وحقوق الفرد هي الحقوق الاساسية المتصلة بشخصه والتي يستوي بالنسبة لها كل الناس، سواء كانت هذه الحقوق طبيعية او قانونية .

وميثاق الامم المتحدة ربط بين السلام العالمي وهو الهدف الاول للمنظمة ، وبين تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الدول .

ونمو هذا التعاون يؤدي الى رفع مستوى معيشة الشعوب ، والى اشاعة الاطمئنان واحترام حقوق الانسان في العالم ، مما يزيل اسباب التوتر والمنازعات ويساعد على انشاء علاقات سلمية وودية دائمة بين الامم (المادة ٥٥) .

ولبنان الذي شارك في صياغة واقرار شرعة حقوق الانسان ، كان له امس السبت ، لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لاقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، مشاركة مميزة مع المهندس ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في الجامعة الاميركية في بيروت ، في محاضرة نافذة عن النواحي الاجتماعية والاقتصادية لشرعة حقوق الانسان .

وصل المهندس ادوار صوما الى كنيسة الجامعة حيث استقبله الدكتور هارولد هولشر رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ، والسيد سمير صنبر مدير مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت والذي ساهم ، اضافة الى ادارة الجامعة ، في الترتيبات والتنظيمات الراقية الذي تميز بها يوم حقوق الانسان في الجامعة الاميركية .

الدكتور هولشر والمهندس صوما صعدا سوية الى منصة الخطابة ، ومهد لكلمة صوما بقوله « انه لسرور عظيم ان ارحب بكم هنا ، لمناسبة يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وسروري اعظم ان تفتح الجامعة الاميركية في بيروت محاضرة جديدة ويكون ضيفنا فيها شخص كالسيد صوما » .

وقال هولشر « ان هذه الشرعة تجسد كرامة الانسان وحقوقه في الحرية والمساواة ». وتحدث عن « المبادىء الانسانية والوجود الانساني » ، وذكر ان الجامعة الاميركية سعيدة للمشاركة بهذا اليوم العالمي خصوصا ان رسالتها هي « من اجل ان يكون لهم حياة وتكون حياة افضل » ، مجسدة الاسس والمبادىء والروح التي انطوى عليها هذا الاعلان العالمي » .

واشار الى « حقوق الانسان المغتصبة والمنتهكة في كثير من البلدان ، وتحدث عن الحريات الاساسية والمسؤوليات الفردية »..

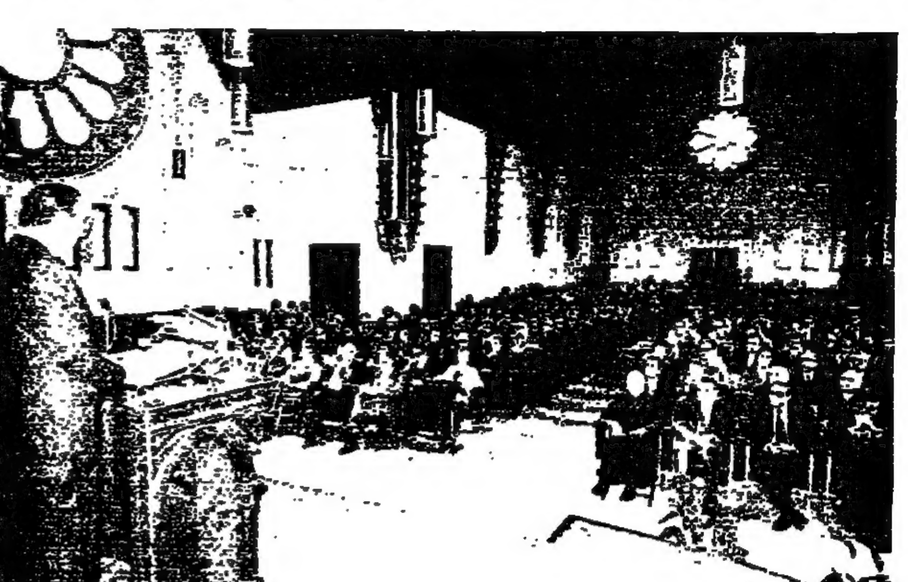
وشدد على روحية شرعة حقوق الانسان ، واعاد الى الذاكرة كلام الرئيس الاول للجامعة الاميركية الدكتور دانيال بلس ، منذ ١١٢ سنة من « ان هذه الجامعة هي لكل الاحوال ولكل انواع البشر دون اي اعتبار للون او القومية او الجنس او الدين ، وهذا ما تنادي به شرعة حقوق الانسان اليوم » .

وتحدث عن خريجي الجامعة الاميركية الذين تبوؤا المراكز العالية والمرموقة في الامم المتحدة ، وتصدروا الصفوف الاولى لقيادة البلدان التي ينتمون اليها . وان ٥ من خريجي الاميركية من اصل ١٩ خريجا حضروا مؤتمر « سان فرانسيسكو » ووقعوا على شرعة الامم المتحدة بوصفهم ممثلين لدولهم » .

وتلا فقرات من خطاب الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لشرعة حقوق الانسان .

وتحدث عن الدكتور ادوار صوما هكذا : « ان بعض الناس يقول ان الدكتور صوما وزير الزراعة في العالم . والبعض الاخر يقول عنه انه اللبناني الاكثر دولية » .

وبهدوء وتواضع العارف تقدم مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية من المنصة وفتح الملف الاخضر وسحب خطابه وتلاه بلغة انكليزية راقية تخللتها نكهة فرنسية ، لان المهندس صوما هو خريج كلية الزراعة في جامعة القديس يوسف في بيروت وجامعة « مونبولييه » الفرنسية .



■ الوزير البزري والسفير اليابوي في مقدمة الحضور ■ (تصوير صالح الرفاعي)

فضيحة العصر : ٢٠٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية
الاغنياء يصابون بالتخمة والفقراء يأكلون اقل من حاجتهم

في ما يلي محاضرة الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية :

الذكرى دعوة الى ترك عالم الحاضر المضطرب ، والقاء نظرة الى الوراء نحو الحدث الذي نحتفل به . لكن ، قبل ان ننصرف عن هموم الحاضر ، لاحياء ذكرى اقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، في العاشر من شهر كانون الاول من عام ١٩٤٨ اود ان اعرب عن سروري لوجودي معكم ، اليوم ، في الجامعة الاميركية في بيروت . انني اعرف تماما المساهمة الرائعة التي قدمتها هذه الجامعة للحياة الادبية والثقافية في الشرق الادنى ، منذ انشائها منذ اكثر من مائة سنة . واسمحوا لي ان اعرب عن تقدير خاص للعمل الذي تقوم به كلية الزراعة المشهود لها دوليا بمستواها المتفوق ، والتي يعتبر خريجوها من رواد تحديث الزراعة ليس فقط في لبنان ، بل ايضا في العديد من بلدان الشرق الادنى والعالم ، والتي تعتبر محطتها الاختبارية كاحدى المحطات المتقدمة في هذه المنطقة .

الدور اللبناني

ان الجامعة الاميركية في بيروت والاعلان العالمي لحقوق الانسان مرتبطان ارتباطا متميزا في شخص شارل مالك . ليس من شأني ان احلل المساهمة التي قدمها شارل مالك لهذه الجامعة ، حيث شاركها العمل منذ نصف قرن . لكني ارغب في ان اذكر بانه معروف كاحد واضعي الاعلان العالمي لحقوق الانسان. كما وقع ميثاق الامم المتحدة ، وكان رئيسا لثلاثة من الاجهزة الاساسية التي انشأها هذا الميثاق ، عنيت : مجلس الامن ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، والجمعية العامة. ويشرفني ان انوه بالمساهمة الفعالة التي قدمها مواطني الكريم لنشاطات الامم المتحدة.

وفي اول خطاب القي بعد اقرار الاعلان العالمي في ١٠ كانون الاول ١٤٩٨ ، اعتبر هذا الاعلان « خطوة نحو عملية تطويرية عظيمة » . واني ارغب ، اليوم ، ان احدثكم عن بعض نواحي هذا التطور ، التي تهم بنوع خاص منظمة الاغذية والزراعة .

خطوة مرحلية

يتضمن ميثاق الامم المتحدة سبع اشارات الى حقوق الانسان . غير انها ذات صفة عامة : فليس فيها تعاريف او موجبات محددة . اما الاعلان العالمي ، فيشكل مرحلة اكثر تقدما ، اذ انه يحدد بالتفاصيل الموجبات التي كانت مبهمة في نص الميثاق . وفي حقل حقوق الانسان ، فان قيمة الاعلان المعنوية لا تضاهى . وبالرغم من ذلك ، فليس هذا الاعلان سوى خطوة مرحلية ، اكملتها الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسة ، والبروتوكول الاختياري الملحق بها ، والاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ان هذه الوثائق تترجم ، الى موجبات اكثر تحديدا ، بعض المبادىء العامة التي تضمنها الاعلان العالمي، وهذه الوثائق تتطلب التوقيع والابرام او الانضمام من قبل الدول .

ان حقل حقوق الانسان شاسع . ولا يمكنني ان اتحدث عن جميع نواحيه . وبصفتي مديرا عاما لمنظمة الاغذية والزراعة ، ودون الاقلال من اهمية سائر الحقوق ، فسوف اركز كلامي على الحق في الغذاء ، الذي ربما كان الحق الطبيعي الذي يمكن اعتباره اساسيا اكثر من غيره .

الحق الاساسي

يتضمن الاعلان العالمي ، في مادته الخامسة والعشرين ، اشارة عابرة الى الغذاء ، اذ ينص على ان « لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولاسرته ، بما في ذلك الغذاء .... » . اما الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فهي اكثر وضوحا ، اذ تعترف « بالحق الاساسي لكل شخص في ان يكون متحررا من الجوع » . وتدعو الى وضع برامج محددة لتحسين وسائل الانتاج ، والمحافظة على الاغذية وتوزيعها . ولهذه الغاية ، فانها تطالب بتعميم مبادىء التغذية ، وتطوير الانظمة الزراعية او تطوير الانظمة الزراعية او اصلاحها . وتدعو الدول الفرقاء في الاتفاقية الى « تأمين توزيع منصف لموارد الاغذية في العالم وفقا للحاجة » . وبالتالي ، فان الاتفاقية الدولية تتضمن عددا من الموجبات في حقل الاغذية والزراعة ، متفقة تماما مع الاهداف التي تسعى اليها المنظمة التي لي شرف ادارتها .

وبعد ان حصلت الاتفاقية الدولية على العدد المطلوب من التواقيع ، بدأ العمل فيها في ٣ كانون الثاني ١٩٧٦ ، وهي تضم الان ٧٠ دولة .

وبما اننا موجودون الان في الجامعة الاميركية في بيروت ، فقد يهمكم ان تعلموا ان لبنان قد انضم الى هذه الاتفاقية ، وان الرئيس كارتر قد وقعها باسم الولايات المتحدة لدى زيارته لمقر الامم المتحدة منذ شهرين ، في الخامس من شهر تشرين الاول .

ان الاعلان العالمي والاتفاقية الدولية يجسدان الطموح الى ايجاد عالم يتوفر فيه الغذاء الكافي لجميع البشر . وعلينا ان نتساءل عما اذا كان قد تحقق اي تقدم جدي نحو بلوغ هذا الهدف .

ولنلقي الان ، نظرة على اوضاع البلدان النامية . في الفترة الممتدة بين ١٩٤٨ و١٩٥٢ عندما كانت غالبية هذه البلدان لا تزال مستعمرة ، كانت حصتها الطعامية تقل بنسبة ١٥ بالمئة عن احتياجاتها الغذائية . ومنذ ذلك الحين ، انخفض هذا الرقم بعض الشيء وفي منتصف السبعينات ، كنا نقدر ان حصتها من الطاقة الطعامية كانت تنقص بنسبة ٤ بالمئة عن احتياجاتها الغذائية . ولنتوقف لحظة لنرى ماذا يعني هذا النقص البالغ ٤ بالمئة .

٤٠٠ مليون يموتون باكرا

عندما نفصل الارقام الاجمالية ، نرى ان ذلك يعني ان هناك ما لا يقل عن ٥٧ بلدا لا يتوفر لها الغذاء الكافي لشعوبها . وفي بلدان عديدة اخرى ، ان ذلك يعني درجة محتومة من سوء التغذية ، اذ ان الغذاء لا يوزع بالتساوي بين الجميع : فالاغنياء يأكلون اكثر مما يحتاجون ، بينما الفقراء يأكلون اقل من حاجتهم . هذا يعني ان اكثر من ٤٠٠ مليون شخص ، نصفهم من الاطفال ، يعانون من سوء التغذية . انهم يواجهون نموا متعثرا ، وحياة هامشية ، وربما موتا مبكرا .

وفي ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان يتوجب علينا ان نعترف صراحة بان هذا الوضع يشكل احدى اكبر فضائح عصرنا . ان اكثر من ٤٠٠ مليون من اخواننا في العالم محرومون من حقهم في الغذاء الكافي ، هذا الحق الذي بدونه تبقى سائر الحقوق صورا مزيفة .

علينا ان نعلن عن استنكارنا بصوت عال ، ودون مواربة . ولكن ، يمكننا ايضا ان نسمح لانفسنا ببعض الامل ، اذ انه منذ العام ١٩٤٨ ، طرأت تطورات عديدة واتخذت خطوات جديدة لم تؤت ثمارها الكاملة بعد . ومنها ، اننا اصبحنا الان اكثر الماما بطبيعة مشكلة الاغذية في العالم ، واصبحت لنا خطة متفقا عليها دوليا لمعالجة هذه المشكلة .

غذاء الفقراء : الجوع

ان مؤتمر الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، المنعقد في « هوت سبرنغز » ، فيرجينيا ، في حزيران ١٩٤٣ ، والذي قرر انشاء منظمة الاغذية والزراعة ، اقر اعلانا صرح فيه ، دون اي غموض : « ان السبب الاول للجوع وسوء التغذية هو الفقر » . انها حقيقة اساسية ، في صلب جميع الجهود التي نبذلها . انها ليست كل الحقيقة . ففي الواقع ان قدرة البلدان النامية الشرائية قد ارتفعت بسرعة تفوق سرعة ارتفاع انتاجها من الاغذية . ان حوالي ٧٠ بالمئة من زيادة الطلب على الاغذية هي نتيجة مباشرة لزيادة عدد السكان : فمزيد من السكان يحتاج الى مزيد من الاغذية . ولكن ، بالاضافة الى العامل السكاني ، تأتي سلسلة من العناصر الاخرى ، كارتفاع الدخل الشخصي والاستيطان في المدن ، التي تولد القدرة على شراء مزيد من الاغذية .



■ المهندس صوما يلقي محاضرته ■

ان هذه العناصر مجتمعة تمثل حوالي ٣٠ بالمئة من ارتفاع الطلب على الاغذية في البلدان النامية . ولم تتمكن هذه البلدان ، في مجموعها ، من تلبية كامل الطلب الفعلي على الاغذية الناتج عن هذه العناصر . وبغية سد هذه الثغرة ، فقد تمكنت من الاعتماد ، بقدر محدود ، على المعونة الغذائية الخارجية . الا انها اضطرت ، في غالب الاحيان ، للجوء الى الاستيراد التجاري .

ان البحث الشامل في مشكلة الاغذية في العالم قضية بالغة التعقيد ، ويمكن تقسيمها الى اجزاء عديدة . الا انني اود ، اليوم ، ان اتكلم عن خمسة مداخل اساسية لهذه المشكلة .

اولا ، يتوجب علينا ان نساعد البلدان النامية التي تشكو عجزا في الاغذية على زيادة معدل انتاجها من الاغذية ، بحيث يصبح متوازيا مع معدل ازدياد الطلب الفعلي على الاغذية . انه السبيل المرضي الوحيد لايقاف الزيادة المقلقة في مستورداتها من الاغذية ، والتي كلمتكم عنها منذ لحظات .

الامن الغذائي

ثانيا ، يتوجب علينا ان نؤمن جميع البلدان، وخاصة البلدان النامية ، ولكن ليس دون غيرها ، ضد الاضرار التي قد تلحقها بها المواسم العاطلة . هذا المفهوم ، نسميه الامن الغذائي .

ثالثا ، يتوجب علينا ان نعالج مشكلة الفقر. اذ يجب ان تتوفر للفقراء ، سواء كانوا في المدن او في الارياف ، قدرة شرائية متزايدة ليتمكنوا من شراء الاغذية التي يحتاجون اليها. ويمكننا ايضا ان نحاول تحسين القيمة الغذائية للاغذية التي يشترونها او ينتجونها الان بمستوى دخلهم المتدني . ومشكلة الفقر ، لا يمكن ، بالطبع ، حلها في اطار القطاع الزراعي وحده .

ويكون العنصر الرابع ، بالتالي ، الحاجة الى نموذج انمائي ، على المستوى القومي يضع اكبر قدر من الاهتمام على تحسين اوضاع الفقراء ، خاصة بالنسبة للاغذية وسائر الحاجات الاساسية .

خامسا ، وليس اخرا ، يجب ان يكون هناك مجموعة من العلاقات الاقتصادية الدولية، واجواء التعاون الاقتصادي ، التي تعطي البلدان النامية المجال الكافي لمعالجة قضايا فقرائها ، دون الحاق الضرر بالجهود التي تبذلها لتحديث اقتصادها العام. وبالتالي ، فان تحقيق ما سمته الجمعية العامة للامم المتحدة « النظام الاقتصادي الدولي الجديد » يعتبر اساسيا لحل مشكلة الاغذية في العالم، بقدر ما يعتبر اساسيا بالنسبة لاي ناحية اخرى من نواحي الانماء .

اود ان اضيف بعض التوضيحات على ما قلته بشأن المداخل الخمسة التي تحدثت عنها. فابادر الى التأكيد بان هذه المداخل ليست مستقلة او منفصلة عن بعضها البعض . فلكل منها تأثيرها على الاخرى، ويجب ملاحظتها جميعا في ذات الوقت .

مجلس عالمي للتغذية

والمدخل الثاني الذي ذكرته هو الامن الغذائي . ان العام ١٩٤٨ كان مؤسفا بالنسبة لاول محاولة قامت بها المنظمة في هذا الاتجاه، اذ شهد استقالة اول مدير عام للمنظمة ، السير جون بويد اور ، اثر فشل محاولاته انشاء مجلس عالمي للاغذية . وكانت اهداف المجلس المذكور تجاوز حدود الامن الغذائي ، لتشمل تكوين مخزون عالمي لمكافحة المجاعة . وقد بدأت المنظمة مؤخرا معالجة القضية ذاتها ، ولكن بطريقة اكثر تواضعا ، حيث اطلقنا « التعهد الدولي للامن الغذائي العالمي » ، الذي وقعت عليه حتى الان ٧٢ حكومة ، بالاضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية . ويهدف التعهد الى « تجنب النقص في الاغذية في حال فشل المواسم او في حال وقوع كوارث طبيعية، ومساندة التوسع المستمر في الانتاج ، وتخفيض التقلبات في الانتاج والاسعار » . ولن يكون التعهد فعالا ما لم يصار الى انشاء نظام دولي منسق لمخزونات الاغذية على صعيد كل بلد . والتقدم في هذا الاتجاه بطيء وغير مرض . ونأمل ان يحل جزء من هذه المشكلة بتوقيع اتفاقية دولية جديدة للقمح ، ينضم اليها كبار مصدري ومستوردي القمح . ويمكن ان تتضمن هذه الاتفاقية احكاما واضحة بشأن الاحتفاظ بالمخزونات ، وتكوينها في اوقات الوفر ، والافراج عنها في فترات العجز . وقد بدأت المفاوضات لعقد مثل هذه الاتفاقية ، منذ وقت بعيد في لندن ، باشراف مجلس القمح الدولي . وينتظر العالم ، بفارغ الصبر ، التوصل الى نتيجة مرضية .

وهكذا ، اصبح لدينا ، ولكن بحالة بدائية، المفاهيم والمؤسسات اللازمة لتحقيق الامن الغذائي العالمي . وهناك حاجة ماسة لبذل المزيد من الجهود في السنوات المقبلة ، للتمكن من تحقيق الامن الغذائي على اساس مستمر وموثوق .

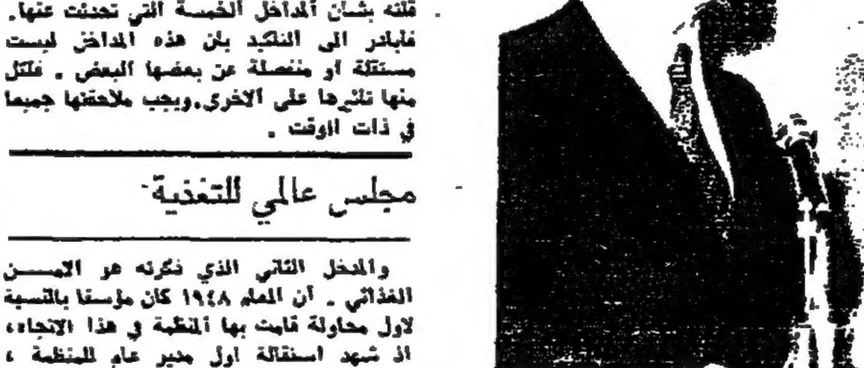
تكلمت عن الاجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة الفقراء الذين يعانون من سوء التغذية، والذين لا يمكنهم الحصول على كامل حاجتهم من الاغذية . ان هذه الناحية هي الاكثر ايلاما والاكثر تعقيدا في مشكلة الاغذية في العالم ، اذ لا يمكن حلها فقط عن طريق زيادة الامدادات الغذائية ، اذا لم يكن باستطاعة الفقراء ان يشتروها .

التنمية الريفية

ويمكن لعلماء التغذية ان يقدموا مساعدة قيمة في هذا المجال ، بحيث يكون للاغذية التي يشتريها الفقراء ، او ينتجونها بانفسهم في المناطق الريفية ، اعلى قيمة غذائية ممكنة بالنسبة للمبالغ المدفوعة . كما يمكن ان نوفر المعونة الغذائية ، الى حد ما ، تحسنا في التغذية في حدة الجوع وسوء التغذية الفادحة . الا ان العلاج الاساسي لا يكون الا في رفع مستوى معيشة المحرومين .

ان المدخل الرئيسي لحل هذه القضية في المناطق الريفية يكمن فيما نسميه ، بعبارة مختصرة ، « التنمية الريفية » . ولهذه العبارة ، في مفهوم اسرة الامم المتحدة ، اهداف متعددة . فالتنمية الريفية يجب ان تزيد في دخل فقراء الريف ، وتوسع مجالات العمل المفتوحة امامهم ، وتعطيهم الفرص

— البقية على الصفحة ٨ —



■ المحامي المحاضر مخايل لحود ■ ■ الحضور في نقابة المحامين ■ (تصوير انطوان عواد)

محاضرة - محاكمة في نقابة المحامين
لتوضيح بنود مرسوم
تنظيم علاقة المالك بالمستأجر

قانون الايجارات ، او المرسوم رقم ٧ ، وضع على طاولة التشريح في نقابة المحامين امس ، عبر محاضرة اشبه بمحاكمة ، اجاب على اسئلتها الاستاذ مخايل لحود مدير تحرير مجلة « العدل » التي تصدرها نقابة المحامين .

دار النقاش ، حول مستقبل المناطق الموضوعة تحت الدرس ، واصول دفع البدلات ، والحجز على العقارات ، ومفهوم « الحرمان من الانتفاع » وغيرها من الامور الغامضة .

وقد قدم عضو مجلس النقابة رئيس محاضرات التدرج المحامي فوزي غازي، للمحاضرة والمحاضر بقوله : في محاضرات خلت كنا في وارد اخراج المحاضرة على شكل محاكمة حية ، وللتنويع في المحاضرات شئنا ان تكون المحاضرة هذه المرة على شكل اسئلة اكثر منها على صورة عرض وتلاوة .

والمحاضر مخايل لحود سيحاكم بالاسئلة ، من هذا المنطلق يمكن اعتبار محاضرة اليوم على شكل محاكمة .

والموضوع هو المرسوم رقم ٧ الصادر عام ١٩٧٧ الخاص بعلاقات المؤجر والمستأجر ، وكلاهما هامان : الموضوع والمحاضر .

وبالنسبة للموضوع ، لا اتصور لبنانيا واحدا ، او غير لبناني على ارض لبنان ، ليس معنيا بهذا الموضوع ، اكان مالكا ام مستأجرا ، لا سيما ما يتعلق بالاجارة بعد الاحداث ، الاحداث التي هدمت كل شيء ، وهدمت كل علاقة بين انسان وانسان ، كانت مستقرة في السابق .

هذه العلاقة كانت ترتكز الى قانون معين ، فسخنها الاحداث وهدمت منها ما هدمت ، فجاء المرسوم رقم ٧ يحاول ربط علاقة جديدة بين الفريقين .

وعرض غازي للمراسيم التي صدرت منذ الاحداث بصدد الايجارات . فقال : على اثر الاحداث، وما نتج عنها من هدم وتصدع وتهجير، اضطر العديد من المستأجرين الى ترك بيوتهم . تمنع هؤلاء عن دفع ما يترتب عليهم ، مما ادى الى تذمر المالكين .

واصدرت الحكومة المرسوم رقم ٧ لتنظيم علاقة المالك بالمستأجر لجهة دفع البدلات والترميم او اعادة البناء . ثم صدر المرسوم رقم ٢٠ الذي نظم كيفية تسليف اصحاب الاملاك المتضررة ، واعطى المرسوم حق الاستلاف الى المستأجر ، عندما يتقاعس المالك ، ليرمم باسمه .

واخيرا صدر المرسوم رقم ٢٤ الذي علق جميع المهل في الدعاوى والانذارات .

وتضمنت هذه المراسيم نقاطا غير واضحة ، جعلت اصحاب العلاقة ووكلاءهم ايضا في حيرة . وهدف هذه المحاضرة ، هو توضيح ما غمض .

وبعد ان قدم المحاضر الاستاذ لحود لمحاضرته ، فتح المجال للاسئلة والاجوبة .

مناطق تحت الدرس

وكان اول سؤال ، تقدم به محام .. هو التالي : هناك مادة في المرسوم ٧ ان لم تكن بمهمة ، فهي موضع جدل عميق ومتشعب ، وتنص هذه المادة وهي تحمل الرقم ٣٤ على ان احكام هذا القانون « لا تطبق على الاملاك المبنية الواقعة في المناطق التي وضعت او ستوضع تحت الدرس في المستقبل ، والتي سيجري ترتيبها من قبل شركات عقارية » .

والسؤال : ما هي تلك المناطق التي لا تطبق عليها احكام هذا القانون ، هل صدر مرسوم يحددها ، وهل هو عرضة للتغيير والتبديل كلما شاء زيد او عمر من الناس ؟

والمستقبل ، هل حدد هذا المستقبل ؟ و « تحت الدرس » درس من ومن قبل من ؟ « وترتيبها » ما هي هذه الترتيبات ؟ « بواسطة شركات عقارية » ما هي هذه الشركات وما هي شروطها ؟

واجاب المحاضر الاستاذ لحود : ان المادة ٣٤ استثنت العقارات التي ستوضع تحت الدرس وحددتها بالمنطقة من ١ الى ١٥ من مدينة بيروت والتي ارفقت بالخريطة الموضوعة .

اذن ان المرسوم عندما اشار الى اماكن « تحت الدرس » او ستوضع تحت الدرس ، رمى الى ان هناك اماكن كانت « تحت الدرس » وقد اعطيت مدة سنة لتبقى في هذه الوضعية ثم صدر مرسوم بتمديد هذا الوضع لمدة ١٠ سنوات .

ما هي المناطق التي ستوضع تحت الدرس ؟ لنعد الى القانون الصادر في ٢٤ / ٩ / ٦٤ المتعلق بالتنظيم المدني ، حيث جاء في مادته الثامنة ما يلي :

« توضع موضع الدرس التصاميم والانظمة التنظيمية والتوجيهية ، بمرسوم بناء لاقتراح وزير الاشغال وموافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني » .

اذن المرسوم اعطى لوزير الاشغال حق وضع بعض المناطق تحت الدرس بموافقة التنظيم المدني ، ولا يمكن ان يكون هناك مرسوم الا بناء على هذه الموافقة ، واذا ارادت الحكومة اخراج بعض المناطق من تحت الدرس لا يمكنها الا بمرسوم يصدر بالطريقة ذاتها .

لقد دأب وزير الداخلية على التصريح بقوله : افرجنا عن هذه المنطقة او تلك ، والحقيقة انه لم يصدر حتى الان اي مرسوم بالافراج عن اي عقار من المنطقة ١ الى ١٥ في بيروت انها كلها لا تزال تحت الدرس .

اما الشركات العقارية التي تحدث عنها السائل ، فهي شركات تتألف من اصحاب الاملاك ، واصحاب الحقوق على هذه الاملاك ، والبلديات ، حتى يتم « ترتيب » هذه المناطق ، فاما تتحول الى شوارع او مبان سكنية او تجارية ، بواسطة هذه الشركات ، التي نص عليها القانون الصادر في ٢٩-٩-٦٢ .

وهناك نقطة مهمة ، اذا تلقى احد المستأجرين في المنطقة الموضوعة تحت الدرس ، انذارا بالدفع والاخلاء، فبلا عساه يفعل خاصة وان عقاره اما مهدوم او مصدع ، وبالتالي غير قابل للاستثمار ؟

وقال المحاضر ، ان المادة ٣٤ من المرسوم رقم ٧ ، استثنت الاماكن الواقعة تحت الدرس ، مع مراعاة المادة الاولى ، والمادة الاولى نصت على الغاء المادتين ٥٦٢ و٥٤٦ من قانون الموجبات والعقود اللتين تنصان على اسقاط حق المستأجر في العقار الذي يعيب او يهدم ، اذن فان واضع المادة الاولى من المرسوم ٧ ، اراد ان تبقى عقود الايجار في هذه المناطق ، بالغائه النص القانوني الذي يجعل عقودها ساقطة بسبب الهدم او العيب.

حق المستأجر

وهناك نص يسقط حق المستأجر بالعقار المهدم اذا لم يدفع بعد تسلمه الانذار بشهرين .

ومن هنا ، نجد ان لا مفر من الدفع ، لكن القانون حفظ للمستأجر الذي

— البقية على الصفحة ٨ —

"الطفل ذلك المجهول"
محاضرة في الندوة التربوية



■ الخبيرة الفرنسية تلقي كلمتها ■

« الطفل ذلك المجهول » ، عنوان محاضرة القتها السيدة سوزان هربينير لوبير مؤسسة المنظمة العالمية للتربية الحضانية مع العالم امس ، في اطار ندوة نظمها المركز التربوي للبحوث والانماء في وزارة الاعلام .

واستهل الدكتور جورج المر ، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الندوة ، فتحدث عن اهمية تربية الاطفال في التعليم العام والنظام التربوي ، انطلاقا من شرعة حقوق الاطفال . واشار الى ان المركز التربوي للبحوث والانماء في وزارة الاعلام .

واستهل الدكتور جورج المر ، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الندوة ، فتحدث عن اهمية تربية الاطفال في التعليم العام والنظام التربوي ، انطلاقا من شرعة حقوق الاطفال . واشار الى ان المركز التربوي هو بصدد تحضير مناهج تعليم تقني باعداد حاضنات روضة في دور المعلمين بمعدل حاضنة لكل دار .

وتحدثت السيدة لوبير فانطلقت من ان الطفل كائن يختلف عنا في جميع الصعدان لذا يجب ان نتفهم اولا وضعه ونموه العاطفي والجسماني ، وانه يجب ان لا نعامل الطفل على اساس انه صورة مصغرة للرجل ، بل هو كائن يحمل قابليات يجب علينا ان نتعهدها محاولين باستمرار ملاءمة ما يعطى له مع درجة نموه .

واضافت السيدة لوبير : ان مسؤولية المربية في هذا المجال ذات شأن ، لذلك وجب ان يكون الاختيار نوعيا ودقيقا ، وان يشدد على تحصيل المربي قدرا كافيا من المعلومات في علم النفس التربوي حول الطفل ، هومه ودوافعه والاشياء التي تحظى باهتمامه .

من هنا كانت اهمية اعداد برنامج جدي وحديث لتأهيل المعلمات بعد البكالوريا ، وقد خطا لبنان خطوة في هذا الطريق .

واخيرا تحدثت السيدة سيمون حلو، نائبة الرئيسة العالمية للمؤسسة الحضانية في العالم ، فاكدت ان الحضانة ليست في الطاولات والكراسي والنشاطات المختلفة ، بل هي مدرسة اخلاقية قبل كل شيء ، تقوم على اتاحة فرصة النمو المتناغم لكل طفل وبذلك تنفي المشاكل التي تطرح عادة في سن المراهقة .

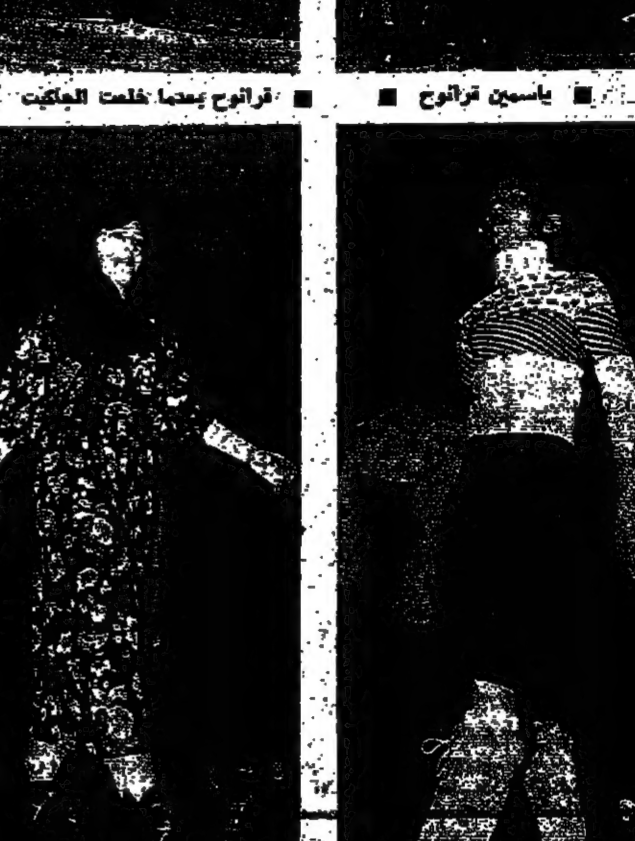
ولاحظت السيدة حلو ان مرحلة الحضانة توفر للطفل قوة القابلية الاجتماعية من خلال العوائد التي تترسخ في اخلاقهم ، كما تنمي فيه شعور وامتلاك الذات والسعادة ليست في ان يترك الطفل يتدبر امره بنفسه بل ان تهيأ له اسباب التوجيه الصالح .

وانطلاقا من ذلك، دعت السيدة حلو الى تعاون مثمر وتفهم بين حاضنات الاطفال والاهل من اجل تنشئة سليمة لاطفالهم .



الطالبات العارضات في «الانترناشونال كولدج»





■ ياسمين ترانوح ■ ■ ترانوح بعدما خلعت الجاكيت ■







■ لا تميز من العارضات ■ (تصوير صالح رفاعي)



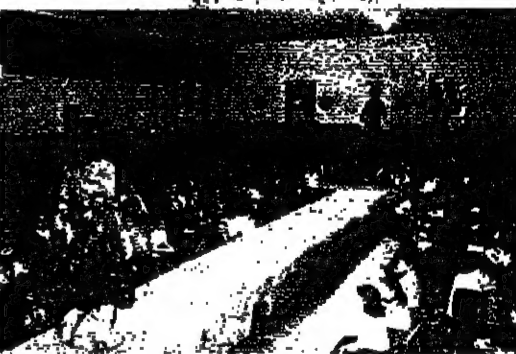


■ كن من مختلف الاعمار ■ ■ طالبة في زي ربيعي ■ ■ العارضات يتحادثن على انغام الموسيقى ■

■ ليل اليسون ■



■ الاطفال شاركوا في العرض ■



■ الجمهور ملخوذا بالعرض ■

كتب نعيم شقير :

٢٣ طالبا وطالبة من اطفال وشبان وفتيات « الانترناشونال كولدج » قدموا امس ١٣٠ زيا لـ ١١ دار ازياء في مبنى « الاي سي اس » التابع للمدرسة.

والسبب ليس اضفاء الاجواء الاجتماعية فحسب ، بل تخصيص ريع هذه الحفلة للقيام باعمال انمائية وتقديم المساعدات لابناء المهجرين .

في الثالثة والنصف انتقل الطلاب واهاليهم الى المبنى المخصص وتم العرض بدقة متناهية بمرافقة الموسيقى والتصفيق .

منح جحا مخرج الحفلة قال : عرض الازياء هو وسيلة للوصول الى الغاية الكبرى للمساهمة في المشاريع الانمائية وتقديم المساعدات المالية للطلاب المعوزين . حفلة اليوم (امس) اقيمت على دفعتين الاولى في الثالثة والنصف ، والثانية في السادسة والنصف نظرا لعدم تمكن الهيئات الادارية للانترناشونال كولدج من الحضور بعد الظهر .

وعن المدة التي استغرقت لاعداد العرض قال جحا: لم تلزمنا مدة طويلة نظراً لان طالباتنا تمرن في السابق وقد استغرقت هذه المرة اسبوعا واحدا .

وقال : ومن ثمن بطاقات الدخول نستطيع القيام بمشاريع هامة ، خاصة وان الطلاب في النادي يبيعون احيانا « الكاتوه » الذي يعدونه لتأمين المال اللازم للصندوق وللمساعدة .

وحضر الاحتفال الاول اكثر من ٢٠٠ شخص من عائلات الطلاب والطالبات .

واثبت الطلاب مرة اخرى قدرتهم على تنويع الاعمال ايمانا منهم بان العمل الاجتماعي يتطلب منهم الكثير . فقبل الظهر كانوا يمارسون الدهان وبعده كانوا يعرضون الازياء . وحضر حفلة المساء نائب رئيس الانترناشونال كولدج (نظراً لسفر الرئيس) وهيئة ادارة المدرسة . وتميز العرض الليلي بدقة اكثر في الموسيقى والاضواء والمشي . وتخلل الحفلة عرض لاطفال دون السادسة لاقوا التصفيق الشديد .

وسيتابع النادي نشاطاته الانمائية بزيارة القرى المتخلفة خاصة بعد ان توسعت برامجه وزاد عدد اعضائه .

والنادي نفسه الذي عرض الازياء ليلا كان في الصباح في ورشة عمل هامة استغرقت خمس ساعات دهان في مدرسة راس بيروت الرسمية التي تشكو من بصمات الاحداث عليها ومن قلة الطاولات فيها وتفتقر الى الدهان اللازم على جدرانها وفي صفوفها .

هذا ما دفع نادي الخدمات في المدرسة الى تقديم المساعدة والى تحويل يوم امس من نهار عطلة الى ورشة عمل مؤلفة من ٢٥ طالبا وطالبة .

الطلاب العمال حملوا « الفراشي » ولبسوا القبعات الواقية وبداوا الطلاء .

ومن الثامنة حتى الواحدة ظهرا تحولت المدرسة الى شكل اخر بفضل الايادي الناعمة التي ساهمت في تنظيفها وفي اعادة الالوان اليها . وتمكن الطلاب من طلاء مدخل المدرسة ورواقها وقاعة الاجتماعات فيها بعد ان دفعوا ثمن الادوات من صندوق النادي التي بلغت ٣٥٠ ليرة .

حفلة تعارف في معهد الفنون الثاني





■ حلبة رقص في المعهد ■ ■ راقصان ومتفرجون ■

في معهد الفنون الثاني ، احيا الطلاب حفلة تعارف اولى برعاية العميد الدكتور جاك نصر ، مساء اول امس .

الجميع رقصوا وفرحوا وشربوا نخب السنة الجامعية ، ونصر قال : احتفال نطفىء فيه الشمعة الاولى من عمر المعهد الذي خلقناه من الصفر ، بمساعدة الطلاب والاساتذة .

والتعارف الذي جرى امس تخللته رقصات غربية وانغام شرقية ، وشارك كثيرون من الطلاب والطالبات في حلقات الدبكة وغنوا اغنيات لبنانية ووطنية .

العميد خاطب الطلاب قائلا : نريد ان نركز على الاخلاق وعلى التربية اللبنانية الصحيحة البعيدة عن الوساطات والغايات الفئوية . اننا نريد التوعية ونصر عليها .



▲ ثلة من الطالبات



◄ العميد جاك نصر يتوسط الطلاب (تصوير انطوان عواد)





■ البيت اللبناني .. في المعرض ■ ■ الزي اللبناني ■

معرض التراث اللبناني في الاشرفيه افتتحه بطرس وشهده شمعون والقسيس حوراني : حدود لبنان هي حدود التحدي

كتب ميشال الشويري :

التراث اللبناني ، والفكر ، ونبوغ الانسان ، وحدود لبنان الطبيعية ، والقاعدة التي انطلق منها الحرف ، ودور الشعب اللبناني الطليعي في منطقة الشرق العربي ، ورسالة الفنان ، وبعث روح الاصالة التاريخية في نفوس ابناء لبنان الفتية .. كلها كانت امس الاول مجموعة ، في المعرض الاول لمدرسة القلبين الاقدسين – الاشرفية .

افتتح المعرض بحضور وزير الخارجية فؤاد بطرس ، والرئيس الدائم للرهبانيات اللبنانية الاباتي شربل قسيس . كما حضر المعرض بعد ذلك الرئيس كميل شمعون الذي شجع البادرة واعتبرها خطوة سليمة في احياء التراث اللبناني .

افتتح الوزير بطرس المعرض بعد ان استقبلته الاخت شارل جوزف غريب ، وعدد من الراهبات والهيئة التعليمية في المدرسة .

وقد القت الاخت غريب كلمة ترحيب بالوزير بطرس اشادت بالخطوات التشجيعية للدولة ، واهتمام المسؤولين بهذا العمل ، واعتبرت ان من حق الدولة ان تعطي النخبة الفكرية كل اهتمام وكل تقدير كي تكرر المحاولات، وكي يصل التراث الى رسالته الانسانية التي تلتقي مع الرسالة الانسانية في زرع المحبة في الارض ، والايمان بقدرة لبنان على اكثر من صعيد .

ورد الوزير بطرس بكلمة موجزة اشاد فيها بالهيئة التعليمية وبالبادرة الفكرية التي تبنتها ادارة المدرسة . واعتبر ان الرسالة التربوية هي اهم من رسالة الحكم ، وان التربية الصحيحة هي الاساس في بناء الوطن وحب الارض .

وبعد ذلك رافق الاباتي شربل قسيس الوزير بطرس ، مودعا .

وعند الساعة السادسة والنصف ، توجه الجميع الى قاعة المحاضرات حيث القى المؤرخ الدكتور يوسف حوراني محاضرة تركزت على تاريخ الشعوب في الشرق الاوسط ، والمنطقة الافريقية ، وتحدث عن نبوغ الانسان في لبنان ودوره الطليعي ... من ارض الكنعانيين الى ارض الاشوريين ، وتنقل الشعوب في بقع الارض والمناطق التي كانت منطلقا لحياتهم وتراثهم القديم والمعاصر.

كما تكلم عن الموقع الجغرافي الطبيعي للبنان ، واعتبر ان حدود لبنان طبيعية اكثر مما هي حدود دولية . وهذه الحدود تجسد الحرية التاريخية التي تميز بها لبنان .

وقال : لقد اختار لبنان سكانه ، وليس السكان اختاروه . وكان بامكان الفرد ان يعيش في اي مكان من بقع الارض العربية بسهولة ، غير ان الذين بقوا في لبنان وجبال لبنان الصعبة في تلك الايام ، انما هؤلاء كانوا من الرجال الاشداء بحيث تمكنوا من التغلب على الصعوبات ، وعاشوا في سهوله وقممه ، بحرية مطلقة ، وكانوا يدفعون للدول الكبرى ضريبة هذه الحرية شرط ان يبقى لبنان على حريته هذه . واستمر لبنان وظهرت تقاليد ابنائه ، وعاداتهم ، فكان التراث والتاريخ .

وقال ان لبنان رسالة دين ومحبة ، ورسالة ثقافية تجمع قوة الانسان ، وهي دليل عنفوان ، ومسؤوليتها لا تقل عن اية مسؤولية .

ودور لبنان اليوم حدده بنقطتين :

الاولى : فهم ما كتب عن لبنان من قريب او من بعيد .

الثانية : معالم شخصية لبنان غير المكتوبة ، وهي هنا اهم بكثير من الذي كتب حتى الآن ، لا بل اهم من تاريخ لبنان .

وقال : ان حدود لبنان مثلا ، هي حدود التحدي للانسان . وعندما يبدأ التحدي للانسان تبدأ حدود لبنان .

واضاف : لبنان عرفناه في التاريخ ينبوع الشعوب ومولد الثقافات ولبنان لم يكن كنعانيا ، وان الرسائل السياسية الى فرعون مصر كتبت قبل ٤ آلاف سنة باللغة الاجنبية مما يشير الى وجود الفينيقيين ، والحثيين الامر الذي يشكل دورا اساسيا وسياسيا كان يلعبه لبنان منذ نشأته الحضارية والانسانية، والعربية .

ومن يطالب لبنان اليوم ان يكون عربيا ، هو من اصل تركي او من اصل فارسي . اما العائلات اللبنانية فهي مؤصلة بالعروبة الحقيقية .

وقال : لبنان نبه العرب الى عروبتهم . واذا غاب لبنان عن الساحة، ستعود المنطقة الى عصر الظلمات السابقة . ورسالة لبنان كانت ولا تزال تعلم معنى الحرية . وتعود الحضارات والثقافات هو من رسالة لبنان ، وهذا الامر لم يحدث في اي مكان من العالم.

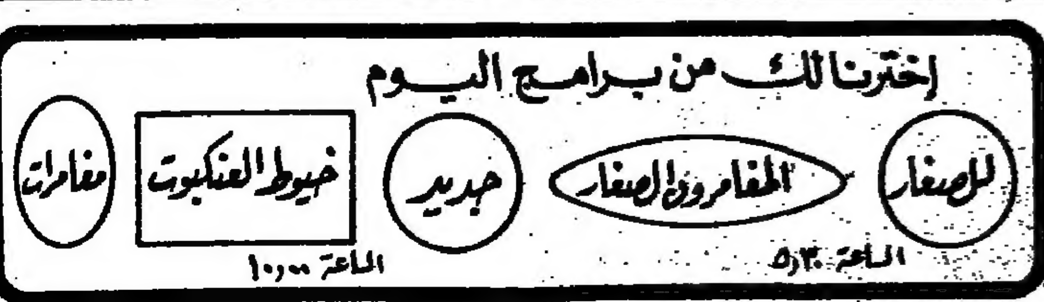
وختم قائلا : لا خوف على رسالة لبنان ، فهي قائمة ومستمرة اذا رضيت الدول ام لم ترض ، فلبنان وجد بقوة الوجود الانساني ، وهو باق . وما علينا الا ان نعمل من اجل احياء رسالته .

ابرز الذين اشتركوا في المعرض ، هم السادة : حليم الحاج ، سمير ابي راشد ، جوزف مطر ، وجيه نحله ، جان حداد ، جوزف حلو ، وغيرهم .



■ الوزير فؤاد بطرس في المعرض ■ (تصوير انطوان عواد)

■ يوسف حوراني يلقي محاضرته ■





هكذا حسب الأصول

هكذا ممند الأصل

رئيس نقابة عمال التابلاين : ضخ النفط توقف مؤقتا بسبب وجود ٨ر١ مليون برميل احتياطي

اعلن رئيس نقابة عمال التابلاين السيد ايوب الشامي ان احتياطي النفط المتوفر في خزانات الزهراني يكفي الاستهلاك المحلي لمدة ٤٠ يوما على الاقل .

وقال : ان حجم الاحتياطي المتوفر يبلغ مليونا و٨٠٠ الف برميل من النفط الخام .

واشار رئيس النقابة الى توقف ضخ البترول هو امر طبيعي بسبب حجم الاحتياطي المذكور . واستشهد على ذلك بقوله ان ادارة التابلاين تعمد عادة الى وقف الضخ مؤقتا كلما زاد حجم الاحتياطي عن مليون برميل، قبل بدء نقل النفط الخام من الزهراني الى مصفاة طرابلس ، وعن ١٤٤مليون برميل منذ بدء نقله الى المصفاة المذكورة . وهذا ما حدث عند توقف الضخ في نيسان ، وايار ، وحزيران، وتشرين الاول ، وتشرين الثاني ، وكانون الاول الجاري .

واكد الشامي ان ما يشاع عن توقف الضخ بسبب خلاف بين ادارة الشركة ونقابة العمال امر بعيد عن الواقع .

وردا على سؤال حول توقف الضخ بسبب تسفير احد الخبراء الكنديين الذي يعمل في مركز اللاسلكي لدى الشركة قال رئيس النقابة : ان الكندي الذي تم تسفيره بقرار من وزارة العمل بسبب عدم حيازته على اجازة عمل ، ليس خبيرا بل هو عامل هاتف استقدم لتركيب الخطوط لدى مركز الشركة في بيروت ، وقد تقدمت النقابة بشكوى الى الوزارة بسبب وجود عمال لبنانيين في نفس الاختصاص ، وبسبب تشغيل الكندي مكان لبناني استغنت الشركة عن خدماته مع انه يعمل لديها منذ عام ١٩٥٣ .

وعن توقف الاتصالات اللاسلكية بين مركز التابلاين في الزهراني ومركز الضخ في الطريف بالسعودية ، بسبب تسفير الكندي ، قال الشامي ان الاتصالات لا تتم اصلا من مركز بيروت وكانت تجري سابقا عبر قلعة الشقيف لكن تدمير هذا المركز خلال الاحداث ادى الى استخدام جهاز لاسلكي مباشر يؤمن الاتصال بين صيدا والطريف مباشرة لتامين اعمال الضخ .

وحول الانتقادات الموجهة الى النقابة من تعطيل جماعي بحجة المرض ، وتخفيض ساعات العمل ، قال رئيس النقابة : ان الخلافات بين ادارة الشركة والنقابة طويلة ويعود تاريخها الى اكثر من ٢٠ سنة .

واضاف : ان المرض الجماعي غير صحيح لان مجموع ايام التعطيل في دائرة البحر منذ مطلع الشهر الجاري لم يزد عن اربعة ايام ، من اصل ٦٠ عاملا . اما بالنسبة لساعات العمل فان النقابة طلبت مرارا تخفيض عدد الساعات من ٤٠ ساعة اسبوعيا الى ٣٨ ساعة في الشتاء ، و٣٦ ساعة خلال الصيف .

اجتماعات مشتركة

وكان محافظ الجنوب السيد حليم فياض قد عقد خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣ اجتماعات مع ممثلي الشركة والنقابة ، لبحث الخلاف القائم بينهما كما اجتمع ممثل الشركة الى رئيس دائرة العمل في الجنوب لبحث وجهة نظر نقابة عمال التابلاين .

واطلع ممثل الشركة رئيس الدائرة على مستند يثبت بان دوام الـ ٣٦ ساعة هو خاص فقط بموظفي المكتب الرئيسي في بيروت ، الذين كانوا قد نقلوا مؤقتا الى صيدا ، وبموافقة نقابة العمال الضمنية على ذلك .

وسيعقد المسؤولون في شركة التابلاين غدا الاثنين اجتماع عمل مع الفنيين في الشركة لتحديد موقف « التابلاين » من استمرار تزويد مصفاة « الاي. بي. سي » في طرابلس بالنفط الخام من مصب الزهراني ، خاصة بعدما اوضح مصدر مسؤول في « التابلاين » بان عمليات الضخ ، لن تستانف الا بعد ان تجد الشركة نفسها ، مسيطرة على عمليات الضخ في المصب .

وتجدر الاشارة الى ان التابلاين في الزهراني تزود مصفاة « الاي. بي. سي » بثلاثين الف برميل يوميا من النفط الخام .

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفا بيروت ٤١ باخرة ، قيد التفريغ ، و١٠ بدون عمل ، وابحرت ١١ .
وينتظر اليوم وصول ٢٥ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
بالوما	قبرصية	١١٠٠ بطاطاومختلف
دينا	سورية	١٨٥ خضار
منال	لبنانية	٣٠٠ خضار
ليان	لبنانية	٧٠٠ ركاب
بالبيوبوليس	يونانية	٢١٨ مختلف
كوينتاس	دانمركية	٩١٧ بطاطا وبصل
هيلد تشيم	صينية	١١٤٥ مختلف
تيموثاوس	قبرصية	١١٠٠ حديدومختلف
فارم صم	هولندية	٨٠٠٠ ذرة
انتولا	يونانية	للشحن
لا بالوما	لبنانية	٢٠٠ بطاطا وخشب
رايا	فنلندية	٢٧٦٥ ورقومختلف
ملتشستر زيل	انكليزية	٢٢٤٥٠ كونتينرز
اجاليكي	يونانية	١٢٥ مواشي
غروبنيك	يوغوسلافية	٦٣٢ لحم مبرد
كالوم تلاين	هولندية	١١٥٨ بطاطا وبصل
دوما «ت»	بنامية	١١٠٠ جينتوحليب
صوفيا «ا»	يونانية	٨٠٠ مختلف
مان مينغ	بنامية	٩٠ مختلف
استروم	يونانية	١٦٥ مختلف
ارواد	لبنانية	للشحن
ايجن وند	يونانية	٤٤٠ مختلف
نوفيغيموسوليسكي	يوغوسلافية	٥٦٠ مختلف
مادالانا	يونانية	٨٠٠ مختلف

تعثر مفاوضات اسعار الغاز

تعثرت المفاوضات الجارية بين مديرية النفط وشركات تعبئة وتوزيع الغاز بسبب الخلاف حول جدول تركيب الاسعار .

وكانت الشركات قد قدمت دراسة للمديرية اقترحت فيها زيادة نسبة العمولة ورفع الاسعار بسبب ارتفاع الاكلاف .

شكوى اصحاب الافران من تأخر تسليم الطحين

اشتكى امس اصحاب الافران من التأخر الحاصل في تسليم الطحين لهم من قبل اصحاب المطاحن .

وكان السيد محمود اسماعيل رئيس نقابة اصحاب المخابز قد قابل امس مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري حيث نقل له شكوى اصحاب الافران من عمليات التأخير هذه باعتبار ان التأخير ينعكس على سير العمل في الافران .

يغادر بيروت بعد ظهر اليوم متوجها الى فرنسا وفد اقتصادي لبناني موسع لحضور احتفالات يوم لبنان في باريس .

ويضم الوفد نخبة من كبار رجال الاقتصاد والاعمال في لبنان ، وفي مقدمتهم رئيس مجلس الاعمار والانماء الدكتور محمد عطاالله ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار .

وستلقى في حفل الافتتاح سلسلة كلمات من قبل روفايل وعطاالله والقصار تتضمن شرحا مفصلا عن الوضع الاقتصادي العام في لبنان ، بعد فترة الاحداث ، لجهة التاكيد على تخطي الاقتصاد الوطني لسلبيات الاحداث وعودة النشاط والدوران الى مختلف القطاعات الاقتصادية واللبنانية .

ويشارك في حفل الافتتاح في باريس نخبة من المسؤولين الاقتصاديين الفرنسيين وكبار رجال الاعمال وممثلون عن كبريات الشركات الاقتصادية الفرنسية .

حملة لتنشيط السياحة خلال ايار المقبل



■ الاجتماع التحضيري لحملة تنشيط السياحة ■

عقد امس في المجلس الوطني لانماء السياحة اجتماع تحضيري لحملة تنشيط السياحة خلال شهر اب المقبل .

وحضر الاجتماع الامين العام للاتحاد العربي للسياحة السيد عبد الرحمن ابو رباح ، ورئيس اتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية السيد ياسر ابو السعود ، والخبير العالمي جوفري غراي ، واعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاتحاد السياحي .

وتداول الحاضرون موضوع تنظيم عدة اجتماعات في لبنان ، خلال شهر ايار من العام المقبل ، منها : اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة من ١٨ الى ٢٠ ايار ١٩٧٨ ، واجتماع اتحاد منظمات مكاتب السياحة العربية ، والندوة العربية الدولية للسياحة ، المعرض العربي الدولي للسياحة من ١٧ الى ٢١ ايار ١٩٧٨ .

وتعتبر هذه الحملة بمثابة مؤشر كبير على القطاع السياحي العربي والعالمي .

وقد تلقى المجلس الوطني لانماء السياحة طلبات عديدة من المؤسسات والشركات العالمية للاشتراك في هذه المناسبات السياحية .

صقر يعود اليوم الى بيروت

يعود اليوم الى بيروت قادما من جنيف رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر بعد ان شارك في اجتماعات الاتحاد العمالي الحر الذي عقد في جنيف في الشهر الماضي .

هذا ويعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة ظهر الثلاثاء المقبل يستعرض خلالها نتائج الاجتماعات التي عقدها ممثلوه مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ومع لجنة الشؤون الاجتماعية النيابية .

النصولي : الخرائط تسلم للتجار يوم الخميس المقبل

اعلن نائب رئيس جمعية تجار بيروت وعضو المجلس البلدي لمدينة بيروت السيد وفيق النصولي بان المجلس البلدي وافق على الخرائط النهائية للوسط التجاري كما عرضها محافظ مدينة بيروت المهندس منري التمار .

وقال النصولي بان المجلس رفع هذه الخرائط الى مجلس الوزراء للاطلاع عليها في جلسته المقبلة وستسلم الى جمعية التجار يوم الخميس المقبل .

واضاف : ان اشراف المهندسين اللبنانيين على التصميم النهائي للوسط التجاري جعله اكثر واقعية ومرضيا لجميع الفرقاء ، كما انه سيحول مدينة بيروت الى مدينة عصرية مع ابراز المعالم التاريخية فيها .

وتابع : ان الفوضى التي كانت سائدة في الاسواق التاريخية سيقضى عليها ، لجهة ابراز معالم هذه الاسواق .

واوضح النصولي انه على الرغم من وجود مساحات مهدمة في الاسواق فان التجار الذين كانوا يشغلون هذه المساحات سيعوض عليهم عن طريق اعطائهم محلات جديدة تكون قريبة الى محلاتهم ، وذلك باستبدال الابنية القديمة ذات الطوابق المرتفعة بابنية حديثة تحافظ على نفس ارتفاع البناء، ولكن بزيادة عدد الطوابق .

واكد النصولي ان عددا قليلا من التجار هم الذين سيكتفى بالتعويض عليهم ماليا فقط .

٣ بنود في مذكرة اصحاب السفن تطالب بالدعم وتخفيض رسوم المرفأ

وجهت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين مذكرة الى وزيري الاشغال العامة والموارد المالية والكهربائية طالبت فيها بدعم صناعة النقل البحري وتخفيض رسوم المرفا .

وجاءت هذه المذكرة بمثابة اعتراض على زيادة تعرفات المرفا ، اثر الوعود التي نالتها الجمعية من المسؤولين حول دعم قطاع النقل البحري .

وجاء في المذكرة :

التعريفات الجديدة للرسوم في مرفا بيروت والتي صدرت اخيرا بموجب القرار رقم ٥٥ — ٢ — ١ تاريخ ١ — ١٢ — ١٩٧٧ عن المديرية العامة للاستثمار فاجأت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين وجاءت خلافا للوعود التي تلقتها الجمعية من الوزارات المختصة منذ اثير موضوع الرسوم المرفئية .

وعود بالدعم

واعتبرت المذكرة ان التعرفات غير منسجمة مع الاستعدادات التي لمستها لمساعدة الاسطول التجاري اللبناني ، الذي اخذ في السنوات الاخيرة يمثل مرتبة مهمة ، سواء بين الاساطيل العربية او في نسبة اسهامه بحركة الشحن الى مرفا بيروت . وانطلاقا من قناعة جمعية اصحاب السفن اللبنانيين بمدى تقدير المسؤولين لاهمية الاسطول اللبناني، وحرصا منها على تشجيع هذا القطاع الحيوي ، والتخفيف من المزاحمة غير المشروعة التي يواجهها من قبل اساطيل الدول المجاورة ، وتمشيا مع سياسة الدعم والاعفاءات التي تتلقاها الاساطيل الوطنية في معظم البلدان الاخرى . فان جمعية اصحاب السفن اللبنانيين تؤكد على المطالب الاساسية الاتية :

١ — ضرورة منح البواخر اللبنانية حسومات مقدارها ٥٠ في المئة من رسوم التلبيص المفروضة على البواخر وذلك اسوة بالبواخر السياحية .

٢ — ضرورة اعفاء البواخر اللبنانية من الرسوم الناتجة من فترات الانتظار ريثما تتمكن من التحميل والمغادرة ، بالاضافة الى ضرورة تخصيص اماكن معينة في المرفا للبواخر اللبنانية التي تعتبر مرفا بيروت ملاذها ومركز انطلاقها .

٣ — مع استعداد الجمعية التام للتقيد باعطاء مشحونات الدولة والهيئات الرسمية حسما قدره ٥٠ بالمئة فان الجمعية تتساءل هل اعتمد الاسطول اللبناني في يوم من الايام لتامين شحن احتياجات الدولة بمختلف دوائرها ومرافقها ؟ وهل لحظت الدولة في يوم من الايام افضليات معينة للسفن اللبنانية ؟ ان الجمعية ترحب بوجود مثل هذه السياسة لانها تعتبرها مفيدة سواء بالنسبة للدولة او بالنسبة لاصحاب السفن اللبنانية . ان الجمعية اذ تعتبر هذه المطالب تشكل الحد الادنى الذي يقدم للاساطيل في العالم ، لها ملء الثقة بمدى اهتمام المسؤولين .

وانتهت المذكرة الى القول : ان هذا الاسطول الذي تاسس ونما بفضل المبادرة الفردية بات يستحق اليوم مثل هذه الالتفاتة من الدولة . ان الدولة المتقدمة تتباهى حاليا بصناعاتها البحرية ولبنان قادر ان يتباهى باسطوله وصناعته البحرية .

دورة دراسية لعمال التجارة

يقيم اتحاد نقابات مستخدمي وعمال المحلات التجارية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمستخدمين والتقنيين دورة دراسية تستمر ايام ١٦ و ١٧ و ١٨ كانون الاول الجاري ، في غاردن اوتيل — برمانا .

وتشمل هذه الدورة اربع حلقات يحاضر فيها حسب التسلسل كل من رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري السيد نقولا برباري ، ورئيس دائرة النقابات في وزارة العمل السيد احمد منيمنة ، ورئيس مجلس العمل التحكيمي القاضي نزيه طربيه ، ومدير عام التعاونيات الدكتور كميل قبع .

اسعار العملات

طرا امس تراجع نسبي على سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، وتراوح ما بين ٣٠٦٤٢٥ — ٣٠٦٤٧٥ قروش للبنكنوط والحوالة .

واستقرت اسعار معظم العملات العربية والاوروبية ، وتراجع سعر اونصة الذهب الى ١٥٨٤٥٠ دولارا ، والكيلو الى ١٥٤٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٠٤١٠	٥٠٤٢٠
الكورون السويدي حوالة	٦٢٤٦٠	٦٢٤٨٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٢	٢٢٤٥٠
دينار البحرين	٧٦٩	٧٧١
الدينار العراقي	٩١٧	٩١٩
الدينار الاردني	٩٤١	٩٤٣
الدينار الكويتي	١٠٧٦	١٠٧٨
الدينار الليبي	٦٥٨	٦٧٧
درهم الامارات العربية	٧٨٤٢٥	٧٨٤٢٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٥	٣٣٩
الدولار الكندي	٢٧٥٤٥٠	٢٧٦٤٥٠
الدولار الاميركي	٣٠٦٤٢٥	٣٠٦٤٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦٤٢٥	٣٠٦٤٧٥
الدراخما	٧٤٣٠	٧٤٥٠
الفلوران الهولندي	١٢٨٤٢٥	١٢٨٤٤٥
الالف فرنك افريقي	١٢٤٥	١٢٥٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٤٨١	٨٤٨٢
الفرنك الفرنسي	٦٣	٦٣٤٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣	٦٣٤٢٠
الفرنك السويسري حوالة	١٤٣٤١٥	١٤٣٤٤٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٥	٣٤٧
الليرة القبرصية	٧٣٠	٧٤٠
الجنيه المصري	٤٢٥	٤٢٨
الليرة السودانية	٤٩٠	٥٢٠
الجنيه الاسترليني	٥٥٧	٥٥٨
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٥٧	٥٥٨
الليرة السورية	٧٤٤٧٠	٧٥
الليرة التركية	١١٤٤٠	١٢
المارك الالماني	١٣٩	١٣٩٤٥٠
المارك الالماني حوالة	١٣٨	١٣٩
البيزيتا الاسبنيولية	٣٤٧٠	٣٤٧٢
البيزو الارجنتيني	٠٤٨٠	٠٤٨٥
الريال الايراني	٤٤٢٦	٤٤٢٧
ريال قطر	٧٦٤٩٠	٧٧٤١٠
الريال السعودي	٨٦٤٥٠	٨٦٤٧٥
الشلن التنساوي	١٩٤٣٥	١٩٤٤٥
الالف ين ياباني بنكنوط	١٢٥٠	١٢٥٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١١٠	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٥	٢١٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٧	١٥٦
البيزوس المكسيكي	٦٥١	٦٦٥
الليرة الانكليزية ملك	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٤٠٠	١٥٤٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٣٥٠	٣٧٥

اسعار

الخضار والفاكهة

ارتفعت امس اسعار السبانخ والتفاح ، مقابل تراجع نسبي للارنبيط واللوبيا البادرية .

وفي ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة للكيلو بالمفرق ، حسب تسعيرة تعاونية صبرا ، بالقروش :

ليمون ابو صرة	١٣٠
ليمون مغربي	١٢٥
ليمون كريفون	٩٠
تفاح	٢٢٥
موز	٢١٠
خيار	٤٠٠
بندورة	٢٢٥
كوسا	٢٦٠
لوبية بادرية	٣٥٠
باذنجان مدعبل	١٢٥
فاصوليا عريضة	٤٩٠
هندبة	٦٥
سبانخ	٩٠
ملفوف	١٦٠
بصل سلموني	١٥٠
بصل اخضر	٢٠٠
توم	٣٥٠
فجل	٣٥
بقدونس	٢٥
خس	١١٥
كزبرة	٢٠
زعتر	٥٠
قشطة	٨٠٠
كلمنتين	٢٢٥
ليمون حلو	١٥٠
سلق	٤٠
جزر	٧٥
نعنع	٣٥
ارنبيط	١٢٥
بصل احمر	٧٥
بصل ليفي	١٢٥
فليفلة حلوة	١٢٥
شمندر	٦٥
براصية	١٥٠
بطاطا جديدة	١٣٠
بطاطا قبرصية	١٠٠
حامض	١٤٠
فول اخضر	٤٠٠
لفت	٦٠
سفرجل	١٧٥





وزير الثقافة السوفياتي يزور طرابلس ويجتمع بكرامي



■ وزير الثقافة السوفياتي لدى زيارته محافظ الشمال وظهر في الصورة النائب الدكتور هاشم الحسيني والوفد السوفياتي ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قام وزير الثقافة لجمهوريات الاتحاد السوفياتي رئيس بعثة الصداقة السوفياتية — اللبنانية يوري سارانيم فالتيلف امس ، بزيارة طرابلس ، حيث التقى خلالها بعدد من المسؤولين فيها وبعض رؤساء القطاعات الثقافية والاجتماعية .

وعرض الوزير السوفياتي مع محافظ الشمال خلال زيارته للمحافظة بحضور النائب الدكتور هاشم الحسيني والوفد المرافق له الاوضاع الاجتماعية في المنطقة .

وابدى الوزير اعجابه بالمراحل والروابط الاجتماعية التي قطعتها المدينة ، رغم مضي فترة وجيزة على انتهاء الاحداث الدامية .

كما زار الوزير السوفياتي والوفد المرافق الرئيس رشيد كرامي ، في منزله بطرابلس .

ثم تفقد الوفد بلدية طرابلس وبحث مع نائب رئيس البلدية المهندس اميل خلاط ورئيس مصلحة الشؤون الادارية عشير الداية اوضاع البلدية وامكان المساهمة في النشاط الثقافي في المدينة خلال المرحلة المقبلة .

والتقى الوفد رئيس واعضاء الرابطة الثقافية وعرض معهم النشاطات الفنية والثقافية التي تقوم بها الرابطة .

وتناول الوزير والوفد المرافق طعام الغداء في الشاطىء الفضي بدعوة من النائب الحسيني .

الفعاليات في صيدا تطالب بلجنة تتولى الاشراف على البلدية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اعلنت اوساط الفعاليات الصيداوية ان الجمود اللاحق بالمشاريع العائدة لبلدية صيدا ، كانت السبب المباشر للعودة مجددا الى تحريك قضية تاليف لجنة بلدية للاشراف على اعمالها .

وقد بدأت الاوساط السياسية والاقتصادية ، والعمالية في صيدا اتصالات واسعة بالمراجع المختصة في وزارة الداخلية ، لاصدار قرار بتشكيل لجنة تتولى اعمال مجلس بلدية صيدا المحلول .

وعلم ان وفدا من هذه الفعاليات سيقابل رئيس الحكومة ، ووزير الداخلية لعرض الموضوع معهما .

وكان الوزير سلمان قد جهز قرارا بتاليف لجنة لبلدية صيدا ، لكنه جمد القرار بعد تسرب بعض الاسماء .

على صعيد اخر دعا محافظ الجنوب الى عقد اجتماع موسع لبلديات المناطق المجاورة لمدينة صيدا ، لبحث موضوع انشاء اتحاد موسع للبلديات في المنطقة ، بغية تنشيط العمل البلدي وتحريك المشاريع العائدة للبلديات والمجمدة كليا الان .

٨٠٠ الف ليرة لترميم المستشفى الحكومي في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعلن محافظ الشمال اسكندر غبريل انه تم رصد مبلغ ٨٠٠ الف ليرة لترميم واعادة تجهيز المستشفى الحكومي في طرابلس .

وقال ان المتعهد تسلم اوراق الالتزام وسيباشر بعمله في مطلع العام الجديد .

وذكر المحافظ ان معاملات شراء مستشفى حكومي جديد في العاصمة الثانية في طريق الانجاز .



■ الوزير رزق في المدرسة المهنية بطرابلس والى جانبه مدير المدرسة فؤاد مطرجي وبعض المدرسين والطلبة ■



■ .. ويلقي كلمته وقد ظهر في الصورة الدكتور احمد ملك المدير العام للبريد ■ (تصوير فوتو جان)

رزق : خطة سداسية لانشاء ٨ مدارس مهنية في المحافظات

طرابلس — من كمال حيدر:

اعلن وزير التربية الدكتور اسعد رزق بان لدى الحكومة خطة سداسية انجزتها مديرية التعليم المهني والتقني ، لانشاء ٨ مدارس مهنية جديدة في المحافظات كافة .

وقال انه ابتداء من تشرين ١٩٧٨ ، ستنطلق الوزارة في مجالات التدريب المهني السريع ، لتخريج الايدي العاملة الفنية الماهرة . واكد رزق انه سيتم قبل ١٥ كانون الاول الجاري توزيع جميع المعلمين المتعاقدين وخريجي دور المعلمين على المدارس الرسمية في لبنان .

وجاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير رزق امس الى طرابلس للاطلاع على الاوضاع التربوية والمهنية فيها ، ومعرفة احتياجات القطاع التربوي .

ورافق الوزير رزق المدير العام للوزارة سليم حريز ، والمدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور روجيه شمالي ، والمدير العام للبريد الدكتور احمد ملك .

وعقد الوزير رزق في طرابلس اجتماعا حضره مرافقوه والسيد بسيم بحليس رئيس دائرة التربية في الشمال وعدد من مفتشي التربية ، عرضت خلاله اوضاع التربية في المنطقة ، واحتياجات المدارس الى المعلمين والتجهيزات .

واعلن الوزير رزق خلال الاجتماع ، ان مشروع المرسوم الخاص بالتعاقد مع حملة الاجازات الجامعية ، للتدريس في المرحلة المتوسطة ، سيعرض قريبا على مجلس الوزراء ، لسد احتياجات المدارس .

وقال ان هذا المشروع يؤكد اهمية المرحلة المتوسطة التي هي اساس التعليم الثانوي .

وذكر الوزير رزق ان مشروع انشاء فروع للجامعة اللبنانية في الشمال ، بلغ الان مرحلة اختيار المكان الملائم لهذه الفروع ، وستبدأ بعد ذلك معاملات اختيار الاساتذة واذا تاخر البت بالموضوع بعض الوقت ، فلا شيء يمنع من تمديد العام الجامعي حتى آب المقبل .

واكد الوزير رزق ردا على سؤال ان لدى الحكومة نية صادقة لانشاء كلية للهندسة في طرابلس .

واعلن الدكتور روجيه شمالي ان الدولة تتجه الى تعزيز التعليم المهني نظرا الى حاجة البلاد الملحة الى المهارات اليدوية والتقنية .

في مدرسة « مي » للبنات

ثم توجه الوزير رزق ومرافقوه الى مدرسة « مي » الرسمية حيث رحبت به الناظرات نبيلة ذوق ، ناديا عويضة ، جورجيت نوفل ، ظهيرة هاجر وسهام كبارة .

واقترح السيد بحليس والمفتشان زغبه طوط واحمد زيادة توحيد بناءي مدرسة « مي » و « الجديدة » المتجاورتين لاستيعاب العدد الكافي من الطلاب .

وانتقل الوزير رزق الى ثانوية الملعب حيث رحب به مدير الثانوية السيد عبد الرحيم غالب ، ثم تفقد الوزير الصفوف ، وركز على ضرورة تعزيز المختبرات العلمية في المدرسة .

وقال ان البلاد تفتقر الى الهيئات التعليمية والتقنية التي غادرت البلاد ، وسنعمل على اعادتها للافادة من خبراتها .

افتتاح فرع امتياز للعلوم

وحث وزير التربية الطلاب على تعلم الكمبيوتر ، لان الدولة تفتقر اليه والى المختصين به في دوائرها .

واعلن رزق انه سيتم افتتاح فرع امتياز فني للعلوم التجارية ، كاول منطلق رسمي للتركيز على العلوم المهنية .

بعد ذلك انتقل الوزير ومرافقوه الى المدرسة المهنية في منطقة القبة حيث عرض مع مديرها المهندس فؤاد مطرجي والهيئة التعليمية فيها معرض الرسوم والصور ، واطلع الوزير على جميع الاجنحة فيها بعد ان اعيد ترميمها واستمع الى كل المطالب التي تحتاجها وخصوصا من ناحية التجهيزات الفنية اللازمة لها .

كلمة مطرجي

ثم القى مدير المدرسة كلمة ، رحب فيها بوزير التربية وشرح الصعوبات التي واجهت اعادة ترميم المدرسة .

وقال : نحن اليوم ننهي امتحاناتنا المدرسية للعام الدراسي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، ونبدأ في مطلع العام الجديد السنة الدراسية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ولاول

— البقية على الصفحة ٨ —

المطلوب اصلاح قسطل مياه

منذ ثلاثة ايام ، والمياه تتدفق على الطريق العام في الريحانية — الفياضية من قسطل تابع لمياه عين الدلبة دون ان يهتم اي مسؤول باصلاحه .

والغريب ان كميات كبيرة من المياه تذهب هدرا ، بينما هناك منازل كثيرة لا تصلها المياه .

اخبار الناس

رابطة الشبيبة الكلدانية

دعت اللجنة الادارية لرابطة الشبيبة الكلدانية في لبنان اعضاء الرابطة الى عقد جمعية عمومية لانتخاب لجنتها الادارية الجديدة في اجتماع يعقد يوم الاحد المصادف في ١١ كانون الاول سنة ١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا في نادي كنيسة سيدة الملائكة — بدارو . واذا لم يكتمل النصاب فتعقد دورة انتخابية ثانية في الساعة الحادية عشرة في ذات التاريخ ونفس المكان . فالرجاء عدم التغيب . تقبل الترشيحات حتى يوم الانتخاب.

الصيادلة يرقصون

اتحاد طلاب كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف في بيروت ، دعا الى حفلة راقصة في قاعة الاعياد في كازينو لبنان في ١٦ كانون الاول ١٩٧٧ من التاسعة ليلا ويتخلل الحفلة انتخاب ملكة جمال الصيدلة اضافة الى مفاجآت مميزة .

نتائج سباق الخيل



١ — وضحان متقدما على اكرم ومبروك .

٢ — الملتهب متقدما على سعد محفوظ

٣ — غوار متقدما على وردة هشام



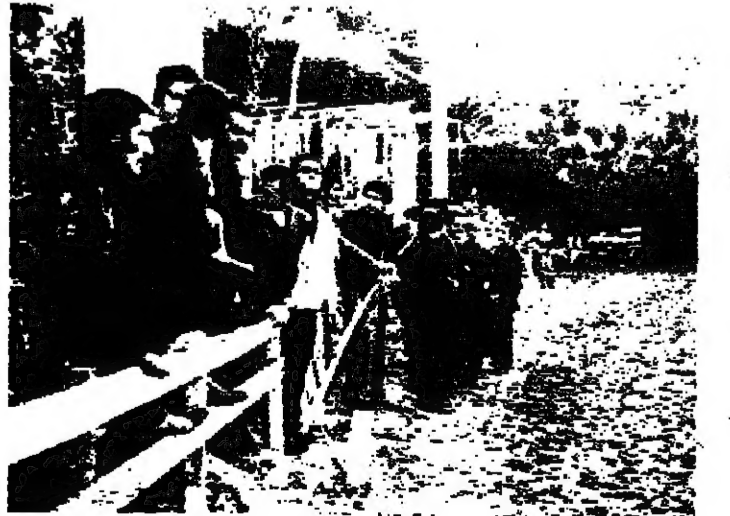
٤ — سميران متقدما على برج العرب



٥ — ملك متقدما على نصر الامان



٦ — وصول شط الغرام .



٧ — لقطة من حفلة امس السبت .

الشوط الاول	(١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح) ١ — وضحان (جان) ٢٤٠ — ٢٠٠ ٢ — اكرم (سليمان) ١٨٠ ٣ — مبروك (عبده) ٤ — الموهوب (روجيه) الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية ، ربح بثلاثة اطوال وبطول .
الشوط الثاني	(١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح) ١ — الملتهب (تادرس) ٦٥٠ — ١٤٠ ٢ — سعد محفوظ (سعد) ١٢٠ ٣ — وردة (ناصر) ١٤٠ ٤ — ريم الفلا (عصام) الوقت : دقيقة و ١٠ ثوان ، ربح بطولين ونصف وبنصف طول .
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح) ١ — غوار (سليمان) ٢٥٠ — ١٤٠ ٢ — وردة هشام (الفرد) ٣٠٠ ٣ — نجيب (جمال) ١٨٠ ٤ — وسام (تادرس) الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية ، ربح بطولين وبطولين .
الشوط الرابع	(١٤٠٠ متر ، مخفضة لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) ١ — سميران (سليمان) ٨٥٠ — ٢٢٠ ٢ — برج العرب (فخر) ٢٠٠ ٣ — يمنى (ناصر) ١٩٠ ٤ — ابن رشد (سعد) الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية ، ربح بطولين وبطول .
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثانية) ١ — ملك (سليمان) ٢٣٠ — ١١٠ ٢ — نصر الامان (سعد) ١٢٠ ٣ — فرحة النصر (فخر) ١٢٠ ٤ — غواح (عبده) الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانية و ٣ اخماس ، ربح بطول وبنصف طول .
الشوط السادس	(١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) ١ — شط الغرام (تادرس) ٢٩٠ — ١٤٠ ٢ — زهر البستان (عصام) ١٤٠ ٣ — وديع (جمعة) ١٨٠ ٤ — هر الثلثي (سليمان) الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانية و ٣ اخماس ، ربح ببعيد وبطول .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : وضحان على اكرم ٧١٠. الشوط الثاني : الملتهب على سعد محفوظ ٥٦٠. الشوط الثالث : غوار على وردة هشام ٢٦٥٠. الشوط الخامس : ملك على نصر الامان ٣٦٠. الشوط السادس : شط الغرام على زهر البستان ٦٠٠.
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس: سميران على ملك واعطت ليرتها ١٨ ليرة و ٥٠ قرشا .

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة طرزايا — للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض لليونية . الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠

١ } ا. ود. مطران	المجازف	٤.	ف. رزق ، روجيه	٥٣	٢.٠٦ ن. ج.	٢٧
٢ } ا. ود. مطران	المتاضل	٠.	، عساف ، فخر	٥٣	١.٤٤ ن. ج.	٢٧
٣ ع. الحميشانيلا	ابن عيوق	جديد	، سامي ، دانيال	٥٣	١.٥٢ جامد	٢٨
٤ } عنتري فرعون	موج البحر	جديد	، شريف ، جان	٥٣	١.٤٩ جامد	٣٦
٥ } عنتري فرعون	عنبر	جديد	، شريف ، سليمان	٥٠	١.٥١ جامد	٣٦
٦ انطوان نوين	منشور	٠.	، عساف ، جمعة	٥٣	١.٤٥ عكيفه	٢٧
٧ عدنان مبارك	فرنك	٢.	— شويتي ، تادرس	٥٠	١.٥١ جامد	٢٧
٨ محمد عشي	زعيم البادية	٠.	، احمد س. ، عصام	٥٠	١.٥٤ عكيفه	٢٦

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة عين عرب — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض لليونية . الجائزة ٥٧٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ متر .

١ عدنان مبارك	بدعان	جديد	، شويتي ، تادرس	٥٣	على نحر	٢٧
٢ نصوح العريس	فهدان	٣.٤.٤	، عساف ، فخر	٥٣	١.٥٠ عكيفه	٢٧
٣ محمود عراجي	اميرة البادية	جديد	، مساوي ، سليمان	٤٩	١.٤٤ جامد	٣٦
٤ الياس الطيار	هيبه	٣.٠٠٤	، سامي ، ناصر	٤٩	١.٤٦ ن. ج.	٣٠
٥ مصطفى لبابيدي	رندى	٠.٠.٠	، سامي ، عصام	٤٩	١.١٢ الينف	٢٧
٦ اسطبل برازيليا	روسا	٠.٠.٠	، شحادة ، سليم	٤٩	١.٥٣ عكيفها	٢٧
٧ منصور بنسعود	زهرة الشط	٠.	، لبابيدي ، جمال	٤٩	حري خفيف	٢٧
٨ واصف بشارات	ليلة عمان	جديدة	، بيلسون ، مخايل	٤٩	١.٥١ جامد	٢٧

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة زيعل — للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض لليونية . الجائزة ٤٧٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

١ } عثمان مكاوي	ابو الهول	٠.	، خالد ، محمود	٥٣	حري خفيف	٢٧
٢ } عثمان مكاوي	سامر	٣.٢.٣	، خالد ، سعيد	٥٣	١.٤٧ جامد	٢٦
٣ ميشال صليبا	الغالي	٤.٠.٠	، علي س. ، فخر	٥٣	١.٥١ جامد	[illegible]
٤ نيفي ودباس	الرهيب	٠.٠.٠	، عساف ، ناصر	٥٣	[illegible]	[illegible]
٥ مفيد نيفي	مرغوب	٠.٠.	، عساف ، وحيد	٥٣	[illegible] جامد	[illegible]
٦ جورج عيسى	شكيب	٠.	، احمد س. ، جان	٥٣	على نحر	٢٦
٧ اسطبل برازيليا	قمر لبنان	جديد	، شريف ، عباس	٥٣	[illegible] جامد	[illegible]
٨ عزمي غازي	عصير	٠.٠.٠	مح. سيف ،	٥٣	١.٤٤ جامد	[illegible]
٩ بشير عثمان	عيدان	٠.٠.	، شريف ، سليم	٥٣	[illegible]	[illegible]
١٠ مهنا مهنا	ملازم	٠.٠.٠	، عساف ، جمعة	٥٣	[illegible] عكيفه	[illegible]
١١ حسن عيتاني	سويط	٠.٠.٠	، احمد س. ، سليمان	٥٣	حري خفيف	[illegible]
١٢ ريفه قتال	نسار	٢.٢.٤	، شويتي ، تادرس	٥٠	١.٥١ عكيفه	[illegible]

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة نورس — لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ و٥٣ مع بتاليته . الجائزة ٦٨٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

١ محمود عبد الكريم	ثم النسيم	٢.٣.٠	، شويتي ، عبده	٥٣	١.٥١ عكيفه	٢٦
٢ فاروق كنفاني	باز	ج.٤.٠	مح. سيف ، عصام	٥٣	[illegible]	٢٦
٣ } نصوح العريس	شوكت	٠.٠.٠	، لبابيدي ، دانيال	٥٣	[illegible] جامد	[illegible]
٤ } نصوح العريس	بيانا	ج.٠.٢	، عساف ، جمال	٥٠	حري خفيف	[illegible]
٥ فيتوريو ديلوكا	لاكيلوك	٠.٠.٤	، سامي ، جمعة	٥٣	١.٤٧ جامد	[illegible]
٦ الياس الطيار	وهاج	١.٠ج	، شريف ، تادرس	٥٣	حري خفيف	٢٦
٧ عنتري فرعون	سيار	١.٠ج	، لبابيدي ،	٥٣	مسحوب	
٨ بشارة برساما	امل المنى	٣.٠.٠	، شريف ، بيطار	٤٩	[illegible]	٢١
٩ بشير عثمان	وردقامل	٠.٤.٠	، احمد س. ، سعد	٤٩	[illegible]	[illegible]
١٠ محمود عراجي	دالما	١.٠ج	، شريف ،	٥٠	مسحوبة	
١١ احمد سوغان	روعة	١.ج.٠	، بصري ، فخر	٥٠	حري خفيف	[illegible]

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة عقبين — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ و٥٣ مع بتاليته وتخفيض لليونية . الجائزة [illegible] المسافة ١٤٠٠ متر .

١ ايليا ميخائيلس	امير الهوا	٤.٢.٤	، صاحبه ، ناصر	٥٥	[illegible]	[illegible]
٢ سطبل برازيليا	شيب	٠.٢.٠	، شريف ، سليمان	٥٥	١.٤٩ منعه	[illegible]
٣ [illegible]	حسناء	٠.٠.٠	، عساف ، الحسن	٥٢	١.٤٩ رالمه	[illegible]
٤ منصور بنسعود	نعيمة امل	١.٠.٩	، بصري ، عصام	٥٢	[illegible]	٢٦
٥ منصور بنسعود	هلال الخير	٣.٤.٠	، بصري ، جمال	٥٣	حري خفيف	[illegible]
٦ [illegible] مطران	الفرس	ج.٠.٠	، عساف ، روجيه	٥٣	[illegible]	[illegible]
٧ [illegible]	امل لبنان	١.٠ج	، صاحبه ، بيطار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨ [illegible]	فيشان	جديد	[illegible] ، مخايل	٥٣	[illegible]	[illegible]
٩ [illegible]	غالاوي	[illegible]	[illegible] ، تادرس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ [illegible]	مروان	٣.٠.٣ج	[illegible] ، سامي	٥٣	[illegible]	[illegible]
١١ [illegible]	[illegible]	ج.٠.٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢ [illegible]	[illegible]	٣.٣.ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة برقايل — [illegible] المسافة ١٤٠٠ متر

١ [illegible]	العاصفة	٢.٤.٠	، خالد ، محمد	٥٥	١.١٩ جامد	[illegible]
٢ [illegible]	المتصر	١.٠.٠	، عساف ، جمعة	٥٥	ن. ج.	٢٧
٣ [illegible]	سد العراق	٠.٠.٠	، غطاس ، فوزي	٥٣	ن. ج.	[illegible]
٤ [illegible]	ست الدار	٢.٠.٠	، عساف ، محسن	٥٤	ن. ج.	[illegible]
٥ [illegible]	شبل الاسد	١.٠.٠	[illegible] ، معاده	٥٥	[illegible]	[illegible]
٦ جورج عيسى	شرق	٣.٠.٠	، علي عامر ، تادرس	٥٥	[illegible]	٢٨
٧ نصوح العريس	ابو الغراويس	٠.٠.	، [illegible] ،	٥٣	مسحوب	
٨ [illegible]	حبايب	٠.٠.٠	، صليبا ، مقري	٥٣	١.٤٩ جامد	٢١
٩ محمد عشي	مجاهد	٠.٠.٠	، احمد س ، عصام	٥٣	١.٤٦ عكيفه	[illegible]
١٠ ريمون [illegible]	نقناق (ابو الشيخة)	، لبابيدي	، عبده	٥٣	حري خفيف	[illegible]
١١ [illegible]	نور الذهب	٠.٠.٠	، سامي ، سامي	٥٣	١.٤٩ جامد	٢٦
١٢ [illegible]	سفالاوي	٠.٠.٠	، [illegible] ، بيطار	٥٣	١.٤٩ ن. ج.	٢٦
١٣ [illegible]	فرزاندو	٤.٠.٠	، مساعد ، ناصر	٥٣	١.٢٨ ج.	[illegible]

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة حوش بردى — [illegible] المسافة ١٤٠٠ متر

١ محمود [illegible]	المجتبى	٠.٠.٠	[illegible] ، محمود	٥٩	١.٤٤ جامد	٢٦
٢ [illegible]	محبوب	٣.٢.٠	، صليبا ، ناصر	٥٨	١.٤٤ جامد	[illegible]
٣ [illegible]	نفير	٠.٠.٠	، [illegible] ، جمال	٥٥	١.٤٩ جامد	[illegible]
٤ [illegible]	زير الاحمر	٤.٠.٠	، عساف ، سليمان	٥٣	[illegible] جامد	[illegible]
٥ [illegible]	رهيف	٠.٠.٠	[illegible] ، عبده	٥٠	[illegible]	[illegible]
٦ فارس [illegible]	عريس	٠.٠.٠	، صاحبه ، تادرس	٤٩	ن. ج.	[illegible]
٧ عزمي عثمان	ورشان	١.٤.٠	مح. سيف ، فخر	٤٨	١.٥٣ جامد	[illegible]
٨ عزمي عثمان	خطف	٠.٤.٠	مح. سيف ، تادرس	٤٧	ن. ج.	٢٦
٩ صبيح شيبان	حافظ	٠.٠.٠	، حمودة ، دانيال	٤٥	١.٥٢ جامد	[illegible]
١٠ احمد صبيح	تلميذ	٠.٠.٠	، بيلون ، عصام	٤٥	١.٥١ ن. ج.	٢٦

■ الملك خالد يودع الرئيس الاسد في الرياض ■
(صورة من وس١)

الاسد في الكويت — تتمة

على استبعاد الاتحاد السوفياتي من مساعي التسوية .

وقد اجرى الرئيس الاسد مساء امس ، محادثات مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حول التطورات العربية في ضوء زيارة السادات لاسرائيل . وسيغادر الدوحة اليوم الى ابوظبي لعقد محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

كما اجرى في وقت سابق امس ، محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

وقالت مصادر قطرية ان الرئيس السوري سيقوم بزيارة الى الاردن بعد انتهاء جولته الحالية في دول الخليج.

محادثات الكويت

وكان الرئيس الاسد قد غادر الكويت قبل ظهر امس ، بعد زيارة استغرقت يوما واحدا . وكان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، في مقدمة مودعيه في المطار .

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، بان زيارة الرئيس السوري تمت في اطار التشاور العربي بالنسبة للقضية الاساسية للامة العربية ، وكنتيجة للتحرك المصري وزيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة .

وقال : ان الرئيس الاسد شرح في اجتماعه مع الشيخ صباح السالم الصباح وكبار المسؤولين الكويتيين ، وجهة نظر الجمهورية العربية السورية بالنسبة لهذا التحرك المصري ، كما قدم للجانب الكويتي صورة عن اللقاء الذي تم بينه وبين الرئيس انور السادات قبل زيارته للقدس ، وكذلك نتائج ما تم في اجتماع القمة المعقود في طرابلس .

واضاف السيد حسين : ان الجانب الكويتي استمع ايضا الى انطباعات الرئيس السوري لاحتمالات المستقبل .

وقال : ان الكويت شأنها شأن الدول العربية الاخرى التي تدرك اهمية التضامن العربي ، ابدت رأيها في ضرورة تخطي كل الصعاب التي تقف في سبيل هذا التضامن لانها على قناعة تامة بان العمل العربي يجب ان يكون عملا عربيا مشتركا يتم على اساس تفهم كامل للقضية العربية . ولذلك فان الكويت تقوم حاليا بتدارس الموضوع محليا وعربيا املا في عودة التضامن العربي الى الساحة العربية مرة اخرى . وتأمل الكويت ايضا ، ان تجد تجاوبا من جميع الاعضاء العرب في هذا الاتجاه .

وذكر مراسل « وكالة الانباء القطرية » في الكويت : ان الكويت تسعى مع بعض شقيقاتها العربيات وخاصة المملكة العربية السعودية ، الى التريث حتى تنتهي موجة الانفعالات الحالية ، مع مواصلة الاتصالات على اعلى المستويات تمهيدا لعقد قمة عربية شاملة تكون جلسة صريحة وصادقة لكل الملوك والرؤساء العرب يتم خلالها ازالة الخلافات الموجودة حاليا في الساحة العربية من منطلق المصلحة العربية العليا .. او على الاقل تقريب وجهات النظر والخروج باستراتيجية عربية موحدة لمواجهة المرحلة المقبلة .

سوريا مصممة على احباط المبادرات

وصرحت مصادر في الوفد المرافق للرئيس الاسد : ان سوريا الان اشد تصميما منها في اي وقت سابق على احباط مبادرات الرئيس السادات نحو اسرائيل . ان سوريا تتمسك بشدة بمقررات قمة طرابلس من اجل احباط جميع الخطط المعادية للامة العربية بما في ذلك زيارة الرئيس السادات لاسرائيل وما يتأتى عنها .

ومضت تقول : ان سوريا تقوم بكل ما في وسعها من اجل تقوية الجبهة المناهضة للرئيس السادات .

واستطردت المصادر السورية قائلة : ان هدف الجولة الحالية التي يقوم بها الرئيس الاسد في بلدان الخليج ، هو اطلاع اقطاب هذه البلدان على موقف سوريا الثابت وعلى نتائج مؤتمر قمة طرابلس .

واعلنت المصادر السالفة الذكر ان « جبهة المقاومة والصمود » تركت مفتوحة . وقالوا انهم يأملون بان تنضم اليها دول عربية اخرى .

لكن المصادر نفت ان الرئيس الاسد يحاول اقناع دول الخليج بالانضمام الى الجبهة .

الموقف السوري

وذكرت « الوكالة السورية — الاردنية للانباء » في برقية لها من الكويت امس :

« قالت صحيفة « الرأي العام » الكويتية ، نقلا عن مصادر مطلعة : ان مباحثات الرئيس الاسد والشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، تناولت العلاقات بين البلدين والخطوات المترتبة على زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل .

« واضافت الصحيفة : ان الرئيس الاسد عرض الموقف السوري والمنطلقات التي يرتكز عليها من زاوية السلام القائم على العدل وتأمين الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

« وقالت : ان الرئيس الاسد اوضح المخاطر التي نجمت عن زيارة الرئيس المصري الى القدس المحتلة ، وكيف زعزعت التضامن العربي وسلمت اسرائيل ورقة كانت لصالح الموقف العربي . وابلغ الرئيس الاسد الجانب الكويتي ما دار في مؤتمر طرابلس واهداف المقررات التي اتخذت في ذلك المؤتمر . كما شرح مسألة اسقاط الحاجز النفسي الذي يعتبره الرئيس المصري كسبا للجانب العربي .

« ونسبت الصحيفة الى الرئيس الاسد قوله : ان ازالة الحاجز ساعدت على كشف الموقف العربي واسقطت جدارا من الحماية كان الجانب العربي يتسلح بها .. ان الجانب العربي هو المعتدى عليه واذن فمن حقه الاحتفاظ بوسائل الحماية ومنها هذا الحاجز النفسي .

مسألة الوساطات

« وقالت الصحيفة : ان الرئيس الاسد طلب ان يقوم التضامن العربي على اساس سد هذا الخرق الكبير ، واعربا عن الاسى والقلق من المحاولات التي يمارسها النظام المصري لعزل مصر واخراجها كليا من العمل العربي المشترك .

« وذكرت : ان الرئيس السوري اوضح ان مسألة الوساطات تعتبر موضوعا غير قابل للمناقشة لانه لا يمكن ان تقوم وساطة عربية تخدم مصلحة اسرائيل في الواقع .

« ونسبت الصحيفة الى المصادر ذاتها : ان الموقف السوري لقي تفهما كبيرا من الجانب الكويتي الذي رغم حرصه على التضامن العربي والحؤول دون اصابة الشعب المصري بذيول الانقسامية الحالية ، اعرب عن قلقه من النتائج التي ادت اليها زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل ثم دعوته الى اجتماع القاهرة » .

اما صحيفة « الوطن » الكويتية فقد نقلت عن مصادر مطلعة قولها : ان الرئيس الاسد ابلغ الكويت ان سوريا لن تحضر اجتماعات القاهرة التي دعا اليها الرئيس المصري ، كما انها لا توافق على استبعاد الاتحاد السوفياتي من مساعي التسوية .

وادلى الشيخ جابر العلي نائب رئيس الحكومة الكويتية ووزير الاعلام ، بتصريح اشاد فيه بالرئيس الاسد ، وقال : ان الاسد هو قائد يتصف بالرزانة والسماحة وهو معايش حاضره بروح العصر .

واضاف الشيخ جابر العلي في تصريحه الذي ادلى به الى صحيفة « الوطن » : ان الرئيس الاسد ينظر الى المستقبل بوصاية عليه من الخلفاء الاربعة ابو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ... وهو معجب ايضا بخالد بن الوليد لجرأته وثقته بنفسه .

دمشق ، الدوحة ، المنامة ، الكويت — آ.ف.ب ، ر ، و.س.ا

■ الوفد السوري برئاسة الرئيس الاسد خلال مباحثاته مع الوفد الكويتي برئاسة امير الكويت ■

لقاء مصري — اسرائيلي في اجتماع اميركي

قالت وكالة « رويتر » ان زعيمي نقابات عمال مصري واسرائيلي شبكا ايديهما وسط تصفيق حاد من ١٢٠٠ مندوب في اجتماع للاتحاد العام لنقابات العمال الاميركية في لوس انجيلس امس .

وكان الرجلان اللذان رفعا ايديهما عاليا فوق رأسيهما ، هما بيروتشام ميشيل النيكرتير العام لاتحاد العمل الاسرائيلي (هستدروت) وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد المصري لنقابات العمال .

وتحدث الرجلان عن رحلة الرئيس انور السادات الاخيرة الى اسرائيل .

● هذا ، وقالت صحيفة « الجيروزالم بوست » الاسرائيلية امس ان من الممكن ان يعقد مؤتمر القاهرة على مرحلتين بحيث تتألف المرحلة الاولى من خبراء كبار وتعقد المرحلة الثانية بعد عيد الميلاد على مستوى وزراء الخارجية .

وقالت الصحيفة ان المواضيع في المرحلة الاولية ستكون « طبيعة السلام » بينما تعالج قضية الحدود الاقليمية في الجولة الثانية .

● وقال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في رسالة بعث بها الى اجتماع صندوق النداء اليهودي في نيويورك امس : ان مصر في الوقت الحالي هي الدولة العربية الوحيدة المجاورة التي ترغب في ... اجراء مفاوضات وجها لوجه ..

وقال متحدثا عن مؤتمر الدول العربية التي تعارض التحركات الدراماتيكية في الشرق الاوسط والذي عقد في طرابلس في الاسبوع الماضي « ان الاتحاد السوفياتي يقف وراءهم انه ينكر اي امكان للسلام مع اسرائيل او الاعتراف باسرائيل » .

نيويورك ، تل ابيب — ر

واشنطن لا تتوقع مقاومة سوفياتية نشطة لمؤتمر القاهرة

قال مسؤولون اميركيون يرافقون فانس في زيارته للقاهرة : من غير المتوقع ان يقاوم الاتحاد السوفياتي بصورة نشطة مؤتمر القاهرة ، وذلك على الرغم من حملات الهجوم التي يشنها علانية ضد الاجتماع ورفضه حضوره.

وكان هؤلاء المسؤولون يتحدثون عن مباحثات جرت في موسكو لمدة يومين بين فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية الاميركية ومسؤولين سوفيات .

غير ان المسؤولين الاميركيين ذكروا: ان الاتحاد السوفياتي ينظر الى اجتماع القاهرة على انه فكرة اميركية جرى وضعها بهدف التوصل الى اتفاق سلام منفرد بين اسرائيل ومصر . ان الزعامة السوفياتية تريد بصورة ماسة استئناف الاستعدادات لمؤتمر جنيف، حتى تضطلع بالدور الذي تشعر بانه يليق بها باعتبارها دولة عالمية عظمى .

وقال مسؤول اميركي مطلع على مباحثات فيليب حبيب في موسكو : على الرغم من حملات الهجوم السوفياتية ضد مبادرات الرئيس السادات ، فانهم لن يحاربوا كثيرا من اجل شيء سيحدث .

وكان وزير الخارجية الاميركي فانس قد صرح قبل مغادرته بروكسل الى القاهرة يوم امس الاول : اعتقد ان الاتحاد السوفياتي لن يؤيد مؤتمر القاهرة باي حال من الاحوال .

وكان فيليب حبيب قد قال خلال محادثاته في موسكو هذا الاسبوع : ان مصر واسرائيل اعلنتا انهما مهتمتان بالتحرك نحو تسوية شاملة ، وعلاوة على ذلك فان مؤتمر القاهرة لا يستبعد عقد مؤتمر جنيف .

وحث حبيب الزعامة السوفياتية على « عدم انتهاج الموقف العربي المتطرف الذي ادى الى وقوع شقاق بين عدد من الدول من جهة وبين مصر . »

وقال حبيب : ان موقف المتطرفين يتعارض مع مبادىء البيان الاميركي — السوفياتي المشترك الذي صدر في تشرين الاول الماضي . ان الرفض معناه لا سلام ولا مؤتمر ولا جنيف ولا قبول حق اسرائيل في الوجود .. وهذا امر لا يتمشى مع سياسة الاتحاد السوفياتي ولا مع سياستنا .

وقال مسؤولون اميركيون ان رحلة فانس هي في جزء منها رحلة لبذل جهود ضاغطة وفي جزء منها عملية استطلاعية لتقرير كيفية تعزيز عملية السلام وتخفيف الاضرار . ويتوق فانس بصورة خاصة الى الحصول على الاقل على دعم سوري ضمني لتحركات الرئيس السادات على امل ان تنضم سوريا الى المحادثات في مرحلة لاحقة . وكما سيكون موقف سوريا يتوقع ان يكون موقف الاردن ولبنان وربما موقف الزعامة الفلسطينية .

ويصف بعض الدبلوماسيين الغربيين في القاهرة في مجالسهم الخاصة رحلة فانس بانها « مهمة تستغرق ستة ايام بحثا عن سياسة » .

محاضرة — محاكمة في نقابة المحامين : — تتمة

واظب على الدفع ، رغم توقف الاستثمار ، حيث اعطاه الحق بوضع اشارة الحجز على الصحيفة العينية للعقار ، ليصبح من اصحاب الحقوق العينية ، ويشترك بالتالي في الشركات العقارية التي ستتولى مستقبلا « ترتيب » اوضاع العقار .

● سؤال : بناء على اية مواد او اية احكام يستطيع المستاجر القاء الحجز على صحيفة العقار ، ليصبح من اصحاب الحقوق العينية على العقار ؟

□ المحاضر : بالاستناد الى دفعه البدلات عن العقار الذي لا يستفيد منه حاليا .

● المحامي امين الخوري : اذهب الى دائرة الاجراء لادفع مبلغا غير مستحق علي ، تبعا لتوقف الاستثمار ، واطلب الحجز على هذا الاساس ، ومن جهة ثانية يترتب علي الدفع بموجب الانذار ، اليس في ذلك تناقض ؟

□ المحاضر : القانون رقم ١٠ الزم المستفيد من تمديد عقود الايجارات بدفع البدلات . وعليه بات على المستاجر ان يدفع ثم يطلب من المحكمة الزام المؤجر بتمكينه من الانتفاع بالماجور ، كان يدفع باليمين لياخذ بالشمال فيما بعد .

فانس في اسرائيل — تتمة

اسرائيل ان الرئيس السادات اكد خلال المحادثات التي اجريتها معه ، عزمه على التفاوض مباشرة مع اسرائيل ، ونحن نؤيده من كل قلوبنا.

واستطرد فانس يقول : اننا نعيش لحظة تاريخية . وقال موجها حديثه للاسرائيليين : ارجو ان تعلموا اننا نشارككم نفس الامال ، وان تتاكدوا من تأييد الولايات المتحدة الكامل لكم ولسوف نساعدكم على مسايرة الدينامكية التي اثارتها زيارة الرئيس السادات .

هذا ، وقالت مصادر مطلعة امس ان فانس اجرى تعديلا على برنامج جولته في الشرق الاوسط بحيث يصل الى دمشق يوم الثلاثاء اي متاخرا يوما واحدا عما كان مقررا .

وليس هناك اي تفسير بعد لهذا التعديل . الا ان الرئيس حافظ الاسد يقوم حاليا بجولة في بلدان الخليج .

وقالت المصادر انه وفقا للبرنامج المعدل ، فان فانس سيغادر اسرائيل الى الاردن يوم الاثنين ويصل الى دمشق في اليوم التالي بعد توقف قصير في بيروت .

وسيختم جولته بزيارة المملكة العربية السعودية يوم الاربعاء .

السادات وفانس — تتمة

● سؤال : سيدي وزير الخارجية ، هل لديكم ما يدل على ان الاتحاد السوفياتي سوف يحتفظ بدوره كمشارك في رعاية محادثات السلام ؟

□ فانس : لقد اشار الاتحاد السوفياتي الى انه سيظل رئيسا مشاركا لمؤتمر جنيف ، كما اشار ايضا باسف بالغ ، انه لن يشترك في اجتماعات القاهرة . واننا نامل ان يشتركوا في هذه الاجتماعات لاننا نعتقد ان اجتماعات القاهرة يمكن ، وسوف تقوم ، بدور بناء للغاية في تمهيد الطريق نحو مؤتمر جنيف النهائي .

● ما هو الدور الاميركي في الخطوات القادمة في المستقبل .. سواء في جنيف او في التسوية النهائية .. ما هي الالتزامات الاميركية ؟

□ فانس : اننا سنقوم بدورنا المساند للمبادرة التي اتخذت ، بالمبادرة الشجاعة من جانب الرئيس السادات وبيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

● سؤال الرئيس السادات : هل تاملون في ان يسفر مؤتمر القاهرة عن مبادىء معينة لبعض القادة العرب ؟

تمهيد لجنيف

□ الرئيس السادات : حسنا . لقد اكدت ذلك بالفعل وانما سنعمل في مؤتمر القاهرة نحو تحقيق هذه الغاية بدلا من بدء بحث الترتيبات الاجرائية في جنيف .. فانه يتطلب علينا ان نتفق على كل هذه النقاط ونقوم باعداد طريقة تتناول الموضوع كله وتمهد الطريق كما قال وزير الخارجية ، من اجل انجاح جنيف .

● سيدي الرئيس ، ماذا تتوقعون من الدور الاميركي ؟

□ الرئيس السادات : حسنا .. يقول البعض ان بعد مبادرتي وبعد ان زرت القدس ، فان الدور الاميركي اصبح اقل اهمية .. انني اقول لا .. بل اكثر من ذلك فان الدور الاميركي بعد زيارتي قد تاكد بصورة اكبر كما قلت من قبل . ولا يستطيع احد ان يتخيل ان زيارة القدس استغرقت ثلاثين ساعة واجراء مناقشات مع المسؤولين الاسرائيليين ، توصلت بالفعل لتسوية مصاعب الثلاثين عاما الماضية التي كانت بيننا ولذلك فان الدور الاميركي كما قلت ، قد تاكد ولم يتضاءل .

تجاوز المواعيد

● سيدي الرئيس ، متى تعتقدون انه يمكن استئناف مؤتمر جنيف .

□ الرئيس السادات : دعونا نامل ان نصل الى الغاية التي اتفقنا عليها وهي الاعداد لجنيف . ان الوقت متاح، والمناقشات متاحة ، وهذا ما اتفقت عليه بالفعل اليوم مع وزير الخارجية فانس .

او لا ؟

□ الرئيس السادات : كلا على الاطلاق .. والا كنت حققت هذه التسوية المنفصلة سواء قبل زيارة القدس او خلال زيارتي او بعد ذلك .. ان هدفنا الحقيقي هو دائما تحقيق تسوية شاملة .

مفاوضات جوهرية

● مستر فانس ، قلتم ان جنيف ستكون الهدف النهائي لهذه المباحثات التي تجري الان .. هل هذا يعني انكم ترون جنيف الان مكانا للتوقيع على اتفاقيات تكون قد تم التوصل اليها ، ام انها ما زالت المكان الملائم للوصول الى اتفاق .

□ فانس : ان الرئيس السادات وانا ، قد ذكرنا انه يوجد هناك قدر كبير من العمل يجب اتمامه لتمهيد الطريق الى جنيف حتى يمكن ان يكون مؤتمر جنيف مثمرا وبناء . ولكن هذا لا يعني انه لن تكون هناك مفاوضات جوهرية في جنيف .

● هل ستساعد الولايات المتحدة في التفاوض مع اسرائيل او انتم سوف تقومون بدور التفاوض ؟

□ الرئيس السادات : حسنا ، ان الولايات المتحدة اولا هي رئيس مشارك ، وثانيا تتمتع الولايات المتحدة بثقتي كما تحظى بثقة الاسرائيليين ، وهذا ذو اهمية بالغة لانه كما ذكرت فانه متى كنا في حاجة الى ان تتخذ مناقشاتنا طريقة سليمة او متى وجدت فجوة بيننا ، فان الولايات المتحدة بالتاكيد تستطيع ان تقرب بيننا .

● هل انتم راضون بالرد الاسرائيلي على مبادرتكم في الاسبوعين الماضيين ؟

□ الرئيس السادات : ليس بعد . انهم لم يردوا .

● ما الذي تريدونه من الاسرائيليين ان يفعلوه في هذه المرحلة ؟

□ الرئيس السادات : انه ليس علي ان اقول ذلك امام الميكروفون .

● في اي وقت تتوقعون ان تعود سوريا والاردن الى المحادثات ؟

□ الرئيس السادات : حسنا اننا في الاجتماع قمنا بترتيب الاماكن لهم بالحضور . ومتى اختاروا ان يحضروا فاننا سنكون سعداء للغاية في ان يكونوا معنا . ولقد اجتمعت بالملك حسين ولخبرته الا يتعجل ، وانني في معرض عن الالحاح .

التطورات تحدد المستوى

● هل تعتقدون ان مؤتمر القاهرة سوف يتسع لكافة مستوى وزراء الخارجية في الشهر القادم او نحو ذلك ؟

□ الرئيس السادات : دعونا نامل ذلك ان هذا سوف يعتمد على التطورات بعد عقد الاجتماع هنا ، وان ذلك وارد . نعم هذا شيء وارد .

● هل اتفقتم مع الملك حسين بشأن المسألة الفلسطينية .

□ الرئيس السادات : لقد اتفقت انا والملك حسين على الاستراتيجية التي وافق عليها مؤتمر القمة العربي في الرباط وهذه الاستراتيجية تشتمل على نقطتين .

الاولى : الانسحاب من الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ .

الثانية : حل المسألة الفلسطينية مع جميع جوانب المسألة الفلسطينية . انها لم تعد بعد الان قضية انسانية . ان جانبا منها انساني واعني مشكلة اللاجئين . ولذلك عندما اجرينا محادثات انا والملك حسين بحثنا كل هذه المسائل وفقا لهذه الاستراتيجية.

● عند اية نقطة تتوقعون حضور الفلسطينيين في المباحثات ؟

□ الرئيس السادات : اود ان اقول الاتي .. اننا على استعداد ان يكونوا معنا وسيتم اعداد مكان لهم طالما يختارون ان يحضروا .

العلاقات مع موسكو

● ان الولايات المتحدة كانت اخلص صديق لعدوكم اسرائيل في عام ١٩٧٣ والاتحاد السوفياتي كان اقرب صديق لمصر . فهل تحركت احداث بسرعة وان علاقاتكم مع موسكو قد تغيرت بدرجة كبيرة بحيث اصبحت هذه التركيبة لم تعد مجدية بعد الان ؟

□ الرئيس السادات : انني اخشى الا تكون متابعا لما يحدث . ان صعوباتي في الحقيقة مع الاتحاد السوفياتي ترجع الى ما قبل حرب اكتوبر بوقت طويل، وقد ارادوا بشأن هذه المسألة ذاتها ان يكونوا المتحدثين بالنيابة عني والاوصياء علي ولقد رفضت ولا ازال ارفض هذا .

وقد حدث هذا قبل حرب اكتوبر بوقت طويل واستمر بعد حرب اكتوبر.

● هل لا يزال قرار مؤتمر قمة الرباط الذي ينص على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين صالحا حتى الان ؟

□ الرئيس السادات : اجل .. اجل .. بالرغم من حقيقة ان مؤتمر طرابلس في قراره قد الغى ذلك .

● هل طلبتم من فانس مساعدة محددة لاعداد جدول اعمال مؤتمر القاهرة ؟

□ الرئيس السادات : ينبغي ان اخبرك اننا على اتصال مستمر وتبادل وجهات النظر دائما ، ولكن لا يوجد شيء محدد طلبته من وزير الخارجية اليوم . لقد ناقشنا الامر كله وجميع البدائل .

● لقد ذكرتم ان مؤتمر طرابلس قد الغى تفاهم قمة الرباط على اي نحو حدث ذلك .

□ الرئيس السادات : فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وفي مجال العمل نحو تسوية سلمية لاننا اتفقنا في الرباط على دفع عملية السلام لتحقيق هذه الاهداف .

منظمة التحرير

● هل هذا يعني انه بعد مؤتمر طرابلس لم تعد منظمة التحرير الفلسطينية بعد الان الممثل الوحيد للفلسطينيين .

□ الرئيس السادات : كلا .. كلا انني لم اقل هذا على الاطلاق لقد قلت انه على الرغم من انهم قد الغوا ذلك الا اننا .. الملك حسين وانا ملزمان بقرار الرباط .

● سيدي وزير الخارجية هل احدثت المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر تغيرا في الدور الاميركي وعلى اي نحو ترى ان الدور الاميركي قد تغير وكيف تغير ؟

□ فانس : منذ البداية الاولى ولسنوات عديدة صرحت الولايات المتحدة انها تعتقد ان اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ، يجب ان يتم التوصل اليها عن طريق المفاوضات بين الاطراف المعنية .. ولقد قلنا دائما ان الولايات المتحدة تريد ان تبذل كل ما في وسعها لتسهيل مثل هذه المباحثات ، ولا يزال هذا موقفنا .

اننا نرحب بالمحادثات المباشرة بين الاطراف مثل تلك التي ستجري بين مصر واسرائيل ، واننا سنواصل بذل كل ما نستطيع لتسهيل العملية . شكرا لكم .

وكان وزير الخارجية الاميركية قد عقد محادثات امس مع الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالوكالة بشأن تحركات السلام في الشرق الاوسط .

ووصف فانس محادثاتهما بعد اجتماع استغرق ٣٠ دقيقة بانها « جيدة جدا » لكنه لم يذكر اية تفاصيل اخرى .

وتوجه فانس والدكتور غالي بعد ذلك الى استراحة الرئيس انور السادات في القناطر الخيرية على بعد ٣٠ كيلو مترا من القاهرة حيث عقدت المحادثات معه .

ومساء امس غادر الوزير الاميركي القاهرة الى اسرائيل .

القاهرة — ر ، ا ش ا

رزق : — تتمة

مرة في تاريخ المدرسة عملنا في اشهر الصيف .

ثم القى مدير مهنية دير عمار المهندس مصطفى قاسم كلمة عن حاجات المدرسة .

والقى وزير التربية الدكتور اسعد رزق كلمة شكر فيها مدير المدرسة المهنية على جهوده وقال : لقد علمت قبل وصولي باهتمام الاهالي بالتعليم وانا اقدر اهتمام الجميع بالتعليم الرسمي وهذا فخر لنا جميعا لان يكون التعليم بهذا المستوى لاعطائه كل الدعم .

ثم اكد على اهتمام الدولة بالتعليم المهني لانه هو مستقبل لبنان لوجود سياسة صناعية شاملة لاننا بحاجة ليد عاملة ولمستوى من المهارات خصوصا بعد مغادرة اليد العاملة من لبنان .

واضاف الوزير بان نسبة التعليم المهني حاليا بين ٦ — ٧ بالمئة وهذه نسبة ضئيلة وان هناك خطة سداسية تمكن من الوصول الى مستوى كاف وهو ٣٥ بالمئة من الشباب الذين سيتوجهون نحو التعليم المهني .

السادات يقوم بجولة خليجية ؟

ذكرت صحيفة « العرب » القطرية امس نقلا عن مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس انور السادات سيقوم بجولة وصفتها هذه المصادر انها هامة جدا بدول منطقة الخليج وذلك بعد انتهاء اجتماعات مؤتمر القاهرة التحضيري.

الدوحة — ق.ن.ا

حسني مبارك اليوم في باريس

يغادر القاهرة الى باريس قبل ظهر اليوم الاحد ، السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية في زيارة لفرنسا تستغرق خمسة ايام .

وسوف يقابل السيد حسني مبارك صباح الخميس المقبل الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان حيث يبلغه رسالة شفوية من الرئيس السادات .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري نفى ان يكون قد عقد اية اجتماعات سرية مع موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل .

وقال السيد مبارك ردا على سؤال: لم يكن هناك اية حقيقة في انباء عن اجتماعات سرية كهذه . اننا لا نخفي اي شيء اطلاقا . انا لم اغادر القاهرة .

القاهرة — ا.ش.ا

الجمسي : القوات المصرية تؤيد السادات

قال الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربي المصري : ان القوات المسلحة المصرية تؤيد الرئيس انور السادات في كل خطواته اينما كانت هذه الخطوات .

القاهرة — ا.ش.ا

زهير محسن : لم تصل قوات عين جالوت الى لبنان

قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية امس : انني بصفتي رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية اؤكد بانه لا يوجد لدينا اية معلومات عن وصول اي جندي من قوات عين جالوت الى لبنان .

واضاف السيد محسن : ويظهر ان الذين يطلقون هذه الاشاعات لا يعرفون ان حكم السادات قد انجز خلال العامين الماضيين تسريح هذه القوات بصورة نهائية خلال احداث لبنان وبعدها ، ولم يعد في مصر شيء اسمه قوات عين جالوت حتى يتحدث البعض عن وصولها او عدم وصولها .

وسئل السيد محسن : ما هو تعليقك على وصول وفد من الضفة الغربية الى القاهرة ؟ فقال : لا نعرف بالضبط كم عدد هؤلاء الذين توجهوا الى القاهرة من الضفة الغربية وان كنا نعتقد انهم لن يتجاوز عددهم عدد جميع الاعداء .

كارتر يتوقع — تتمة

قلق مغربي — تتمة

بعيداً عن « السياسات العليا » .. — تتمة

على الرغم من هذا فانه بات في وضع من يعز عليه ان يفهم ويعذر : يعز عليه ان يفهم كيف ان خطوات افاقة وانطلاق جديدة لم تخط حيث كان من المفروض والمستطاع ان تخطى . ويعز عليه ان يعذر عدم التقدم الى الامام وفوق حتى لو اقتضى ذلك احداث صدمة عنيفة تطول رؤوس المتسببين في بطء السير والاساءة ، داخل الادارة ، اولا ، وخارج ابراجها واسوارها ، ثانيا .

فضيحة العصر — تتمة

التقدم محدود

نظام اكثر عدالة

اعلانات مبوبة — السطر ٢٥٠ ق.ل — ☎ ٢٨٧٠٢٠/١/٢/٣

اعلانات رسمية

تبليـــغ

طالب التبليغ : سعد الدين ونايف ورياض وصائب جوجو — بوكالة المحامي منيف فخر الدين .

المطلوب ابلاغه : فايز العدوان .

صدر بتاريخ ٩ / ١٢ / ١٩٧٧ عن حضرة رئيس اللجنة التحكيمية البدائية الثالثة في بيروت الرئيس مخيبر قرار يقضي بابلاغكم بواسطة النشر الانذار التالي نصه والصادر عن طالب التبليغ .

« يتوجب عليكم دفع بدلات الايجار عن الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٧ والبالغة / ٨٠٠٠ / ل.ل (ثمانية الاف ليرة لبنانية) وذلك عن ماجوركم في عقار طالب التبليغ / ٤٦٠ / المزرعة — بيروت — ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد القانوني .

رئيس القلم

اعلان اجراء مناقصة

يعلن مركز سلامة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتامين النقد السائل وابنية واجهزة وسيارات مركز سلامة الطيران المدني لعام ١٩٧٨ ، وذلك بتاريخ ٢٧ كانون الاول ١٩٧٧ ، الساعة العاشرة صباحا .

على الذين يرغبون الاشتراك بهذه المناقصة ان يطلبوا من مكتب القلم في المركز نسخة عن دفتر الشروط وذلك اثناء الدوام الرسمي .

مركز سلامة الطيران المدني
المدير
جورج صفيا

تبليـــغ

بموجب قرار الترخيص الصادر عن رئيس اللجنة التحكيمية البدائية في جبل لبنان ، وبوكالتنا عن السيد سامي محمود عبد الصمد الذي يشغل ماجورا في ملك السيد حسيب السوقي في الشياح — عين الرمانة — شارع مارون مارون رقم العقار ٤٠٢٨ ، نعلم المالك رغبة الموكل بالاستفادة من استمرار عقد الايجار بينكم وبينه مع استعداده لدفع كامل البدلات المتوجبة بذمته وفقا للقانون .

المحامية نهاد ابو شقرا

شركة كبرى

تعلن عن حاجتها لملء الوظائف الاتية في الخليج العربي :

١ — **مدير عام** : على طالب الوظيفة ان يكون حاملا شهادة جامعية ، من الولايات المتحدة على الافضل ، وان يكون لديه مؤهلات وخبرة كافية في ادارة الاعمال والمحاسبة والعلوم الادارية مع بعض المؤهلات الهندسية وان يتقن اللغتين العربية والانكليزية ، وان يكون متمتعا بشخصية قوية ومتمرسا بالعلاقات العامة وصاحب مبادرة في العمل وذا قدرة على اتخاذ المقررات وتنفيذها وعلى تنسيق كافة نشاطات الشركة .

٢ — **رئيس محاسبة** : شهادة جامعية مع خبرة واسعة في المحاسبية ، واتقان اللغتين العربية والانكليزية .

٣ — **مساعد خاص** : مساعد خاص لرئيس الشركة التنفيذي على ان يكون من الذكور وان يتمتع بمؤهلات وخبرة كافية في اعمال السكرتيريا ، والعلاقات العامة وان يتقن اللغتين العربية والانكليزية .

٤ — **مسؤول العلاقات العامة** : شهادة جامعية مع مؤهلات وخبرة واسعة في العلاقات العامة والانسانية .

يرجى من المرشحين الراغبين الذين تتوافر فيهم المواصفات المذكورة اعلاه ان يتصلوا هاتفيا باحد الرقمين : ٣٥٠٠٤٧ او ٣٥٠٠٤٨ لتحديد موعد للمقابلة .

تجري المقابلات ابتداء من الاثنين ١٢ كانون الاول . ويحدد الراتب وفقا للمؤهلات .

LEADING COMPANY

requires the following staff to work in the Arabian Gulf:

1 — **GENERAL MANAGER**:
Applicant must hold a University, preferably a U.S., degree, and must have a satisfactory background and experience in administration, accounting, management and some engineering background, Arabic and English language proficiency essential; must have strong personality, good sense of public relations, aggressiveness in business, and be able to take and implement decisions and coordinate all the efforts in the Company.

2 — **CHIEF ACCOUNTANT**:
Applicant must hold a University degree, and have great experience in accountancy. Arabic and English language proficiency essential.

3 — **PRIVATE ASSISTANT**:
A male assistant to Chief Executive Officer is required; must have satisfactory background and experience in secretarial work and public relations; Arabic and English language proficiency essential.

4 — **PUBLIC RELATIONS OFFICER**:
Applicant must hold a University degree with great experience and background in human and public relations.

Interested candidates are kindly requested to prepare their curriculum vitae and contact, Phone number 350047 or 350048 for an interview.

Interviews shall be conducted as from Monday December 12. Salary commensurate to qualifications.

وظائف

تؤمن خادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢

مطلوب

مطلوب للعمل في بنغازي — ليبيا شاب مهندس لمشروعات تبريد وتكييف هواء تقديم الطلب الى ص. ب. ٥٢٣٤ — ١١٦ تلفون ٢٨٧١١٤ — ٢٨٢٢٤٧ ق. ظ.

مؤسسة جديدة لصناعة الموبيليا بحاجة الى :
— معلم نجار موبيليا .
— مساعدين .
— ان يكونوا لبنانيين .
اوتوستراد الدورة مفرق معمل كرومو شارع المسلخ ملك انطوان جبارة الطابق الثاني ٢٦٠٧٩٠

للبيع

ارض في بسوس ٢٦٦٢٨٥

محل بابين سد البوشرية ت ٢٦٢٩٨٨

محلات ومكاتب وشقق فخمة للبيع حرش ثابت ٢٦٣١٦٧

محل مع ديكور « البوشرية » تلفون ٢٨٣٠٢٧ شربل السقيلة .

خلو محل بنيان طبقتان سوق الزلقا الطريق العام ت : ٤١٣٧٣٦ .

محلات على الشارع العام للبيع في المدينة الصناعية — شماع وقوام مفرق مفدوشة — الاتصال بالرقم ٧٢٢٦٨٢.

محل ارضي مساحته ٣٥٠ م م فيه رخصة وماء وكهرباء يصلح لاستعماله لكاراج او لمعمل او لمستودع بين المكلس وجسر الباشا ٢٦٠٧٩٠.

للايجار

للايجار طابق اول في كورنيش المزرعة مع خلو — ت ٢١/٥١٩٢٠

بناية فخمة للايجار
في اجمل موقع بالحازمية ثمان شقات كل شقة ثلاث غرف نوم صالونين واربع حمامات مكيف هواء تدفئة مركزية مياه ساخنة مواقف سيارات مؤمنة . المخابرة هاتف ٤٥٣٧٧٧ — ٤٥٠١١٠ — ٤٥٢٠٥٠

محل ٩٠ م م ومستودع عين الرمانة شارع رئيسي ت: ٢٨٧٦٠٢

مار تقلا سنتر — الحازمية محلات تجارية مكاتب عيادات بنك ومطعم سناك بار تلفون : ٤٥٣١١٣

سيارات

مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

للبيع

مرسيدس ٢٣٠ — ٧٢ — ٢٨٤٦٩٦

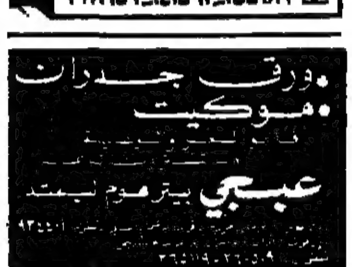
مرسيدس ٢٢٠ موديل ٦٩ — ٣٤٢٢٤٤

للبيع رانج روفر ٣٢٠٠٠ ل.ل. ١٩٧٢ — ٧٠٠٠٠ كلم تلفون ٢٤٧٠٦٨

خدمات

اعلان
تعلن شركة
بواسوليه دوريف ش. م. م.
Boisseliers du Rif S.A.R.L
ما يلي :
١ — لم يعد السيد فادي انطوان خوري اية علاقة بالشركة وان كل تعامل معه بصفته مندوبا عن الشركة غير قانوني وغير ملزم للشركة اطلاقا .
٢ — ان المفوض بالتوقيع عن الشركة هو السيد يوسف حنا الريف وحده دون سواه .

مواد للتجليد
- غراء ابيض وحب بلاستيك ، كرتون وسكاكين مقاطع اوروبية
☎ ٢٥٥٢٨٣ — ٤٤٥٩٢ — ٢٢٨٦٥٩



٣ اجتماعات — تتمة

قال : عقدت سلسلة اجتماعات عمل مع الوزراء فؤاد بطرس ، صلاح سلمان ، فريد روفايل وميشال ضومط تناولت عددا من الامور المتعلقة بالوزارات التابعة لكل منهم ، وتناول البحث مواضيع عامة .

● بالنسبة للسياسة الصناعية وقانون الايجارات كان الوزير بطرس في الاجتماعين ؟

□ نعم بحث الموضوع في الاطار التوجيهي للسياسة الصناعية كما بحثت الخطوط العامة للمشروع الجديد .

● هل بحثتم بموضوع زيارة فانس للبنان ؟

□ بالطبع تباحثنا بالموضوع .

● هل عرف متى سيصل نهائيا وما هي مواضيع البحث ؟

□ هذا من السابق لاوانه .

● ماذا ستطلبون من فانس ؟

□ من السابق لاوانه البحث بهذا الموضوع .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمد ناصر
والد عفيف ومصطفى ويوسف ، شقيق عبد اللطيف وعبد الرحمن وحسن ، صهره السيد معروف سويد .

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد في جامع الشهداء حيث يواري جدث الرحمة في جبانة الشهداء .

التعزية قبل الدفن في منزل ولده الرقيب مصطفى ناصر ، شرقي مستشفى المقاصد ، بناية الشميطلي . وبعد الدفن في منزل الفقيد ، محلة العرب ، بناية برج العرب .

انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المأسوف عليه
راضي سليم بشاره
زوجته هنا الياس بشارة .
والد عادل وزهير وبشاره ، وفيروز زوجة جوزف قازان ، وكاملة زوجة الياس بشارة ، ونهلا زوجة فهد كرنيك ، وفايزة ولوريس .
وشقيق رضوان ، ورامي ، وفرح ، وبشارة ، وراضية .
ارملة شقيقه مرسال واولادها .
يصل جثمان الفقيد الى منزله ، ذوق مكايل ، بملكه قرب دير مار مخايل ، الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاثنين . وتقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس الرعائية للروم الكاثوليك ، ذوق مكايل الساعة الثالثة بعد الظهر .
تقبل التعازي في منزل الفقيد ، يومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٨ كانون الاول المأسوف على شبابه
جميل ايوب حداد
(زوج نينا حليم مسلم ، ووالد ميشال ولوريس وكارول وعماد ، وشقيق نديم وجورج وماري وليزابيل وجميلة)
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ١١ و ١٢ كانون الاول في منزله ، السيوفي ، ملك عبدالله حنا ، تجاه صيدلية بدورة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى
فارس نعمةالله ابي نصر
(زوجته ليديا ملكان باسيل ، ووالد المحامي نعمة الله ورفيق وعصمت وايزابيل وماري وفيكتوريا وشقيق ماري ارملة منصور ابي زيد وفيكتوريا ارملة امين جبور جمارة)
ينقل جثمانه من منزل ولده المحامي نعمة الله الكسليك بملكه اليوم الاحد الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى مسقط رأسه شننعير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل الرعائية .
تقبل التعازي بمنزل ولده نعمة الله الكسليك يومي الاثنين والثلاثاء ١٢ و ١٣ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنينة درويش عبده
(والدة الاخت كليمنس والنقيب اسعد الحلو)
تمت مراسم الدفن يوم الخميس الفائت .
تقام صلاة الجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاحد في ١١ كانون الاول ، في كنيسة دير مار ضومط — رومية المتن .
تقبل التعازي طيلة يومي الاحد والاثنين في ١١ و ١٢ الجاري في دير الرئاسة العامة للراهبات الانطونيات في رومية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام قداس وجناز عن راحة نفس المرحوم
توفيق شاهين حرب
وذلك اليوم الاحد ، الساعة العاشرة صباحا ، في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .













MARKETING MANAGER PHARMACEUTICALS

THE COMPANY
Regional office for the Middle East Region of Warner Lambert International, manufacturing of — Parke Davis and Warner — ethical and diagnostics — products.

THE LOCATION
Position currently located in Athens, Greece — with future prospects of relocation to Lebanon.

THE TERRITORY
Responsible for Saudi Arabia, Kuwait, U.A.E., Bahrain, Qatar, North and South Yemen and Muscat.

REPORTS TO
Marketing Director, M.E. Region in Athens.

THE JOB
Fully responsible for the marketing and sales activities in the designated territories, working closely through the company assigned distributors and assisted by 12 resident field Sales Managers and Medical Representatives. Participates effectively in the formulation of the company overall marketing/sales policies.

THE CANDIDATE
Arab national, university graduate in pharmacy or similar specialization. Minimum 5 years experience in pharmaceutical marketing/brand management and sales experience. Dynamic with ability to work independently. Good command of English and Arabic, French an advantage. Willing to travel to the designated territories.

WE OFFER
Interesting compensation package including relocation allowances and lucrative benefit program. Intensive training program in the U.K. and other locations.

Interested applicants please mail detailed resume stating clearly address, Tel. No. and salary history to: Personnel Department Lambert Chemical Co. Ltd., Messogion 2, Athens Tower, 18th Floor, Athens, 610, Greece.

Applications will be treated as strictly confidential.

EKG TECHNICIAN

An American company is looking for applicants to fill the above position in its hospitals in Saudi Arabia.

The company offers first-class working conditions in a newly built hospital, including an 18 24 month contract (renewable) free furnished flats, medical care, life insurance, free round trip ticket. Working and living conditions in new modern surroundings including swimming pools and other recreational facilities...

The applicant should:
- Be a high school graduate with science background.
- Have had one to two years experience as EKG Technician.

The chosen applicants will be responsible for the production of EKGs upon the physician's orders.

For appointment, please call recruitment manager,
Tel 353960 from 9 a.m. to 1 p.m.

Fluency in verbal and written English is a must.

Whittaker

PUBLIC HEALTH NURSES

An American Company is looking for AUB graduates who are Lebanese holding a Bachelor's degree in nursing or a diploma from the three-year nursing program, to fill the position of Public Health nurses in its hospitals in Saudi Arabia.

Applicants should have had:
- Formal training in Public Health nursing.
- One year experience as Public Health nurse.

The company offers first-class working conditions in a newly built hospital, including an 18—24 month contract (renewable), free furnished flats, medical care, life insurance, free round trip ticket. Working and living conditions in new modern surroundings including swimming pools and other recreational facilities...

For appointment, please call recruitment manager, Tel: 353960 from 9 a.m. to 1 p.m.

Whittaker

هكذا صدر الأصل



الرائدان قبل انطلاقهما

السوفيات يطلقون سويوز - ٢٦ لتحقيق الالتحام مع ساليوت - ٦

اطلق الاتحاد السوفياتي امس رجلين الى الفضاء في محاولة لاكمال برنامج اختبارات كان قد توقف عندما فشلت رحلة فضائية سابقة قبل شهرين .

وقالت وكالة انباء « تاس » الرسمية ان مركبة الفضاء سويوز — ٢٦ اطلقت في الساعة الثالثة والدقيقة التاسعة عشرة من صباح امس بتوقيت بيروت ، ودخلت مدارا حول الارض بعد دقائق قليلة .

ويقود المركبة يوري رومانينكو ، وهو مدرب سابق للطيران في سلاح الجو ، ويقوم باول رحلة فضائية له . ويرافقه في المركبة المهندس المدني جورجي غريشكو الذي قام برحلة فضائية في سنة ١٩٧٥ .

ويتوقع ان يحاول الرجلان تحقيق التحام بين المركبة « سويوز » والمختبر الفضائي « ساليوت — ٦ » الذي يبلغ وزنه ١٩ طنا ، والذي يدور في الفضاء منذ نهاية شهر ايلول الماضي .

وكان رائدا فضاء اخران قد فشلا على متن المركبة سويوز — ٢٥ في الالتحام مع المختبر الفضائي في شهر تشرين الاول الماضي ، وعادا الى الارض بعد ٤٨ ساعة فقط .

وقالت وكالة تاس ان برنامج سويوز — ٢٦ « يهدف الى تجارب مشتركة » مع المختبر ساليوت — ٦ لكنها لم تذكر اية تفاصيل اخرى .

واضافت تقول ان اجهزة المركبة سويوز تعمل بصورة طبيعية .

موسكو — و.ص.ف ، ر

تبادل السجناء بين المكسيك والولايات المتحدة

وصلت طائرة ركاب مستاجرة الى سان دييغو امس الاول تنقل ٦١ اميركيا من السجون المكسيكية بموجب معاهدة لتبادل السجناء وقعت بين المكسيك والولايات المتحدة لتستقبل بدموع الفرح من عشرات الاباء والامهات والاقرباء .

وهؤلاء السجناء هم الدفعة الاولى من ٢٣٤ اميركيا سجن معظمهم في المكسيك في تهم تتعلق بالمخدرات وتتوقع عودتهم الى الوطن قبل عيد الميلاد .

سان دييغو (كاليفورنيا) — ر

ازنافور يستأنف حكمًا باريسيًا بسجنه وتغريمه ١٠ ملايين فرنك

اصدرت محكمة الاستئناف في فرساي (المنطقة الباريسية) حكما على المغني الفرنسي شارل ازنافور بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وغرامة قيمتها ١٠ ملايين فرنك ، وذلك لمخالفته للتشريع الخاص بتبادل العملات واللوائح الجمركية .

وقد اتهم شارل ازنافور في نيسان ١٩٧٥ بنقله جزءا كبيرا من الدخول التي حققها ، وتقدر بنحو ٥ ملايين فرنك ، الى سويسرا .

وقد ابرز المغني الفرنسي انه كان يحصل باستمرار منذ عام ١٩٧٢ على حق الاقامة في سويسرا حيث اصبح الشاليه الذي يمتلكه في « كرانسي سور سيار » مقر اقامته الرئيسي .

وفي تموز الماضي اعترفت له محكمة فرساي بصفته كمقيم سويسري . وبعد الحكم عليه بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٣ ملايين فرنك لمخالفات اقل اهمية من بينها تحويل شيكات واستيراد سفينة بطريقة غير قانونية ، اطلق سراحه واعفي من جميع المخالفات التي ارتكبها بعد اقامته في « فاليه » وبصفة خاصة تهريب رؤوس الاموال .



شارل ازنافور

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

زلزال عنيف يضرب جنوب ايران

ضرب زلزال عنيف مقاطعة « هور موزغان » الايرانية الجنوبية امس لكن الراديو الحكومي قال ان اية انباء لم تتوفر بعد الاضرار .

وفي شهر اذار الماضي كان قد قتل ١٣٠ شخصا في المنطقة نفسها بعد ان ضربها زلزال مماثل .

طهران — ر

طلاس يفتتح الدورة الدولية الثانية والثلاثين للرياضة العسكرية

افتتح اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري امس الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية في احتفال رسمي وعسكري كبير في قاعة مجلس الشعب بدمشق .

وتشترك في هذه الدورة التي ستستمر عشرة ايام وفود من الاتحادات العسكرية الرياضية في ٥٢ دولة في العالم منها ١٢ دولة عربية من اصل ٧٢ دولة منتسبة الى عضوية المجلس الدولي للرياضة العسكرية .

كما يحضر هذه الدورة ايضا ، ولاول مرة ، ممثلون عن الصين الشعبية ورومانيا واندونيسيا التي قدمت طلبات للانضمام الى عضوية هذا المجلس .

وذكر مصدر مقرب من المجلس الدولي انه في حال قبول عضوية الصين ورومانيا فستكونان اول دولتين من المعسكر الاشتراكي تنضمان الى المجلس الدولي .

وقال المصدر ان الدورة القادمة للمجلس ستعقد في تايلاند في السنة المقبلة ، وكانت الدورة السابقة قد عقدت في سان فرانسيسكو .

واعرب اللواء طلاس في كلمة القاها في حفل افتتاح الدورة عن تمنياته للجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية بالنجاح في سبيل تطوير الرياضة العسكرية في العالم .

وقال ان انعقاد هذه الدورة في دمشق هو « حدث مهم نعتز به كتقدير لبطولات القوات السورية المسلحة ، ولما تحققه الرياضة العسكرية الدولية من الصداقة بين الشعوب من اجل مستقبل افضل للعالم اجمع » .

واكد اللواء طلاس ان سوريا « ستبقى قلب العروبة النابض تعشق الحرية وتحب الوحدة ، وترحب بكل يد تمتد اليها بتضامن ومحبة وسلام» .

وقال الاميرال الدو ملسارليني قائد الاسطول الحربي الايطالي ورئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية في كلمة القاها بافتتاح الدورة « ان شعارنا « الصداقة من خلال الرياضة » سيبقى حجر الزاوية الذي اقيمت على اساسه منظمتنا منذ عام ١٩٤٨ » .

وقال ان ذلك سيتمثل في تقديم مدالية عضوية الشرف الى الرئيس حافظ الاسد ، وبذلك ينضم الى قائمة رؤساء الدول الذين يقدمون الدعم والتاييد للمجلس الدولي للرياضة العسكرية .

وقد بدأت الجمعية العمومية اجتماعاتها بعد ذلك للنظر في توسيع نشاطات المنظمة وتطوير انظمتها وقوانينها باعتبارها اضخم المنظمات الرياضية في العالم بعد اللجنة الاولمبية العالمية .

دمشق — ر

وفد قطاع غزه يصل الى مصر

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان وفدا فلسطينيا من قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل ، وصل الى مدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس امس الاول للاعراب عن تاييده لتحركات السلام التي يقوم بها الرئيس انور السادات بما في ذلك زيارته للقدس .

ويرئس الوفد الذي يضم ٨٣ عضوا الشيخ هاشم الخازندار امام غزة الذي صرح بان الوفد جاء ليؤيد الرئيس السادات في جهوده من اجل « تحرير ارضنا وانقاذ ابنائنا من السجون الاسرائيلية ، وانقاذ الشعب الفلسطيني من بؤسه » .

وقد وصل الوفد عن طريق شبه جزيرة سيناء التي ما زالت اسرائيل تحتل جزءا كبيرا منها .

وكان في استقبال الوفد محافظا سيناء والاسماعيلية .

ومن المتوقع ان يستقبل الرئيس السادات اعضاء الوفد في القاهرة في فترة قريبة جدا .

القاهرة — ر

كرايسكي يقترح توكيل العرب بمهمة اقامة وطن للفلسطينيين

قال مستشار النمسا الدكتور برونو كرايسكي ان مهمة اقامة وطن قومي فلسطيني يجب ان توكل الى البلدان العربية ، بدلا من اعطائها الى اسرائيل ، وذلك لضمان اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور كرايسكي الذي كان يتحدث في برلين الغربية امس الاول كضيف شرف على اتحاد الصحافة ان اسرائيل يجب كخطوة اولى ان تسلم الضفة الغربية وقطاع غزة الى منظمة عربية او لجامعة الدول العربية، او للقائد الاعلى للقوات العربية .

واضاف المستشار قوله « بعد ذلك يجب على العرب ان يقروا في ما بينهم موضوع اقامة دولة فلسطينية جديدة باعتبارها مؤسسة عربية ، بدلا من تنازل مباشر من جانب اسرائيل » .

واردف يقول انه في الوقت ذاته ينبغي على العرب ان يوافقوا على اعطاء اسرائيل تلك الضمانات الامنية التي تحتاج اليها لكي تتخذ مثل هذا القرار الصعب .

وقال الدكتور كرايسكي ان المسؤولية الكبرى لاحلال السلام تقع الان على عاتق الزعماء الاسرائيليين ، بعد ان ذهب الرئيس انور السادات الى القدس « لايجاد الطريق لشعب اسرائيل مخاطرا بحياته » .

برلين الغربية — ر

الحزب التقدمي اليساري يوزع منشورات ضد رحلة السادات

ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية امس ان منشورات تهاجم رحلة الرئيس انور السادات الى القدس في الشهر الماضي قد وزعها اعضاء من الحزب التقدمي الوحدوي اليساري المصري .

وقالت الصحيفة ان المنشورات وزعت في ضاحية حلوان الصناعية ، ولكن الشرطة لم تعط اية تفاصيل .

واضافت تقول ان التحقيقات الاولية اظهرت تورط بعض اعضاء قيادة الحزب ، لكنها لم تذكر اسماءهم .

ويعارض الحزب الذي يتمثل بثلاثة نواب في مجلس الشعب المؤلف من ٣٦٠ عضوا الزيارة .

ولم يتوفر اي تعليق من مصادر الشرطة ، او المسؤولين في الحزب .

القاهرة — ر

المباراة النهائية بين مصر وتونس ينقلها التلفزيون

ينقل التلفزيون بالاقمار الصناعية وقائع المباراة النهائية بين مصر وتونس في كرة القدم وذلك في الساعة الرابعة الا ربعا بعد ظهر اليوم الاحد على البرنامج الاول .

الغشمي : الواجب يقضي بوقف تدهور العلاقات بين العرب

أعرب المقدم احمد حسين الغشمي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية اليمنية عن أسفه لتدهور الموقف العربي الراهن . وقال : اننا نشعر بالواجب الملح الذي يفرض علينا القيام بمساع عاجلة وجادة للتشاور مع الاشقاء العرب لوقف حالة التدهور في العلاقات العربية ، وهدر الطاقة البشرية والمادية والفكرية للامة العربية .

وقال المقدم الغشمي : اننا نؤمن في اليمن بان الحكمة والعمل والعزيمة هي المنطلقات الصحيحة لامتنا العربية من اجل الحفاظ على التضامن العربي في هذه المرحلة القلقة .

واعلن المقدم الغشمي في حديثه الى مجلة « اضواء اليمن » الذي نشر امس بانه كلف السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية باجراء اتصالات عاجلة مع وزراء الخارجية في الدول العربية لمتابعة الموقف .

هذا وقد بدأ السيد الاصنج امس جولة يزور خلالها عددا من الدول العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية لتسليم رسائل من المقدم احمد الغشمي حول تطورات الوضع في المنطقة .

وتشمل جولة السيد الاصنج ايضا الكويت.

صنعاء — أ.ش.أ — و.أ.س.

ثلاثة رؤساء افارقة يزورون قطر اليوم

اعلن في الدوحة امس ان الرؤساء موسى عراوي رئيس جمهورية مالي وليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال ومختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية سيقومون بزيارة رسمية لدولة قطر اليوم الاحد تستغرق ثلاثة ايام .

وذكر بيان صدر عن الديوان الاميري القطري امس ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر سيكون على راس مستقبلي الرؤساء الافارقة الثلاثة لدى وصولهم الى مطار الدوحة الدولي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الواحدة بتوقيت غرينتش) .

وقد تشكلت بعثة شرف رسمية لمرافقة الرؤساء الثلاثة برئاسة السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري .

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرؤساء الافارقة الثلاثة سيجرون خلال زيارتهم لقطر التي تدخل في نطاق جولتهم في دول المنطقة ، محادثات حول امكانية مساهمة هذه الدول في مشروع تنمية حوض نهر « السنغال » الذي يربط الدول الثلاث ، بالاضافة الى امكانيات تدعيم العلاقات العربية — الافريقية في مختلف المجالات .

الدوحة — ق.ن.ا

عيدي امين يعرض وساطته بين السودان وليبيا

ذكر راديو اوغندا ان الرئيس عيدي امين الذي يزور الجماهيرية العربية الليبية حاليا عرض وساطته في النزاعات القائمة بينها وبين السودان .

وقال الراديو ايضا ان الرئيس امين اجتمع الى الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهنأه على اعادة توحيد جبهته مع منظمة التحرير الفلسطينية ، في اعقاب زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل .

لندن — ر

رئيس الاركان الفرنسي يصل الى الرياض

وصل الى الرياض الساعة الرابعة بعد ظهر امس الجنرال ميري رئيس هيئة الاركان العامة الفرنسي في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق اسبوعا بدعوة من الفريق اول عثمان الحميد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات السعودية .

وسيقوم الجنرال ميري خلال الزيارة بتفقد عدد من المواقع العسكرية في كل من الخرج والظهران والطائف والمنطقة الغربية .

وكان على راس مستقبلي الضيف الفرنسي الفريق اول عثمان الحميد وعدد من كبار قادة ضباط القوات المسلحة ، والسفير الفرنسي لدى السعودية والملحق العسكري السعودي في باريس ، والملحق العسكري الفرنسي في المملكة .

الرياض — واس

ترحيل ١٠٠ شخص من دولة الامارات

اعلن في امارة الشارقة امس انه تم ترحيل مئة شخص من رعايا الدول المجاورة غير الخليجية عن طريق ميناء الشارقة البحري تنفيذا لاحكام قضائية بابعادهم بسبب مخالفتهم قانون العمل والاقامة الشرعية .

والجدير بالذكر ان لائحة باستخدام واستقدام العمال في دولة الامارات العربية المتحدة كانت قد صدرت في اب الماضي لتصحيح اوضاع العمال الذين دخلوا الى الدولة بطريق التسلل وقد بوشر في تنفيذ هذه اللائحة اعتبارا من اول الشهر الماضي .

الشارقة — ق.ن.ا

بعثة افريقية تسعى لقطع النفط عن جنوب افريقيا

ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان بعثة افريقية انهت اخيرا جولة قامت بها في البلدان المنتجة للنفط وصفت جولتها بانها « ناجحة جدا جدا » .

وهدف الجولة هذه كان لممارسة ضغوط من اجل فرض حظر فعال على جنوب افريقيا .

وقد زارت البعثة الممثلة لمنظمة الوحدة الافريقية سبعة بلدان في الشرقين الاوسط والاقصى ، ثم عادت الى اديس ابابا مقر منظمة الوحدة الافريقية امس الاول .

وقال السيد سيتيكه حوالي وزير خارجية زامبيا ورئيس البعثة « ان الفكرة توخت معرفة ما اذا كنا نستطيع ، بمساعدة البلدان المنتجة للنفط ، ايقاف تسرب النفط الى جنوب افريقيا وروديسيا لتسيير الالة الحربية في هاتين النظامين العنصريين » .

وقال : « كانت جولتنا في جنوب شرق اسيا وبلدان الخليج ناجحة جدا في الواقع » .

وقالت الوكالة ان البعثة سافرت من اجل اجراء مشاورات حول « السبل الاكثر فعالية لتطبيق قرارات فرض الحظر النفطي التي صدرت عن الامم المتحدة والمقررات الافريقية — العربية » .

نيروبي — ر

حريق في مصنع سيارات فيات في ايطاليا

ادى حريق الى ايقاع خسائر تقدر بحوالي ٢٠٣٢٠٠٠٠ دولار في مصنع سيارات فيات في تورينو . وقالت سلطات الاطفاء انها على شبه يقين من ان الحريق مقصود .

تورينو (ايطاليا) — ر

الذهب يستعيد لمعانه في لبنان

كتب عبدالله عبود :

الكتابة عن الذهب او عليه ليست مثل « الشوفي » او التملك والامتلاك ..

والتحديد لذلك الاصفر وعمره اكثر من ٦ آلاف سنة ، اللماع ، البراق ، المصقول ، الثقيل الى حد يثير الدهشة ، يخلب الالباب ويبهر البشر ويوقظ البصيرة ويحيي الكلام والتي تصنع ....

والذهب يستخدم في كل شيء من الاشياء السخيفة الى الاشياء البطولية الرائعة .. فساعد قياصرة روسيا كان في سلطات المجد والتكامل ، يأتون بيرقيون تذهبي في جميع البيرقيات التي كان يعتز كالبيرقيون العتيقي ..

ورجل الفضاء « ميائيت » استخدم حبلا سريا مصنعا بالذهب المصقول على الاوكسيجين .. ويستخدمه الاطباء والفيزيولوجيون من خلال سن القلم الذهبي القيم ..

ومدينة اثينا توجت الاكروبوليس بتمثال شاهق الطول من الذهب والعاج للالهة اثينا حارسة المدينة ، يزيد وزن ثوبها الذهبي على طن ..

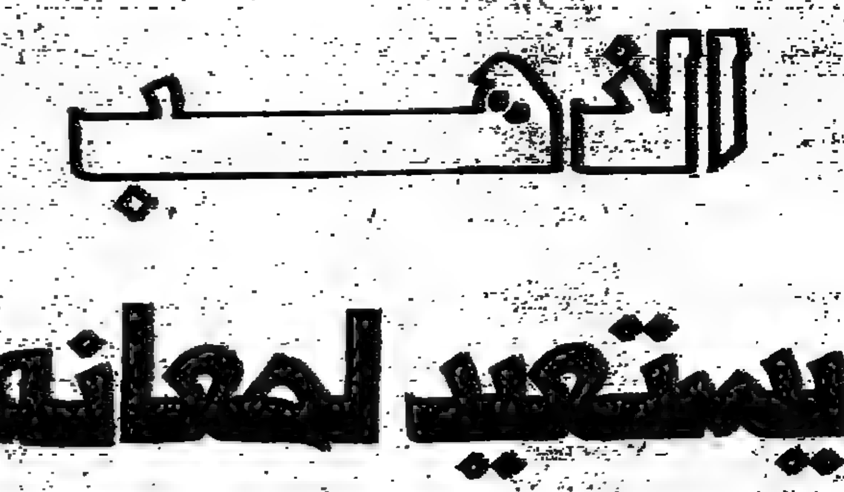
وتابوت الملك توت عنخ آمون الذهبي المرصع بالاحجار الكريمة يتحدى به زائرو المتحف المصري بين مصدق او لا مصدق ..

والذهب علامة على غرام الانسان الطويل بالذهب في صورة الشمس .. فهو ، اي الذهب ، القريب الاشياء وهو ، صديق الانسان ، يحمل بصمة التقليد ، ولا يتأثر بالصدأ الزمني ، ولا يتغير لونه بالهواء والماء وتقلب الاجواء ..

والذهب زواج سعيد بين القلة والقوة .. او بين الجسد والروح .. « والتاريخ العتيق » يعتبرون هذا المعدن الجديد هو الثابي النهائي القيم ..

والذهب صغير والعديد مثله ويصير ثمينا طويلا ، بحيث قد يكون الخاتم الذي تلبسه المرأة اللآن الاقدم من القرون الماضية كانما كان يلمع عميقا ما في عقد ملكة سبأ ، مثلا ..

[illegible]







[illegible] (تصوير حسين الزيني)

اين اصبح الصاغة ؟

[illegible]

صياغة شرقية

[illegible]

٩٠ محلا للصياغة

[illegible]

الوفاق والتفاعل

[illegible]

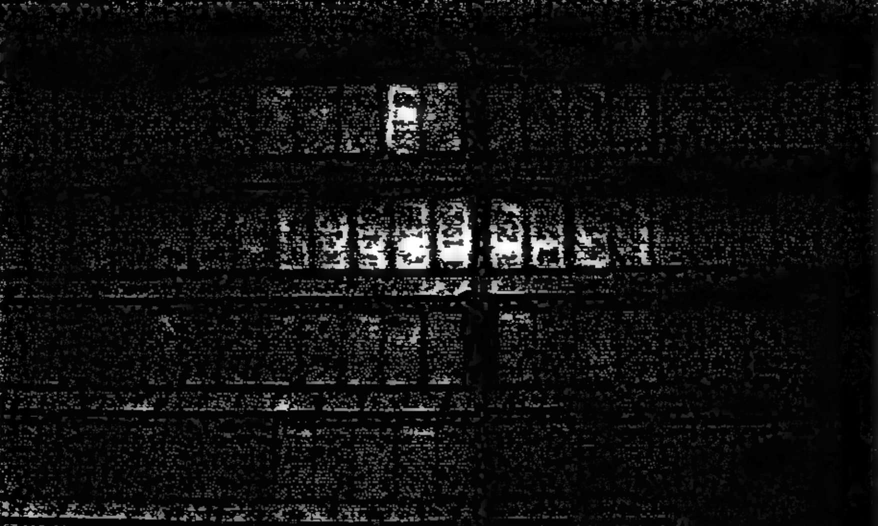
اغنى بلدين بالذهب

[illegible]

حمى الذهب تجتاح اميركا

ضعف الدولار في قوته

[illegible]



■ سبائك الذهب في اميركا ■

فترة الكورى

[illegible]

هكذا صنع الأصل

IN THIS ISSUE: FALL SURVEY OF EDUCATION, SECTION 12

The New York Times

Boycott by Equal Rights Groups Puts Squeeze on Convention Cities

NEW AID FOR ANGOLA HURTS CUBA'S CHANCE FOR NORMAL U.S. TIES

ARABS MEET IN TUNIS; NEW RIFTS THREATEN GENEVA UNITY EFFORT

U.S. Pushes for Minority

New Dead Sea Scroll Sheds Light on Jewish Sect

الصحافة الاميركية وصانعو السياسة

في ٢٥ اب (اغسطس) ١٩٦٢ ، ظهر مقال في صحيفة « نيويورك تايمز » يصف رحلة قام بها مراسل الصحيفة الى قاعدة تدريب داخل ما كان اسمه انذاك « الكونغو البلجيكي » ، وكان الثوار من البلد المجاور ، وهو انغولا البرتغالية ، قد استعدوا لشن غارة على المستعمرة المجاورة : انغولا .

بالنسبة الى الحكومات التي شغلتها تلك الحرب — وهي حكومات البرتغال ، والكونغو (زائير حاليا) ، وفرنسا ، وبريطانيا ، وبلجيكا ، والولايات المتحدة — لم تكن القصة التي نشرتها الـ « تايمز » كشفا لسر . فقد عرف البرتغاليون عن ذلك الاستعداد منذ البداية ، وكانوا يريدون ان تستعمل الولايات المتحدة تاثيرها لوقفه . كما ارادت بريطانيا وفرنسا وبلجيكا اغلاق المعسكر ، اذ كان لها توظيفات مالية هناك . ايضا ، لم توافق دائرة الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الاميركية على المعسكر لانه اغاظ البرتغاليين الذين كانت الدائرة تبحث معهم في تجديد عقد ايجار القاعدة الجوية التابعة لحلف شمال الاطلسي (ناتو) المسؤولة عن امن اوروبا الغربية . لكن من ناحية ثانية ، كانت دائرة الشؤون الافريقية في الخارجية الاميركية تعمل ضد اغلاق المعسكر ، لان رفض اميركا للثوار الانغوليين من شانه ان يظهرها كعدوة لحركة الاستقلال ويقضي على اثرها الواسع النطاق في افريقيا .

أحلاف متناوبة

لقد تمت جميع هذه الضغوط والضغوط المضادة في السر . فقد قامت مراسلات حكومية رسمية ، واجتمع مندوبون عن بلدان وشركات مختلفة ، ونشات احلاف متناوبة واعادة خلط اوراق عن طريق مناورات مكتومة . وفي هذا كله ، كان جميع الفرقاء يريدون ابقاء نشاطهم بعيدا عن الانظار ، كي يتسنى لهم ان يساوموا في السر دون احراج بسبب تصريحاتهم العلنية .

لكن تلك النشاطات لم تحتل مكانا متقدما في جداول اعمال الدول الكبرى ، بما فيها الولايات المتحدة . فقد شعرت تلك الدول بان لديها مسائل اكثر الحاحا تنتظر على طاولاتها كل يوم . وهذا يفسر وصول الرئيس ووزير الخارجية ووزير الدفاع الى مكاتبهم في واشنطن في وقت مبكر من الصباح ، ومجرد جلوسهم الى مكاتبهم يعني الشروع في دورتهم اليومية التي تتناول تعميم المذكرات وعقد الاجتماعات وقراءة المراسلات الرسمية . لكن قبل وصولهم الى مكاتبهم صباح كل يوم ، يكونون قد فعلوا شيئا اخر ، وهو قراءة الـ « نيويورك تايمز » والـ « واشنطن بوست » .

وفي ذلك الصباح من ١٩٦٢ ، قرأ وزير الخارجية — وكان دين راسك انذاك — الـ « نيويورك تايمز » وهو يتناول طعام الصباح ، وقراها وزير الدفاع ، روبرت مكنمارا ، في المقعد الخلفي من سيارته وهو في طريقه الى البنتاغون ، في حين كان الرئيس جون كنيدي ، في الوقت نفسه تقريبا ، يقراها في سريره . وقد قرئت القصة نفسها من قبل موظفي سفارات ، واعضاء في لجان الكونغرس ، وصحافيين ، ومجموعات عمل اهلية ، وحقوقيين يمثلون شركات مختلفة ودولا وحركات سياسية منشغلة بالصراع في انغولا ، وكانوا جميعا يعرفون ان الرئيس وسواه من صانعي السياسة ذوي السلطان قراوا القصة .

وعندما وصل دين راسك الى مكتبه ، غير برنامج عمله اليومي ، وامر بعقد اجتماع حول المعسكر في الساعة التاسعة من ذلك الصباح وصرف وزير الدفاع وقتا في قراءة ملفات مليئة بالمعلومات عن المعسكر ، لم تكن قد سنحت له دراستها بالتفصيل واطمأن الرئيس الى ان سكرتيره الصحافي اعطى موجزا لاجوبة عن اسئلة سبق تحضيرها ، اذ كان لا بد من ان يطرحها المراسلون الصحافيون في واشنطن عن المعسكر خلال تقديم موجز البيت الابيض الاعلامي الصباحي .

هكذا ، يرى ان مقالة واحدة في الـ « نيويورك تايمز » ارغمت اهم صانعي السياسة في اميركا على ان يتناولوا ما كان يبدو للعيان مسألة ثانوية في سياسة الولايات المتحدة العالمية . وهذا لم يحصل لان ما اخبرتهم اياه الصحافة كان شيئا جديدا .

احيانا ينشأ افتراض خيالي يقول ان الصحافة تولد دائما معلومات لم تكن الحكومة تعرفها قط . لكن اذا كان هذا الافتراض يصح في بعض الاحيان ، فهو لا يصح في معظمها ، واثر المعلومات الصحافية الرئيسي يكون عادة ليس في جدتها ، بل في دقتها وتعقيدها .

ان الصحافة ، بتحويلها موضوعا ما الى معرفة عامة ، تحدث تبديلا في العوامل المحركة لصناعة السياسة . ففي امكان الصحافة ان ترسم جدول اعمال الحكومة عن طريق اعلامها الشعب بان مسألة من المسائل التي تهم قطاعا منه هي على وشك ان تحل في الخفاء . ويظن مسؤولو الحكومة احيانا ان هذا يؤدي الى صناعة لامنطقية ومضطربة للسياسة ، لكن معظم السياسات هي نتيجة تفاعل معقد بين قوى متقصة ، وهذا في ذاته اضطراب متغلق على ذاته . اما ادخال الشعب فهو ، على الاقل ، ينبع شيئا من معرفة اثر السياسة على رايه .

الصحافة المحلية

هذا الاثر للصحافة لا يقتصر على واشنطن وحدها ، وعلى السياسة القومية . هناك مذاهب فريدة في التنظيم الاجتماعي الاميركي ينشأ عنها نموذج خاص من السلوك الصحافي . فكثير من الاعمال التي تراقبها الحكومات المركزية في بلدان اخرى ، تجري مراقبتها في الولايات المتحدة من قبل المجموعات المحلية ، وهذه الاعمال تشمل قطاعات منها الضرائب ، والشرطة ، ومعظم الضرائب ، ونمو المدن ، وتخطيط الطرق الرئيسية . ان الحكومة المحلية جهاز ضروري . والوكالات الحكومية المحلية موجودة في الولايات المتحدة على نطاق واسع فهناك ٥٠٠,٠٠٠ وكالة حكومية محلية تنتمي الى ٢٥,٠٠٠ مجلس بلدي ، ريفي او مدني .

ولهذا التنظيم الحكومي ما يقابله في الصحافة . فليس في الولايات المتحدة صحف قومية بكل معنى الكلمة . هناك صحف ذات اثر على الصعيد القومي ، مثل الـ « نيويورك تايمز » لكنها لا تتوفر في المدن الاميركية كلها يوم صدورها . واكثر منها توفرا في معظم المدن في اليوم نفسه صحف مثل « وول ستريت جورنال » . لكن هذه الاخيرة مختصة في القضايا المالية .

في الولايات المتحدة ١٧٥٦ صحيفة يومية ، منها ثلاث صحف فقط في نيويورك واثنتان في واشنطن ، والعلاقة القائمة بين عشرات الالاف من صانعي السياسة المحليين ، الذين يتخذون قرارات حول المدارس والضرائب وصلاحيات الشرطة ، وصحفهم المحلية ، هي من نوع العلاقة نفسها القائمة بين الرئيس وصحف نيويورك وواشنطن الرئيسية . وهذا يفسر وجود بعض الصحف الاميركية الممتازة في مناطق من البلاد بعيدة عن واشنطن ونيويورك ، وهي مناطق مغمورة حتى بالنسبة الى معظم مواطني الولايات المتحدة .

كشف الاخطاء

ان اثر الصحافة في صنع السياسة لا يعتمد على كشفها للاخطاء . فهي غالبا ما تقوم بوظيفة اكثر اعتيادية من هذه ، لكن مهمة . ففي واشنطن كما في الحكومات المحلية ، الوكالات الرسمية واسعة وصانعو السياسة محاطون بلخصائيين ومساعدين منشغلين في انجاز برامج وحماية من يفوقهم مرتبة من تدخلات الفضوليين التي تعوق العمل .

لكن الرؤساء ، وغيرهم من القادة السياسيين المحليين ، كانوا دائمي الشكوى من انهم « محجوبون » الى الحد الذي يشعرون معه بانهم اسرى منفصلون عن باقي العالم . اما الصحافة ففي امكانها ان تنفذ الى داخل هذه الدائرة .

ففي واشنطن ، اذا لم يستطع احد اعضاء الكونغرس ايصال مذكرته الى الرئيس لان موظفي الرئاسة يقدرون انها غير مهمة ، يمكنه احيانا تبليغ الرئيس رسالته عن طريق مؤتمر صحافي او الادلاء بمعلومات مذهلة الى احد المحررين .

هذه الطريق الى صانعي السياسة الكبار ، التي لا يمكن التنبؤ بها ، هي ذات قوة اضافية ، فالامر الان لا ينتهي عند اطلاع صانع السياسة على رسالة كان قد حجبها عنه الموظفون ، لكنه يتعدى هذا الى معرفة الشعب بقدر رأي الرسالة .

ان الوكالات الحكومية تتزاحم على مواقفة الهيئات الشعبية والتشريعية بواسطة الصحافة ، ومعظم المعلومات العسكرية التي تنشرها الصحافة تحصل عليها من قبل احدى الوكالات التي تبغي مزاحمة وكالة اخرى ، فالبحرية ، اذا ارادت دعم نظام اسلحة جديد عوضا عن نظام ترعاه القوات الجوية ، قد تسرب تقارير عن اخفاق نظام الاسلحة الذي تتبعه القوات الجوية ، كانت هذه القوات قد احتفظت بها لنفسها . وقد يحصل عكس هذا .

ثمة طريقة اخرى مهمة للتاثير على صانعي السياسة ، وهي وصف حاجات اجتماعية او سياسات رسمية اخفقت الحكومة في تحقيقها على صعيد المواطن الفرد . وقد حصل شيء من هذا في فيتنام ، في نطاق العلاقات الخارجية والشؤون العسكرية . وفي القضايا المحلية ، هناك فضيحة « ووترغيت » وقد نشرت تقارير اخرى في مجال حماية المستهلك ، تظهر ميوعة المراقبة والتنظيم الحكوميين . كما كشفت الصحافة عن تحيز في تطبيق القوانين ومحاكمات غير عادلة وعدم مساواة في معاملة المواطنين . والصحافة تقوم بلحسن اعمالها في هذه المجالات .



■ الرئيس كارتر في البيت الابيض محاطا بالصحفيين والمصورين ■

اسرار الدولة وحرية الصحافة

احتفلت صحيفة « واشنطن بوست » ، وهي اول صحيفة نشرت انباء فضيحة « ووترغيت » هذا الاسبوع بعيدها المئوي .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي في هذه المناسبة ان على السياسيين انحسنيين ان يعتبروا انفسهم محظوظين في العيش في وقت فيه مثل هذا الاعتدال الصحافي وضبط النفس .

و « الواشنطن بوست » هي حاملة علم مؤسسة تضم مجلة « نيوزويك » واربع محطات للتلفزيون ، ومصالح في صحيفة « انترناشونال هيرالد تريبيون » التي تصدر في باريس .

وقد كتبت كاترين غراهام ، وهي ناشرة الصحيفة اخيرا مقالا عن اسرار الدولة وحرية الصحافة قالت فيه :

ثمة امر يكاد ان يكون تجربة يومية في حياة الاميركيين هذه الايام . فهم ، عندما يتناولون صحيفة الصباح او يديرون جهاز التلفزيون للاستماع الى نشرة الاخبار المسائية ، يواجههم احد الاسرار المكشوفة .

هذه السلسلة من الاحداث ، بالاضافة الى جميع المناقشات التي دارت حول مفهوم السرية مؤخرا وافعمت الاخبار في اميركا بالحياة ، اعطت قوة جديدة لمفهوم في الصحافة الاميركية اراه مقلقا للغاية . ويمكن ان نسمي هذا المفهوم « نظرية العامل الشيطاني » في المغامرة الصحفية . وهي نظرية تقول ان الصحافة متهورة على نحو متعمد ، وساعدة العزم في مؤامرتها على كشف كل شيء ، واسقاط الافراد والمؤسسات ، وتقويض الايمان بكل ما هو ذو قيمة ، وحتى ذو قداسة ، في الحياة الاميركية العامة .

طبعا ، هناك قلائل لهم موقف معاكس ، هؤلاء يرون الصحافة الاميركية لا تعرف الخوف والتعب وغير قابلة للفساد او الرشوة ، ويرونها واثقة نفسها على فضح الشر وتحري الحقيقة . هذه هي النظرة الى الصحافة التي اجتذبت الشباب بارقام قياسية الى مدارس الصحافة . وهي نظرة اكثر جاذبية من الاولى ، لكنها مساوية لها من حيث الخطأ .

ان العالم الحقيقي الذي يعمل فيه المحررون ليس عالم شر ولا عالم بطولة . انه عالم الصراع والغموض والاختيارات الصعبة نفسه الذي يميز معظم الاعمال اليوم . في عالم الواقع هذا ، ليست المسؤوليات الصحافية ، في معظم الاحيان ، واضحة الوضوح الذي قد يتصوره البعض . مثلا ، ان ضرورة اصدار الاحكام الصعبة يمكن ان تظهر عندما يصطدم الواجب الذي يقتضيه التعديل الاول المضاف الى دستور الولايات المتحدة ، وهو واجب الاعلام الملقى على عاتق الصحافة ، بمصالح وقيم اساسية اخرى تخدمها السرية او يظن انها تخدمها .



■ كاترين غراهام ■

مسؤولية الصحافة

هناك سؤال يطرحه نقاد الصحافة وكثير من الصحافيين هو التالي : ما هي المسؤولية المترتبة على الصحافة من جراء نتائج ما تنشره ؟ الى اي حد يجب ان تكون الصحافة دقيقة وعادلة في اهتمامها بمعالجة المسائل المثيرة للحساسيات ، وفوق كل شيء في اهتمامها بمعالجة حالة التمزق والفوضى التي يؤدي اليها افشاء الاسرار ؟

وهناك سؤال اخر عما اذا كانت الطريقة الراهنة في معالجة التناقضات هي من عدم الجدارة في الاعتماد عليها بحيث تدعو الحاجة الى ابتكار طريقة افضل من اجل التوفيق بين المصالح والقيم المتضاربة وتهذيب الصحافة او دفعها الى ضبط نفسها ذاتيا .

هذان السؤالان ليسا جديدين . فقد نوقشا باستمرار خلال السنوات العشر الاخيرة ، عندما اخذ اناس كثيرون ، من مواطنين وصحافيين على السواء ، يدركون انهم وضعوا ثقة مطلقة في اولئك الذين انيطت بهم سلطات خطيرة . وقد تعلم الاميركيون ، خلال هذا الوقت ، امورا كثيرة عن سوء الاحكام وسوء الافعال عند المسؤولين ومما تعلموه كيفية استغلال السرية ، وكيفية تسخير وسائل الاعلام ، ولا سيما فعالية التلفزيون النامية ، وكيفية استخدام الاكاذيب والتصاق الحقائق لتضليل الراي العام . ومن الواضح ان يؤدي هذا كله الى ملاشاة ثقة الجمهور .

نتيجة لهذا ، تغيرت المقاييس . فللاميركيين اليوم متطلبات من مؤسساتهم اكبر كثيرا من ذي قبل ، لكن لهم تسامحا اقل . وقد زاد ضغط الطلب على الافصاح بالاسرار وتحمل المسؤوليات . وهذا كله دليل عافية . لكن البعض يعتقد ان الميزان ناء كثيرا ، بحيث اصبحت السرية موضع شك ، وغاب عن بال كثيرين الفائدة الملموسة التي تخدمها السرية .

الامن القومي

والحجج الرئيسية المطروحة من اجل بعض السرية في الحكومة ، خصوصا في نطاق الامن القومي ، هي التالية :

اولا ، يجب ان يبقى بعض المعلومات سريا ، لان نشره من شانه ان يعرض الافراد للخطر او يوهن مصادر الدفاع القومي . وهذه الفئة من المعلومات تشمل المخططات العسكرية التفصيلية ، والشيفرة وطرق فكها ، واسماء العملاء ، واشياء كثيرة غير هذه .

ثانيا ، هناك عمليات اخرى كثيرة ، خصوصا في النطاق الديبلوماسي ، بالغة الحساسية بحيث تفيدها السرية . فالحكومات تحتاج الى مجال للتشاور والمفاوضة دون ان تكون مرغمة ، عند كل خطوة ، على تبرير اعمالها او الاعتراف بها علنا .

ثالثا ، ان السرية ، بمعنى اوسع للعبارة ، ضمن الحكومة ، تخدم المصلحة القومية عن طريق تعزيز التفشي الداخلي الصريح والتخطيط السياسي السليم ، فاذا نشرت كل مذكرة يرفعها الرسميون الى مراجعهم ، ادى هذا الى ترهيب الرسميين بحيث تصبح مذكراتهم مقيدة .

رابعا : الصحافة تعالج المسائل الحساسة بصورة غير مسؤولة ، عن طريق المغالاة في نشر الاخبار المسربة واعطاء انطباع كاذب بان كل شيء سري يكون مثيرا او مخزيا .

خامسا ، ان الاعتبارات السابق ذكرها هي من الدقة بحيث تصبح امكانية اصدار القرارات المنطقية حول ما يجب انشاؤه وقفا على رجال الحكم واذا اراد الناس ان تعمل الحكومة بجدارة وان تخدم مصالحهم كمواطنين ، عليهم ان يضعوا كل ثقتهم بها في بعض الامور .

حجج قوية

ان معظم هذه الحجج هي حجج قوية . والمحررون يضعونها جديا في الحسبان عندما يقررون ماذا يفعلون بالمواد السرية التي تقع بين ايديهم . فهم لا يصدرون احكامهم بخفة او بثقة مفرطة . ثم انهم مدركون دائما ، وبالتالي قلقون جدا ، لتاثير ما ينشرونه . بكلام اخر ، نحن الصحافيين نحاول ان نتصرف تصرفا مسؤولا . الا ان هناك عنصرا جوهريا في مفهومنا للمسؤولية ، هو الا نترك امر اصدار هذه الاحكام كليا للحكومة .

ان السرية ، كما تمارس في واشنطن ، تعاني تشوشا وسوء استعمال كبيرين . فمن ناحية ، نجد ان الميل الى تصنيف الوثائق تجاوز كل حدود معقولة . فقد وضعت علامات السرية على قصاصات الصحف ، ناهيك بتصريحات المسؤولين التي كانت قد ظهرت في كتب وخطابات . من هنا ، لا تبدو هذه السرية شيئا مقدسا وغير قابل للانتهاك .

لكن من ناحية ثانية ، يسرب المسؤولون الحكوميون عادة المواد المصنفة « سرية » لاسباب

— البقية على الصفحة — ١٧ —

اقتراح تونسي بتوأمة الصحف العربية

طالب وزير الاعلام التونسي السيد محمود المصمودي بتوأمة الصحف العربية ، في اطار حديث له عن دور الاعلام العربي في هذه الفترة . قال :

على ضوء الاجتماعات والاتصالات المستمرة بين وزراء الاعلام العرب وما مر بالقضايا العربية من ازمات اقول :

ان اول اساس يجب ان يرتكز عليه الاعلام العربي من وجود سياسة عربية اعلامية موحدة يلتزم بها جميع العاملين في حقل الاعلام العربي .

وانا لا اقصد بالسياسة الموحدة ان يتخلى الصحفي مثلا عن واجبه ازاء وطنه الاول في سبيل القضايا العربية المشتركة ، ولكني اقصد ان يكون هناك مبدأ عام يسعى جميع الصحفيين وجميع رجال الاعلام الى تدعيمه ، وهذا المبدأ يتطلب العمل على تحقيق كل ما يهدف الى مصلحة العرب العليا .

فمثلا اذا ظهر في جو العالم العربي ما يخشى منه على التعاون العربي او ما يهدد صفاءه بادر الجميع الى العمل على راب الصدع وتنقية الجو واعادة المياه الى مجاريها بين اعضاء الاسرة العربية .

ولا ريب ان اهتمام الصحافة العربية بالتعريف بالبلاد العربية المختلفة من اهم وسائل تدعيم الروابط الاخوية بين العرب من النواحي السياسية والاقتصادية .

التنسيق بين الصحف

● وكيف يمكن تحقيق هذا التنسيق بين الصحف العربية ؟

□ لا يوجد تنسيق بين الدول العربية في توجيه وسائل الاعلام المختلفة فيها الى خدمة الاهداف العربية المشتركة ومن وسائل هذا التنسيق وضع حوار اعلامي مع اوروبا عن طريق وكالات الاعلام في المسائل السياسية والتجارية وحوار اخر مع وسائل الاعلام في اميركا ومثله مع وكالة انباء افريقيا .

وهكذا ، ولكن هذا العمل يتطلب توزيع الادوار بين وسائل الاعلام العربية المختلفة بحيث يضرب كل منها في ميدان معين حسب امكانياته ، بموجب اتفاق معين .

ونحن لا يجب ان نحمل الجامعة العربية فوق طاقتها فنحن نعلم ان امكانياتها في هذه الناحية محدودة لذلك يجب على الدول ان تتعاون معها كل حسب امكانياتها ..

.. نعم ان للجامعة العربية مكاتب اعلام في الخارج ولكننا جميعا نعلم سبب ضعفها ، ولذلك يجب العمل على تدعيمها .

ولقد تقرر دعوة مديري هذه المكاتب لاجتماع الدورة الاعلامية القادمة لمراجعة اعمالهم ومحاسبتهم على جهودهم .

■ محمود المصمودي وزير الاعلام التونسي ■

ميثاق الشرف

● وما هي وسيلة تطبيق ميثاق الشرف الاعلامي الذي قرره وزراء الاعلام في مؤتمره الاخير بتونس ؟

□ ان اهم وسائل النجاح في المجال الاعلامي هو العمل على تطبيق ميثاق الشرف الاعلامي العربي الذي قرره مجلس وزراء الاعلام العربي الذي عقد اخيرا بتونس وذلك بعد ان تناقشه وسائل الاعلام المختلفة في الدول العربية لتبدي فيه رايها . اذ ان هذا الميثاق لو عمل به لكان من اهم العوامل في الوصول بالاعلام العربي الى ارفع مستوى .. فضلا عن انه يوحد جهودنا الاعلامية لخدمة قضايانا ومصالحنا المشتركة ..

واني اقترح بهذه المناسبة ان يكون هناك اتفاق بين كبرى الصحف والمجلات على ان تتولى كل منها في وقت معين معالجة احد الموضوعات الهامة التي تتعلق بحاضرنا ومستقبلنا او علاقاتنا بالعالم الخارجي في احدى النواحي السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية بحيث يكون هذا الموضوع مستوفيا من ناحية الابحاث والدراسة ويكون معروفا لدى القراء العرب ان هذا البحث الهام سوف ينشر في جريدة معينة وفي تاريخ معين فينتظر الجميع للافادة مما بذل فيه من جهد .. ويمكن ان ينفذ هذا الاقتراح بالاتفاق مع الجامعة العربية .. وهذا النظام معمول به في الصحف الغربية وهو ما يسمى بتوأمة الصحف .

نص ميثاق الشرف الاعلامي العربي

انتهى المؤتمر الاخير لوزراء الاعلام العرب في تونس ، باقرار ميثاق شرف اعلامي عربي . ماذا يقول الميثاق ؟

« الانوار » حصلت على نصه وهو :

تنفيذا لميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر القمة بالدار البيضاء في ١٥—٩—١٩٦٥ .

وانطلاقا من مسائر التوصيات والقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة ومجلس جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الاعلام العرب التي استهدفت ايجاد سياسة اعلامية بناءة على الصعيدين القومي والانساني .

والتزاما بتوصيات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ، في دورتي انعقادها الثلاثين والحادي والثلاثين والتي نصت على « ضرورة وضع ميثاق شرف اعلامي عربي قومي » .

وعملا بالمواثيق والاتفاقات الدولية واستلهاما لنصوص المواثيق والاتفاقات الاعلامية العربية .

وايمانا بالدور الكبير للاعلام في تنشئة الراي العام في الوطن العربي لتقرير المصائر القومية في هذه المرحلة الدقيقة الحاسمة من تاريخ العرب المعاصر ، وسعيا الى تحقيق الوحدة العربية .

وحفاظا على الرسالة الاعلامية وسمو اهدافها الوطنية والقومية والانسانية .

وفي ضوء التطور السريع الذي طرا على وسائل الاتصال بين الدول والشعوب الامر الذي يسر المزيد من تقصي المعلومات وتبادلها وتعميمها ، وفرض نظرة جديدة على الاعلام بصفته عملا رائدا ذا رسالة حضارية اساسية بعيدة الاثر في حياة الافراد والجماعات .

فقد تم الاتفاق على اعلان ميثاق الشرف الاعلامي العربي الاتي نصه :

اولا — في المبادىء العامة :

مادة اولى :

يقوم الاعلام على حقين : حق التعبير وعدالة قضاياه الاساسية .

وحق الاطلاع ، وهو يكمن بالتالي في صلب كل نشاط انمائي على صعيد المعرفة والثقافة والتربية ، ولذلك تعين عليه ان يعمل ، على تاكيد القيم الدينية والاخلاقية الثابتة والمثل العليا المتراكمة في التراث البشري ، وان ينشد الحقيقة المجردة في خدمة الحق والخير ، ويسعى الى شد الاواصر وتعميق التفاهم والتفاعل والتبادل ، ماديا ومعنويا ، في المجتمع العربي والدولي .

مادة ثانية :

ان حرية التعبير شرط اساسي للاعلام الناجح ، وهي مكسب حضاري تحقق عبر الكفاح الانساني الطويل ، وجزء لا يتجزا من الحريات الاساسية المنصوص عنها في « الاعلان العالمي لحقوق الانسان » .

ولكن المسؤولية شرط اساسي لممارسة هذه الحرية بحيث لا تتجاوز حدود حريات الاخرين .

ثانيا — في المسؤوليات :

مادة ثالثة :

تتحمل وسائل الاعلام العربي مسؤولية خاصة تجاه الانسان العربي ، وهي تلتزم بان تقدم له الحقيقة الخالصة الهادفة الى خدمة قضاياه وان تعمل على تكامل شخصيته القومية وانمائها فكريا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا واظهار حقوقه وحرياته الاساسية وترسيخ ايمانه بالقيم الروحية والمبادىء الخلقية الاصيلة . وعلى تربية الشباب على احترام حقوق الانسان والاعتداد بشخصيته القومية ، وتنمية حس الانسان بواجباته تجاه مجتمعه ووطنه وامته العربية ...

مادة رابعة :

على وسائل الاعلام العربي ان تعرف بالوطن العربي ، وتراثه ، وتاريخه وامكاناته البشرية والمادية والمعنوية ، وعدالة قضاياه الاساسية .

مادة خامسة :

تحرص وسائل الاعلام العربي على مبدأ التضامن العربي في كل ما تقدمه للراي العام ، في الداخل والخارج ، وتسهم بامكاناتها جميعا ، في تدعيم التفاهم والتعاون بين الدول العربية وتتجنب نشر كل ما من شانه الاساءة الى التضامن العربي وتمتنع عن توجيه الحملات ذات الطابع الشخصي .

مادة سادسة :

تحرص وسائل الاعلام العربية على رفض مبادىء التمييز العنصري ، والعصبية الدينية والتعصب بجميع اشكاله وهي تناضل في سبيل المبادىء العادلة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وحق الافراد في الحرية والكرامة .

كذلك تلتزم وسائل الاعلام العربية بالنضال ضد الاستعمار بجميع اشكاله والعدوان بمختلف اساليبه وبمساندة الشعوب النامية ودول عدم الانحياز والتنسيق مع اصدقاء العرب من رجال الاعلام للتاثير على مراكز القوة في الراي العام العالمي لما فيه خير العرب وخير اصدقائهم .

مادة سابعة :

يلتزم الاعلاميون العرب بالصدق والامانة في تاديتهم لرسالتهم . ويمتنعون عن اتباع الاساليب التي تتعرض بطريق مباشر او غير مباشر للطعن في كرامة الشعوب مع احترام سيادتها الوطنية واختياراتها الاساسية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم تحويل الاعلام الى اداة للتحريض على استعمال العنف ، وعدم التجريح بالنسبة لرؤساء الدول والانحراف بالجدل عن جادة الاعتدال حرصا على قدسية الرسالة الاعلامية وشرفها .

مادة ثامنة :

يلتزم الاعلاميون العرب بالصدق والموضوعية في نشر الانباء والتعليقات ويمتنعون عن اعتماد الوسائل غير المشروعة في الحصول على الاخبار والصور والوثائق وغيرها من مواد الاعلام ويحافظون على سرية مصادر الاخبار الا فيما يمس الامن الوطني والقومي .

ويعتبر الافتراء او الاتهام دون دليل من الاخطاء الجسيمة التي تتعارض مع اخلاقيات مهنة الاعلام ، ويلتزم الاعلاميون بتكذيب او تصويب الانباء التي يثبت عدم صحتها .

مادة تاسعة :

يحافظ الاعلاميون العرب على سلامة اللغة العربية وبلاغتها ، ويصونونها من مزالق العامية والعجمة ، ويعملون على نشرها بين ابناء الامة العربية لتحل تدريجيا محل اللهجات العامية وذلك دعما للتفاهم بينهم .

مادة عاشرة :

يتعين على وسائل الاعلام العربي ان تعطي اهمية خاصة للاخبار والمواد الاعلامية العربية عامة ، وللاخبار والمواد الاعلامية التي تقدمها وكالات الانباء العربية والصديقة خاصة .

مادة حادية عشرة :

يعمل الاعلاميون على ابراز الكفاءات والمواهب العربية والتجارب لابناء الامة العربية واكتشافها في صفوف الاجيال الصاعدة وابرازها .

«فرانس» واكرم العجة في «الفيغارو»



اعطني سياسة مالية طبيعية ، وانا كفيل لكم بجلب مليارات الدولارات للتوظيفات الصناعية في فرنسا .

هذه الاقوال التي ادلى بها رجل الاعمال العربي السيد اكرم العجة لصحيفة « الفيغارو » الباريسية في مقابلة اجرتها معه مؤخرا اثارت ضجة قوية جديدة في فرنسا ، لا تقل اصداؤها عن الضجة التي اثارها في وقت سابق شراؤه باخرة فرانس ، ومجموعة وايلدنشتاين من التحف والقطع الفنية النادرة .

فالسياسة المالية العربية ، وخاصة ما يتعلق منها بالشؤون النفطية تتعرض لانتقادات قوية في الاوساط العربية ، وقد دافع العجة في المقابلة عن الموقف العربي مؤكدا : « الارباح الناتجة عن زيادة سعر النفط كفت من نصيب شركات النفط . لم تكن هناك ارادة سياسية في الدول الغربية عندما قررت الدول المنتجة للنفط زيادة الاسعار ، الدليل هو الاعتدال الراهن في السياسة السعودية داخل منظمة الاوبيك ، في المقابل اسعار المواد المصنعة التي تقوم بشرائها ترتفع بصورة مطردة » .

وتابع العجة : السياسة المالية في فرنسا تفرمل استثمار الرساميل النفطية العربية الى درجة مثبطة . مواطنو دول مثل المملكة العربية السعودية والكويت ، حيث لا تفرض الضرائب ، لا يتمتعون بحق المبادلة بالمثل ، كما هو الامر بين فرنسا وعدد من الدول الاخرى . تفرض عليهم ضريبة بنسبة ٣٣ بالمئة على الاسهم المشتراة في البورصة ، كما يفرض عليهم مبلغ مضاعف ٣ مرات للاقامة . هذه هي طريقة مثلى لابعادهم . العمليات المالية اكثر سهولة في بريطانيا وفي الولايات المتحدة . التوظيفات المالية في فرنسا اذا لم ترافقها وسائل غير مشروعة ، لا تعطي شيئا .

وتنوه « الفيغارو » ان العجة قد اتخذ من فرنسا مقرا دائما لاعماله . لم يقم بزيارة الولايات المتحدة سوى ثلاث مرات طوال حياته . في المرة الاخيرة ذهب الى سان فرانسيسكو منذ حوالي الشهر في اجازة لبضعة ايام . طار على متن الطائرة البوينغ ٧٠٧ الخاصة به برفقة عدد من الاصدقاء . فجأة اخذت طائرة ميستر تحلق الى جانب طائرته : عبر نافذة طائرته تعرف اكرم الى ابنه عبد العزيز الذي كان يقود الميستر . عبد العزيز يبلغ حاليا الثانية والعشرين من عمره . وكان اصغر طيار تجاري يتخرج في الولايات المتحدة ، وقد شجعه على ذلك اوليفيه داسو شخصيا .

فقد قصد اكرم فرنسا في تشرين الاول ١٩٣٨ للدراسة قادما من سوريا التي كانت انذاك تحت الانتداب الفرنسي . كان معظم افراد عائلته من الموظفين الحكوميين . اقام في الدار الفرنسي — البلجيكي في المدينة الجامعية . كانت والدته تريده ان يصبح موظفا في مصلحة البريد . لم يوافق على ذلك . درس علم النفس ، اندلعت الحرب ، ووجد نفسه شبه اسير في جنوب فرنسا ، ولا يستطيع العودة الى بلاده . حصل على دبلوم في التربية البدنية ، واعطى دروسا في الرياضة بنيس كي يتمكن من تأمين قوته . يبدو ان وضعه المالي كان جيدا ، ذلك انه كان يمد يد المعونة الى اصدقائه .

اشترك في المقاومة ، ويتذكر تلك الحقبة بقوله : كنت اكره فرنسا وانا طفل في دمشق ، باعتبارها دولة تحتل بلادنا ولكن في العام ١٩٤٠ حاربت من اجل فرنسا لانها كانت دولة محتلة (بفتح التاء) .

خلال نشاطاته السرية عقد صلات وصداقات قوية مع الفرنسيين ، بحيث اصبح في وقت لاحق اكبر مصدر ومستورد بين فرنسا ودول الخليج العربي . بعد تحرير فرنسا عاد الى سوريا . عرضت عليه وظيفة مفتش عام للتربية البدنية . الراتب الذي عرض عليه لم يكن يوازي ايجار المنزل بدلا من ذلك عقد اول صفقة له تتناول نقل بضائع متنوعة الى مارسيليا عبر الاسكندرية .

ويتذكر اكرم هذه الحقبة من حياته ايضا بقوله : « لقد غامرت . لم تكن هناك انذاك اي انظمة على الحدود السورية . رئيس مركز الجمارك كان ، لحظي ، احد رفاقي القدامى في مدرسة اللعازرية في دمشق حيث درست . فسمح لي بالمرور ... »

في الخمسينات تحول منزل العجة في باريس الى مكان لالتقاء كل المهتمين بالشؤون الاقتصادية في العالم العربي الذين سيلعبون دورا هاما لدى اكتشاف النفط في المنطقة ، وفي هذه الفترة عقد صلاته مع الاسرة السعودية الحاكمة التي منحته الجنسية السعودية التي يحملها حاليا ، بدأ علاقاته مع الامير منصور الذي كان يتولى وزارة الدفاع في الحكومة التي كانت تضم وزيرين فقط ، ثم وطد علاقاته مع الملك عبد العزيز شخصيا .

ذات يوم طلب اليه الامير منصور ان يعد دراسة لانشاء مصنع للذخيرة في جدة . رد عليه بقوله ان ثمن الذخيرة سيبلغ ٢٠ مرة اكثر من ثمنها العادي في الظروف المحلية . الا ان الامير قال له : الامر غير مهم . المهم تشغيل اليد العاملة السعودية ، وتدريبها على انتاج الذخيرة .

نجاح العجة لم يكن سهلا . كان عليه ان يناضل سنوات متعددة ، ويتجنب المكائد ، ومحاولات الاساءة اليه . اصبح الوسيط الوحيد لجميع المشتريات العسكرية والمدنية للسعودية ، مع ذلك ظل يكن الود لفرنسا .

في تلك الفترة كانت فرنسا تعني للكثيرين الازياء والروائح فقط . برهن العجه بانها تتميز باشياء اخرى ، وكان عليه احيانا اقناع حتى الفرنسيين انفسهم بذلك ، وكان يسوي مشاكل فرنسية ، فرنسية ، اكثر من تسويته لمشاكل فرنسية — عربية .

قدرت فرنسا جهوده ودوره ، في العام ١٩٥٠ منحته وسام جوقة الشرف ، وبعد ٧ سنوات رقي الى رتبة ضابط .

قبل العام ١٩٧٣ كان العجه قد اصبح رجل اعمال مرموقا ، ولكن في هذا التاريخ ازداد نجمه لمعانا ووهجا . لقد تضاعف سعر النفط ٤ مرات ، وتحول رجال الاعمال العرب من تجار عاديين الى مستثمرين كبار .

وتنهي المقابلة بقولها : « بصورة عامة لا يريد السيد العجة الخوض في مضاعفات نمو القوة المالية العربية على الغرب ، ولكن ظهور هذا الازدهار ليس مادة فلسفية للسيد العجه الحامل شهادة دبلوم في الفلسفة ، وانما على الدول العربية ، في رايه ان تبذل جهدها بطريقة براغماتيكية للامتزاج بالعالم المعاصر ، وتحصل على التقنية واقامة منشآت ضخمة » .

السيد العجه ينوي حاليا انجاز صفقات ضخمة جديدة . المفاوضات صعبة وسرية ، ولكن الامر — كما تقول لوفيغارو — يثيره ، ذلك ان الشيء الوحيد الذي يفضله على المال ... هو ادارة الاعمال ذاتها .

فالنشتاني بائع التحف ربى خيوله على انغام الموسيقى





— تحف اثرية انتقلت من قصور فالنشتاين الى الباخرة « فرانس » ■

دانيال فالنشتاين مهذب ومتواضع وصل الى نيويورك في العام ١٩٤٣ مع والده الذي قرر بعد تامين شراء فندق خاص يتالف من خمسة طوابق وتملكه عائلة استور ، وهناك اقام حتى وفاته في العام ١٩٦٠ كان من الطبيعي ان يتم تاثيث الطوابق . وضعت تحف فنية مشتراة من لويس دو روتشيلد ، واجزاء من الاثاث الذي جمعته الجدة قبل الحرب العالمية الثانية ، وصادرها الالمان ، ثم افرج عنها بعد تحرير فرنسا بعد وفاة فالنشتاين الاب ، اقدم الابن على اغناء المجموعة بقطع نادرة حصل عليها من جيمس دو روتشيلد في لندن .

نظرات دانيال وايلدنشتاين ثاقبة وتتحرك بسرعة ، مع ذلك لم يلتق مطلقا بأكرم العجي . « صفقة العصر » انجزت بين ابن السيد اكرم ، والك وفي ولدي دانيال . اوساط تل ابيب التي كانت تامل ايضا بالحصول على باخرة فرانس انتقدت الصفقة الجديدة ولكن فالنشتاين رغم كونه يهوديا ، لا يمزج بين السياسة والمصالح التجارية . اكثر من ذلك يرى العجي رائدا في العالم العربي ، وهذه ميزة تستحق برايه خلافا لذلك التنويه والثناء .

يبني ٣ فنادق بالمراسلة

في حديث اجرته مؤخرا صحيفة « لوفيغارو » الباريسية مع فالنشتاين في مقر اعماله بنيويورك تردد اسم الباخرة فرنسا مرات متعددة . منذ البداية كان اختصاص فالنشتاين الفن الفرنسي . حتى بداية هذا العصر لم يكن هذا الفن رائجا في الولايات المتحدة . الفن البريطاني كان مسيطرا . ولكن في العام ١٩٠٢ قام ناتانيال جد دانيال بنقل قسم من اعماله من باريس الى نيويورك ، وبنى ثلاثة فنادق بالمراسلة ، دون ان يذهب مطلقا الى الولايات المتحدة لانه « بيتوتي » جدا كما يصفه حفيده .

ويتابع دانيال : « هناك دائما في البداية فرد ما يخلق تيارا ، وبدون جدي ما كانت المجموعات الفنية الاميركية غنية بالانطباعيين الفرنسيين » . اللوحات الفرنسية تسيطر على متحف فالنشتاين الذي يتالف من صالات عرض متعددة وحاليا يقام معرض خاص عن العلاقات بين نيويورك وباريس . مقدمة الكاتالوج موقعة من دانيال فالنشتاين « عضو مؤسسة باريس للفنون الجميلة » طابقان مفتوحان للجمهور . الباقي محراب صامت . يجتاز دانيال المحراب بوجل . يدفع بابا الى الامام . يبحث عن مفتاح في خزانة تعود الى القرن الثامن عشر . يضيء النور ، ثم يطفئه لدى رحيله . العملية لا تستغرق سوى ثوان معدودة ، ولكن كان من السهل رؤية لوحات موقعة من ماركيه ، وبودين ، وسيناك ورينوار وغيرها .

مغارة علي بابا

في الطوابق الارضية الغرف تبدو اشبه بمغارة علي بابا . بعض اللوحات لفت في صناديق كتب عليها : « ممنوع عرضها » . فمن المستحسن في راي دانيال عدم عرض لوحات عديدة للفنان نفسه خلال فترة قصيرة من الزمن ، يجب اختيار الوقت ، ومعرفة كيفية الانتظار . في كل مرة يبيع فيها دانيال شيئا هاما سرعان ما يستبدله بقطعة اخرى لا تقل اهمية .

الابداع الفني في العالم لا ينضب ، ولكن الابتكارية الفرنسية تتقلص ، وتبدو مشابهة لايطاليا في القرن التاسع عشر ، دانيال يمضي في فرنسا ما بين ثلاثة او اربعة شهور في فرنسا . في العام ١٩٧٣ قرر وزير المال الفرنسي ملاحقته بتهمة التهرب من دفع الضرائب . الملاحقة لم تؤد الى اي نتيجة . مدير مالية جنيف وصف دانيال خلافا لذلك بانه دافع ضرائب مثالي . من ناحيته اكد دانيال ان المبالغ الضخمة التي انفقها في فرنسا كان مصدرها الولايات المتحدة وفرنسا .

الداء الفرنسي

وقال : ان الملاحقة التي تعرضت لها دليل على الداء الفرنسي . مفوضا من ان تراقب الادارة الموارد بصورة دائمة ، فانها تختار اهدافا معينة تحاول النيل منها ، ونتيجة لذلك سيطرت اجواء اللامسؤولية والتكتم التي شهدتها منذ الحرب ، وهكذا قررت الانسحاب .

السؤال الذي يطرح في هذا المجال : الا يشكل تصدير الروائع الفنية الفرنسية خارج فرنسا اساءة الى البلاد ؟ لقد دار نزاع قوي بين اندريه مالرو ودانيال فالنشتاين بشان لوحة « المغامرة الحسنة » التي بيعت الى متحف الفرو بوستن . على هذا يرد دانيال بقوله : « عوضا من الاحتفاظ بـ ٨٠ بالمئة من محتوياتها ، بقدرة المتاحف الفرنسية التبادل مع بقية المتاحف ؛ وبالتالي التعريف بفننا في الخارج » .

ويضيف فالنشتاين : الذين يتولون القيادة في فرنسا يجعلون الاشياء اكثر صعوبة ، وهناك في المقابل نقص في الروح القتالية يثير دهشتي . بعض الفرنسيين هاجروا الى الولايات المتحدة بحثا عن السلامة كان عليهم البقاء في فرنسا ومساندة الحركات الفكرية والاحزاب السياسية . فالنشتاين لا يخفي تعاطفه مع الوسط الديمقراطي .

لفالنشتاين اهتمامات اخرى ، فهو صاحب اسطبل لخيول السباق ، ولديه حاليا خطط لجلب الخيول الفرنسية الى الولايات المتحدة ، كما فعل قبله جده ، بما يتعلق بالرسم الفرنسي . طموحه الكبير ان يفوز حصان فرنسي في سباق كانتاكي دربي . ولكنه لن ينسحب كليا من السباقات الفرنسية . سيبقى هناك نصف احصنته .

نجاح فالنشتاين في هذا الحقل نابع من مزيج من الثروات الضخمة للاحصنة والتنظيم . لقد اكتشف في العام ١٩٦٠ ان ١٠ بالمئة من الاحصنة التي تتحدر من اصول « كلاسيكية » قد فازت بالسباق مقابل نجاح بنسبة ٥ من اصل الف للاحصنة المجهولة الاصل وفكر ذات يوم بفرس منجبة بيعت قبل ٣٠ عاما وعرفت باسم « الطروادية » . تعقب سلالتها ، ووجد فرسا عمرها ٤ شهور . دفع ٢٥٠ الف دولار ثمنا لها .

اقام فالنشتاين منشآت في شانتي لتربية الخيول تتالف من حوض سباحة تسخن فيه المياه بصورة دائمة بدرجة ١٨ وموسيقى ، وجلب افضل المدربين والجوكيه . لكي يفوز الحصان — يقول فالنشتاين — يجب ان لا تتوفر لديه فقط الامكانات الجسدية ، وانما كذلك الرغبة بالفوز .

في مكتبه في الشارع ٦٤ بنيويورك يقلب فالنشتاين اليوم صفحات ثلاثة كاتالوجات ضخمة تتعلق ببيع ١٦٥٠ حصانا . لقد وجد فرنسا اثارت اهتمامه . « دمها » غير متوفر في اسطبلاته ، سيقوم بارسالها الى فرنسا لتاهيل خيوله هناك ، والى الآن لم يحقق فالنشتاين بعد اي ارباح مادية من الخيول ، ولكن لا يبدو انه يبغي الربح ، ذلك ان الخيول هي هوايته المفضلة .

الذهب يستعيد لمعانه في لبنان

(تتمة الصفحة ١١)

اسمه لبنان » .

اما الصائغ نجيب طباع فقد تحدث «للانوار» عن محلاته التي حرقتها نيران الحرب الماضية وانت على طبقاتها السبعة ، اضافة الى احتراق مكتب لبيع الماس . وكان لدي ١٦٥ عاملا واليوم لدي ٦ عمال .

وقال : سوق الصاغة سيعود . وهو كان طريقا عظيما للسياح . وكان سوقا فولكلوريا لبنانيا . تجميع السوق كان فولكلوريا للتفرج على مجوهراته وشراء الحلى الراقية والبديعة . عمالي المهرة اصبحوا في « لوس انجلس » وفي كندا . ومنهم من اصبح مليونيرا في ظرف بسيط .

ولا بد من ارجاع سوق الصياغة ذي الطابع الشرقي . ولكن يظهر ان السوق يتارجح بين التخطيط الجديد للسوق التجاري وبين اعادة سوق الصياغة الى ما كان عليه .

وتحدث عن تجارة المجوهرات اليوم قائلا انها لم تعد الى سابق رواجها فالتجارة اليوم تتم مع اهل البلد . لكن لدينا توصيات الى خارج لبنان .

وقال : ليس في لبنان جوهرجي بالمعنى الصحيح للكلمة . كلهم تجار يشتغلون خالص ويبيعون خالص دون معلومات جوهرية وفن مضبوط . ودون ان يقوموا بنقد للقطعة التي يصنعونها اذا كانت جميلة ام قبيحة . حلوي او مش حلوي تلك هي المسألة . ولا يعرف المعلم لماذا هذه القطعة لا تملك مقومات الجمالية ؟

ام الدنيا في الفن

ويتابع : لا زالت فرنسا ام الدنيا في الفن . وهي الركيزة الاولية في صناعة المجوهرات . وانا لدي محل لبيع المجوهرات في باريس . واستوحي الفن الفينيقي في صياغتها ، لقد « عمرت بنايات » من المجوهرات من الفولكلور اللبناني . فقد عدت الى التراث اللبناني باسلوب حديث ومتطور . وقبل الحرب بدأت باحياء الفن الارمني بمجموعة رسوم قاربت العشرة لبعث هذا التراث . لكن الحرب حالت دون الاستمرار في اطلاقه .

واضاف طباع : لدي ٦ رسامين . اعطيهم الفكرة والجوهري الناجح عليه ان يكون فنانا ورساما في آن . ونحن منذ ١٨٦٢ جوهرجي . الذهب بدمنا . صناعة المجوهرات نبدأها من الالف وحتى الياء .

وكشف طباع عن خاتم جديد صنعه للمطران الجديد جورج اسكندر حيث حفر بيديه عروقا شرقية نافرة وفي قلبها الصليب .

وتحدث عن الصعوبة في عملية الحفر النافر وتركيب الاحجار الكريمة الصعبة . وقال انه منذ ٤٠ سنة وهو لا يزال يعمل بيديه ويسرد ويحفر .

وفلش الصائغ نجيب طباع امامنا حلى ذهبية دقيقة الصنع واخرى مصنوعة من الذهب ، اضافة الى مجوهرات جميلة ورسوم لعقود وخواتم واساور وساعات ملونة بالاحجار الكريمة على الورق .

هنا عقد الماس على ذهب ، و « سنسال » من الذهب الثقيل . ثمنه ٤١٠٠ ليرة لبنانية . وهناك عقد من الذهب نقش عليه قدموس بعلم الابجدية . وصور فينيقية منقوشة بالذهب . وسباع مجنحة مع طير . وسفينة فينيقية ؛ واله فينيقي بجسم انسان . وحلق نقش عليه غزال فينيقي . والزهرة . وباخرة فينيقية ، وحصان مجنح ، انه الفن الهندسي الفينيقي لان الصائغ طباع يؤمن ان الفن الفينيقي اساس كل الفنون .

ونقوش الابراج من الذهب الثقيل وكتاباتها بالفينيقية خلف قطعة البرج الذهبية الجميلة . واسماء فينيقية . هنا التاريخ يتزاوج والذهب والاحجار الكريمة . من ١٩٠٠ وحتى اليوم التاريخ يصهر مع الذهب وينقش في المجوهرات بطابع عصري جديد . « فالريشة » هي عقل الجوهرجي و « اللوحة » هي الذهب والاحجار الكريمة هي الالوان .

وفلش امامنا ايضا ساعة من الذهب الصرف والنقش من تحت الى فوق يغطيها الذهب . وثمنها ٦٢ الفا و ٢٥ ليرة فقط . وهي مكفولة طول العمر . وساعات يد نسائية ورجالية اطارها من الماس او الذهب الابيض ، او « الابنوس » ، وزجاجها سفير . وعقود من الماس والفيروز .

آخر خرطوشة

وهناك صرعة جديدة من الفضة اسمها آخر خرطوشة ، شكلها شكل رصاصة معدل . ٥٠٠ فرنك فرنسي ، واذا انقطع صاحبها من المال تكون هي آخر خرطوشة مالية ...

وبعدما سافرت عيوننا في المجوهرات وفي رحلة ذهبية قصيرة قال السيد طباع : « الصائغ ملزم ان يكون فنانا لا تاجرا . الصياغة ليست تجارة .

والاستقرار الامني هو الذي يولد الاستمرار في العمل والانتاج . وشغلتنا شغلة بطر . ويمكن للانسان ان يعيش بلا خاتم والمرأة بلا عقد او حلى ولكن لا يمكننا ابدا العيش بدون امن » .

والسيد جوزف غارابيت صاحب محل للمجوهرات قال « للانوار » ، افضل سوق الصاغة الجديد في فسحة ارض جديدة وليس في قلب البلد . ان يتحول الى « سوبر ماركت » للصياغة ويبنى في مكان رحب يتسع للناس والسيارات ، تماما كما هي الحال في اميركا .

وقال : بعدما هاجر اكثر العاملين في قطاع الصياغة الى كندا والسعودية والخليج العربي ، بسبب الحرب ، نحن نتكل اليوم على « دجاج البيت » ، اي على الزبائن المحليين . وهذا لا يكفي .

فابن البلد يوجع الراس . اما السائح الاجنبي او العربي فيشتري قطعة من الحلى الجميلة والخلاقة ويذهب لياتي غيره . ولن تزدهر مهنة الصياغة وينتعش قطاعها الا بعودة الامن وترسيخه نهائيا في لبنان » .

وبعد ،

هذا هو واقع الصائغ اللبناني ومرتجاه وسيستمر الانسان ، وخصوصا المرأة مفتونة بالمجوهرات ، وخصوصا بهذا المعدن الاصفر الوجه من غير علة ، والذي بدونه لا يمكن للحضارة ان تكون على ما هي عليه .

هكذا عند الأصل

الثقافة

فنون

من رجوع الفن الى مغامراته
رسامو لبنان متاهة معارض وشواهد

ثمة ظاهرة ، لا بد لنا من التوقف عندها مع عودة النشاط ، الذي نشهده مرة جديدة ، للحركة الفنية في لبنان ، والمتمثلة في اقامة معارض للرسامين اللبنانيين .

ذلك ان النظام ، او الاسلوب الذي كان ينظم علاقة الفنان مع الجمهور ، والذي كان يرافق نمو هذا النشاط منذ ان وجد ، يؤكد مع هذه العودة صلابته وثباته ، في الوقت الذي ما يزال فيه الفنان نفسه في قلق تجاه لوحته وتجاه جمهوره .

اعني بالنظام ، هنا الطريق الذي تذهب فيه اللوحة للوصول الى المتلقي . اي المسافة الفاصلة بين الفنان وجمهوره والتي تملأها هنا صالات العرض ، والقيم التي تؤكدها هذه الصالات .

فالبرغم من القلق الكبير الذي يحاصر الفنان اللبناني حاليا ، بالنسبة الى اللوحة وبالنسبة الى وظيفته الاجتماعية ، وبالنسبة الى القيم الفنية التي يسعى اليها ، فاننا نجد ان اكثر من صالة عرض برزت الى الوجود مؤكدة الاسلوب ذاته الذي كانت تتبعه ، او الذي كانت تسعى للوصول اليه .

وهي من جديد تؤكد انها الواسطة الاصلح لتنظيم العلاقة بين الفنان وجمهوره ، وانها واسطة لا بد منها .

وقد يكون مفاجئا لنا ان ندرك انه ، بالرغم من الاحداث المفجعة التي مرت بلبنان ، وقضت على الكثير من حيويته ، ان تعود السوق الفنية ، اذا جاز التعبير ، الى الازدهار الذي كان تشهده قبل الحرب . ففي الاسابيع الماضية ارتفعت ميزانية الفن الى مرتبة عادية . فالمعارض التي اقامتها صالات العرض الجديدة ، بيعت جميعها باسعار مرتفعة . في الوقت الذي لم يختلف فيه اسلوب هذه الصالات عن الاساليب التي كانت متبعة في الماضي .

كان الفنان ، في الربع القرن الماضي ، يسعى دائما الى ان يضيق المسافة بينه وبين جمهوره ، بينه وبين المشاهد الذي سوف يتأمل لوحته ، وكان في احيان كثيرة يستعد لان يغير في اللوحة نفسها لكي تكون اقرب الى هذا المتلقي .

فالعودة الى التراث ، او التطلع الى العصر ، او التوجه نحو الهموم والموضوعات الشعبية ، وتبني الافكار والشعارات ، او المفاهيم السياسية . ما هي الا اجوبة للوصول الى هذا الجمهور لا تناقض فيه ، او جوابا يسعى الى الغاء تلك المسافة والتي تبدو في احيان كثيرا حاجزا بين الفنان والاخرين .

لكننا اذا تاملنا جيدا الواقع ، نجد ان صالات العرض ، لا تاخذ كثيرا بهذه المفاهيم . فلا مضمون اللوحة ولا حتى اسلوبها هو الذي يوسع حدود هذه المسافة الفاصلة . بل ان الذي يضيقها هو الذوق العام ، والقيم التي يمكن ان ترافق الفن . بمعنى اخر ، وظائفية الفن لا مضمونه .

ان صالات العرض هنا ، في الوقت الذي تروج فيه للفن ، تكون تروج لذوق الجمهور ، وليس لمضمون هذا الفن وتطلعاته . انها تجعل شهادة للمتلقي وليس شهادة للفنان .

لذلك ، ففي الوقت الذي تلغي فيه صالات العرض اللوحة ، تؤكد من جهة ثانية على اهمية المتلقي ، اذ تضع المتلقي في مرتبة اعلى من مرتبة الفنان . فالفنان هنا لخدمة المتلقي لكي يكون المتلقي في انسجام وتناسق مع حياته واهدافه ووجوده . واللوحة تتحول الى قيمة في نظر صالات العرض ، عندما يمتلكها المتلقي لا عندما يرسمها الفنان .

من هنا ، فان المسألة في الفنون المعاصرة ، اذا كان لا بد من استخلاص عبرة من هذه الظاهرة ، ليست في تحديد جديد للوحة او لمعنى الفن ، بقدر ما هو في تحديد جديد للاسلوب الذي ينظم العلاقة بين الفن وجمهوره .

معرض الخطوط العربية

يعرض المركز الثقافي الالماني، ابتداء من الاسبوع المقبل ، مجموعة من الخطوط العربية ، لاسماء مثل البابا وكباره واسطفان ، وهي اسماء معروفة في هذا الفن .

ويجيء هذا المعرض ، في الوقت الذي ما يزال فيه الخط العربي يثير الكثير من الافكار والجدل ، كموضوع فني ، او كمصدر من مصادر الوحي الفني .

لكن لا بد لنا هنا من تمييز ومن توضيح بين الخط العربي الذي يتحدث عنه الفنانون المعاصرون، الرسامون والنحاتون ، وبين الخط العربي كما يكتبه هؤلاء الخطاطون امثال البابا ومكارم واسطفان وغيرهم .

الفارق هنا ، هو بين الخطاط ، والرسام الخطاط او الفنان . اي في الوقت الذي يسعى فيه الفنان الى لوحة جديدة ، فان الجانب الوظائفي من الخطوط التي يكتبها الخطاط ، لا يمكن عزلها عن الخطوط نفسها . اي انه ، في الوقت الذي يتحرر فيه الفنان من الوظائفية ويتجاوزها الى ما نسميه الابداع ، او تامل الفن كفن قائم بذاته ، نجد ان الخطوط التي يكتبها الخطاط لا يمكن عزلها عن الوظيفة المحدودة التي تبدو هي المقصودة في الدرجة الاولى .

لكن هذا الفارق ، لا يمكن ان يكون مقياسا نهائيا او واضحا لتحديد الجمال ، او لتحديد الموهبة ، او لتحديد الابداع .

انه تماما كما يمكن ان نجد الفارق بين القصيدة الكلاسيكية او القصيدة الحديثة ، اذ لا يمكن ان يكون الشكل هو المقياس في تحديد ابدعية الشعر.

الا ان هذا الفارق يضعنا في مواجهة صعبة امام المزيد من ادراك الابداع وتحديد الحداثة والتجديد . وهو يقودنا ، بالتالي ، الى تامل لا يخلو من الصعوبة في فلسفة الفن وتوجهاته .

البابا ومكارم واسطفان وامثالهم يكملون الطريق نفسها التي سار عليها الخط العربي ، كما ظهر الى الوجود في الايام الماضية . ويلتزمون بالقواعد والتفاصيل نفسها . مع اشارة واضحة للموهبة والخصوصية في تنفيذ ، او تطبيق ، او استيعاب هذه القواعد .

لكنه ، لا بد هنا ، من الاشارة الى ان الخط العربي كما ظهر ، لم يكن خطا قائما بذاته ، بل كان وسيلة من الوسائل . فالغاية كانت المضمون اللغوي للكلمات التي يكتبها الخطاط . كانت الغاية ابراز المعاني التي تتضمنها تلك الجمل ، او تلك الايات . وما التزويق ، او التجميل ، في هذا الخط الا الجانب العرضي ، او الاشارة الى التقدير البالغ الذي كان يراه الخطاط ، او الانسان في معنى هذه الكلمات : الجمال كان للشهادة على علو الاية او علو الحكمة . وهو يجيء في المرتبة الثانية . فالهم الاول كان ابراز المضمون وابراز الشعار ، وتاكيد تلك القيم التي تنادي بها هذه الايات او هذه الجمل .

لذلك لم يكن الخطاط في المكان البارز ، كما هو الان الفنان او الرسام الحديث . لذلك لم يخرج الخط من الوظيفية المرتبطة به ، او كونه وسيلة او واسطة ارتفعت في بعض الاحيان لتكون في مستوى يليق بالمضمون نفسه .

هذا ما يمكن لنا ان نفهمه في الخطوط الكثيرة التي زينت القبب والجدران وصفحات الكتب . اي لا يمكننا الفصل بين الخط وبين الدين من جهة، بينه وبين القيم الاخلاقية والانسانية التي كان يؤمن ويبشر او يؤكدها الانسان في تلك العصور التي ظهر فيها هذا الخط .

حاليا ، نحن نفهم اللوحة ، او نريدها لذاتها ، او لذات الفنان نفسه . ولا نريدها مجرد وسيلة للوصول الى هدف واحد عام . من هنا ، فانه قد يكون من الصعب ، ان نرفع هذا الخط لنضعه في مكان اللوحة نفسها . فالخطوط التي يكتبها البابا ، او يكتبها مكارم ، لا تستطيع ان تاخذ مكان اللوحة التي يحاول او يسعى الفنان المعاصر ان يرسمها .

وهذا لا يعني ان الابداعية ، او الذوق ، او الجمال في هذه الخطوط لا يؤدي او لا يلتقي مع الجمال والذوق ، والابداع الذي يمكن ان تتضمنه اللوحة الحديثة . انما موضوع الخلاف ، ان هذه الخطوط ما تزال مرتبطة بوظائفية ، وان هذه الوظائفية قلقة ومرتبكة ، واحيانا تبدو انها فقدت مبرراتها .

لكن لهذا المعرض اهمية ، هي انه قد يوصلنا الى ادراك ، ان الرؤيا ، او الدافع الذي يقف عادة وراء الفن ، هو اهم من النتائج التي يصل اليها . فلا يعود الخط العربي هو القصد ، بل يصبح الدافع او الفلسفة التي وقفت وراء هذا الخط هي القصد . وبالتالي ، لا يعود مقياس الاصالة او مقياس الابداع في الرجوع الى جمالية هذا الخط ، او الاستفادة منها . بل يصبح المقياس ذلك التناسق والانسجام بين الرؤيا وتجسدها بين الدافع والمغامرة .

سمير الصايغ



■ خط كوفي مكتوب ومحفوظ في مكتبة جامع ابن نافع بالقيروان ■

تربية

من سلسلة "القراءة السهلة"
"شادي الصغير" قصة
ينبوعها العطاء والتجربة

لا تقل اهمية الكتابة لجيل اطفال المدارس عن اهمية الام التي تعتني باطفالها . فكما الام مدرسة ورفيقة لهم ، يغدو العمل الكتابي الجيد نعمة ابداعية يكمل نمو الطفل ويدفعه نحو مستقبل الكلمة ومعرفة الفكر الانساني .

وكما للام مهمة شاقة وهي ملاصقة تطور ابنها في نموه العقلي والنفساني ، تجري الكلمة المختارة ينبوعا من العطاء ، لتواكب ما صنعته يدا الوالدين من تضحيات لا حدود لها .

ومن هنا ، تحاول الروائية املي نصرالله ، بعد كتابها الذي قدمته للاحداث « الباهرة » ، ان تزرع الكلمة المعطاء في نفس التلميذ الصغير منذ بدء تساؤلاته الصغيرة فتقدم له «الشادي الصغير» (صدر عن مؤسسة نوفل) .

« شادي الصغير » قصة املي نصرالله ، ومراجعة الدكتورة نفيسة الرفاعي ، هو الحلقة الثالثة من سلسلة « القراءة السهلة » ، تراعي النصوص فيه موضوعات المنهج الرسمي للسنة الابتدائية الثانية وهي : البيت والاسرة ، الصف والمدرسة ، ملاحظة الطبيعة وتعاقب الفصول ، الحيوانات الاليفة ، بعض الحرف وبعض الهوايات ، الاحساس الوطني ، فتتضمن القصة ايضا في اخرها ، مقطوعات شعرية للحفظ ، ويحتوي كل فصل على اسئلة تساعد على فهم النص ، وتمرن الاولاد على المحادثة والتفكير .

ومنذ قراءة الصفحات الاولى ، يشعر التلميذ الصغير بان قصة شادي هي قصته ، يعيش احداثها ويحقق ذاته ورغباته الصغيرة من خلال التجارب التي يصبو الى معرفتها .

فشادي الصغير الذي يعيش مع والديه واخوته ويذهب كل يوم الى المدرسة ، يحب السفر ، ويعيش احلام الطفولة الحلوة ، لا يخاف من التجربة ، بل يسافر معها ليكتشف دنيا العالم الغريب .

اهمية « شادي الصغير » ليست في القصة ، او في فعل النشر . بل في الحدث نفسه . فالكتاب صدر عن روائية صادقة لها عدة اعمال في الادب الروائي اللبناني ، منها : « شجرة الدفلى » ، « طيور ايلول » و « الرهينة » ... وتنسج رواياتها من صميم تقاليد الضيعة وحكاياتها الطريفة .

لذلك فاملي نصرالله تحب الطفولة ، تكتب لها وتخاف عليها من السهولة والكتابات السائجة . انها تؤمن بالطفولة بدءا من الحلم والحرية .

أ . ن

لتوسع آفاق الطفولة علماً
رحلات تبث الصغار
كتباً للمتعة والحيوية

▲ عدد من الصغار يقرأون المعلمات المقدمة لهم لكي يتابعوا في ضوئها المواد المراد مشاهدتها وذلك في غابة وحرش سانت لونارد

فريق من الاطفال مصحوبين بعدد من المعلمين والمعلمات وقلمك صور درج قصر « لونغليت » التاريخي الذي بناه دوونيات في ولتشاير بجنوب غربي انكلترا ◀

مضى الوقت الذي كان فيه الطالب يتعلم الحروف الهجائية وجدول الضرب قسرا وبالعصا . وطور خبراء التربية والتعليم على مدى نصف القرن الماضي وسائل لتعليم هذه القواعد والاسس العلمية تعتمد فيها المواد الملموسة واجهزة الايضاح السمعية - البصرية على نحو يكاد يجده التلميذ اقرب الى التسلية واللعب منه الى العلم والجد .

بيد ان هذه التطورات في اساليب التربية والتعليم الحديثة لم تقف عند هذا الحد ، بل تجاوزته الى مجالات كثيرة اخرى ، لعل في طليعتها تعليم التاريخ والجغرافيا وعلوم الاحياء عن طريق زيارة المعالم الاثرية والتاريخية والمواقع الجغرافية الهامة وحدائق الحيوان والنبات الى غير ذلك مما يكاد يجعل التعليم متعة وسلوى بالقياس الى ما كان عليه من جد وصرامة كادت تجعل من التلميذ سجينا مؤقتا ، وكادت تثير في نفسه الكراهية للعلم وكل ما يتعلق بالقراءة والمطالعة .

الواقع ، ان في بعض الاقطار كبريطانيا مثلا مؤسسات غير رسمية مثل رابطة الاماكن التاريخية ، وضعت امكاناتها تحت تصرف السلطات التعليمية بغية جعل زيارة الطلاب للاماكن الاثرية جزءا شبه ثابت من البرامج الدراسية لاعتقادها بان مثل هذه الزيارات والرحلات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمعروف المدرسية .

ومما ساعد على انجاز هذا البرنامج في بريطانيا امتلاء البلاد بالاثار القديمة والمباني التاريخية العريقة التي يسمح اصحابها للطلاب بزيارتها . ومن ذلك ، على سبيل المثال ، مبنى ووبورن آبي القريب من لندن والذي بناه في شكله الحالي « دوق بدفورد » الرابع خلال القرن الثامن عشر . وهو زاخر بالتحف الاثرية النادرة المثال . ثم هنالك قصور « لونغليت » الذي بناه ماركيز بات في جنوب شرقي انكلترا ، والذي يعود عهد بنائه الى القرن السادس عشر .

والواقع ان مراقبة اللوحات الفنية في قصر « لونغليت » تعتبر بمثابة درس هام في الفنون .

الدور الهام

وتلعب حدائق الحيوان البريطانية الشهيرة دورا هاما في هذا التطور والاتجاه . فهي اليوم مقصد المعلمين والتلامذة الذين يفدون عليها للمتعة من جهة والتعلم ، من خلال مراقبة الحيوانات والطيور مباشرة ، من جهة اخرى .

ففي حديقة الحيوانات في لندن مثلا يخير الطلاب الزائرون بين سبعة مواضيع يستطيعون الاستماع الى شروح يقدمها خبراء الحديقة عنها . ولكل موضوع منها توفر عنه ، بالاضافة الى الخبير المتحدث عنه ، صور خاصة فضلا عن انواع الحيوان الموجودة تحت انظارهم . ويحق لاي واحد من التلامذة الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة والتاسعة عادة ان يوجه ما يشاء من الاسئلة الى الخبير الذي يسمع اليه من بين خبراء الحديقة العديدين .

اما في ما يتعلق بالمتاحف الحيوانية والنباتية، فلعل اشهرها متحف مؤسسة ولدناول الواقع عند مصب نهر جنوب شرقي انكلترا . وقد اسسه السير بتر سكوت . ويفد على هذه المؤسسة سنويا نحو ٢٥٠٠٠ تلميذ ينتمون الى نحو ٨٠ مدرسة مختلفة . ويحرص المسؤولون عن هذه المؤسسة على وضع خبرائهم تحت تصرف التلامذة والمعلمين لكي يشرحوا لهم كل ما يتعلق بالحيوان والبيئة ، بما في ذلك انواع الطيور المختلفة التي تطير دون خوف او حذر بين صفوف الزائرين ، وبما في ذلك ايضا هياكل ومركبات السيارات والطائرات والسفن والسكك الحديدية القديمة، اي في اول عهد اختراع هذه الاجهزة العظيمة، مع متابعة تطور هذه الالات والاجهزة من اول عهدها وهي على شكل بدائي تماما ، الى احدث تطور متقدم لها . وكل ذلك مرفق بشرح والات ملموسة تتعلق بما تتناوله الشروح .

حوار

بهيج عثمان : القراء يبحثون عمّا يتحدث عن مشكلاتهم

صلتها صلة تربي بالكتاب ، وعملها قائم على نشره وتقديمه للقراء والمثقفين والطلاب كلا حسب حاجته ورغبته ، فدورها في هذه الحالة دور هام جدا في عالم الثقافة والمثقفين والادب والادباء . وعلى حسن تادية هذا الدور وانتشار الكتب يتوقف الكثير الكثير من عمل « دور النشر » في لبنان في اختيار الكتاب المناسب للظرف المناسب والحاجة المطلوبة .

ودور النشر المئة والاربعون المسجلة في لبنان والتي يعمل من اصلها بشكل جدي ثلاثون دارا حسب قول السيد بهيج عثمان احد صاحبي « دار العلم للملايين » هي التي تعنى بنشر الكتاب واصداره ، وهي التي تدرس رغبة القارىء والمواضيع التي تهمه وتسعى الى دعوة المؤلفين الى وضع هذه الكتب في هذه الناحية او تلك ، فتعمل على تحقيق رغبة اكثرية القراء المتلهفين لمثل ذلك الكتاب .

والكتاب العربي ، يضيف بهيج عثمان ، يجتاز اليوم ، — ويقصد باليوم الاشهر الاخيرة من عام ٧٧ — ازمة ادت به الى الركود والجمود ، ولعل سبب هذه الازمة ، يتابع السيد عثمان ، يعود بالاضافة الى ارتفاع اسعار الورق والطباعة الى ان الكتاب الذي يرغب المواطنون العرب في اقتنائه ، غير موجود .

فالقراء العرب يبحثون عن كتاب يروي غليلهم ، ويتحدث بعمق عما يعانونه من مشكلات ، وما يعيشون من تناقضات ، فلا يجدون هذا الكتاب المنشود ، ولا يجدون المؤلف الذي يجرؤ على معالجة مثل هذه الموضوعات بصدق وحرية .

وعن سبب ذلك يقول : لعل من اهم الاسباب لفقدان هذا الكتاب ، الرقابة الموجودة على كل كتاب يتناول الحاضر والمستقبل . اما الماضي فلا مانع من ان يتحدث عنه المتحدثون ما داموا مؤرخين تقليديين . اما مشكلاتنا المعاصرة التي ترتبط ارتباطا مصيريا بحاضرنا ومستقبلنا ، فهذه من المحرمات ، ولا يشار اليها الا همسا او مجازا .

وبالرغم من كل شيء ، ومن كل ما حدث في لبنان ، وبالرغم من وجود رقابة على مثل هذه الكتب فيه ، فما زالت رقابته اخف من غيرها وارحب نظرا واوسع افقا نسبيا ، وكثير من الكتب التي تسرب من بين اصابع رقابتنا يوقف عند حدود بعض الدول العربية .

فالواقع ان الناشرين يشعرون بهذا الغياب عن معايشة المشكلات العربية المعاصرة ولكنهم يأملون ان يكونوا غائبين لمدة وجيزة فقط ، ولدينا عدد من المخطوطات التي تتحدث عن لبنان الجديد ، وعن طبيعة العلاقات بين الدول العربية ، وعن الاصابع التي تحرك بعض الاحداث هنا وهناك ، او التي حركت في الماضي القريب ، ولكن هذه المخطوطات كلها تنتظر وقتا مناسبا لكي تظهر .

فالحق ان التصور ليس تصور المؤلف او الناشر، ولكنه الظرف الراهن ولا شيء .

وقد تعودت دور النشر اللبنانية في السابق ان تملأ المكتبة العربية بعشرات الكتب .

كما انها لم تتخلف عن وضع الكتب التي لا تتيح الانفصال في اية جهة من الجهات فتصرف المؤلفون الى نشر كتب التراث من ناحية ، كما انصرفوا الى نشر الكتب الجامعية من ناحية اخرى .

ولعل الازدهار الواقع في هذين الحقلين مرده الى انغلاق الانتاج في الموضوعات الحساسة ، فكان ذلك سبيلا للناشرين والمؤلفين الى ان يتنفسوا عبر هذا النوع من الكتب .

الكتاب والتصنيع

وحدد بهيج عثمان الدور الذي يقوم به الناشر اللبناني في تصنيع الكتاب من اول مراحله الى اخرها فقال :

يختلف هذا الدور بين ناشر واخر . فان بعض الناشرين ينشرون ما يحمله اليهم المؤلفون من كتب دون ان يكون لهم اي دور او تدخل ، ولكن فريقا اخر من الناشرين يطالب المؤلفين بان يضعوا للقراء كتبا في موضوعات معينة يتطلبها الوضع الذي نعيش فيه ويرغب القارىء في اقتنائها .

ولا شك في ان الناشر الحقيقي يملك دائما حاسة خاصة يدرك فيها الكتاب المرغوب ، والموضوع المطلوب ، ومن هنا تجد ان كتابا لا يكاد يصل الى السوق حتى تنفد نسخه في حين تتكدس كتب اخرى لدى الباعة والمكتبات .

ومن حسن الحظ ان القارىء العربي تخلص من عقدة المؤلفين ، فقد كان الكتاب في « الخمسينات » الذي يحمل اسم مؤلف كبير يروج ، ولو كان الموضوع تافها . اما اليوم فلم يعد باستطاعة احد ان يخدع القارىء باسم مؤلف كبير ، او بعنوان خادع ، بل الموضوع نفسه هو كلمة السر التي يمكن ان تبلغ القارىء وتؤثر فيه .

مقارنة الماضي والحاضر

اما مقارنة عمل الناشرين بالماضي والحاضر فقد قيمها كما يلي : اننا نشبه حالتنا اليوم بمن يعيش في دور النقاهة ، لا هو تخلص من مرضه ، ولا هو دخل بعد في طور العافية ، فهو بين بين ، رجل هنا ، ورجل هناك ، ونرجو ان نبلغ الشاطىء الامين الذي يعيدنا الى ما كنا عليه من دفق ، وغزارة ، وحرية ، وعودة الى ان نلعب دور الموجه الفكري في هذا الشرق العربي .

واستطيع ان اقول اننا بالرغم من هذه المرحلة التي وصفتها ، فان الكتاب اللبناني اليوم هو افضل كتاب عربي من حيث النوع والكمية بين كتب البلدان العربية الاخرى .

ولكننا نطمع في ان نبلغ مستوى الكتاب الاوروبي والاميركي ، وخاصة في الناحية العلمية والتكنولوجية ، هذه الناحية التي ما زلنا متخلفين فيها عن غيرنا .

وعن عدم اهتمام دور النشر بالناحية العلمية من الكتب ، او المجلات الخاصة بالموضوعات العلمية اجاب :

ان المسؤول عن ذلك هي المناهج التربوية المطبقة في العالم العربي . فهذه المناهج ما زالت توجه ابناءنا الى الادب ، والى الموضوعات النظرية اكثر مما توجههم الى العلم والتطبيق . وينشأ عن ذلك ان الكتب العلمية القليلة التي نشرتها دور النشر لم تلق الا العزوف والانصراف من القارىء العربي عنها .

لقد قامت دارنا بتجربة في عالم المجلات، فانشانا مجلة « العلوم » التي واصلنا اصدارها طوال تسع سنوات ، ولكننا اخيرا اثرنا وقفها بعد ان كسدت سوقها . وسبب ذلك ان القراء عندنا ليسوا مستعدين للاقبال على هذا النوع من المطالعة ، ومن المؤسف ان الطبيب ، او المهندس ، او الفيزيائي او الرياضي يفضلون الاطلاع على ما يريدون في تخصصهم على المنابع الاجنبية ، وقد يكون لهم بعض الحق في ذلك ، ولكن هذا في النتيجة يعود باثار سيئة على المطالعة العلمية باللغة العربية .

ودور النشر ككل ، يبلغ عددها مئة واربعين دارا ، اما الدور العاملة والناشطة منها والتي كانت تملأ الاسواق اللبنانية والعربية باصداراتها ، فهي لا تتعدى الثلاثين ، وهي التي تعنى بالحياة الفكرية في لبنان والعالم العربي بكل نوع من انواع المعرفة ، ويبلغ ما تصدره هذه الدور من عناوين كل عام حوالي ١٥٠٠ عنوان عدد نسخها يزيد عن ٧ ملايين نسخة ، وبعضها يتالف من مجلدات عديدة .

النهضة المعجمية

وينوه السيد عثمان بالدور الذي يلعبه لبنان في عالم المعاجم ، مما يذكرنا بدور التراجمة البعلبكيين في بلاط هارون الرشيد في العصر العباسي ، ومنهم على سبيل المثال « قسطا بن لوقا » البعلبكي الذي كان ابرع المترجمين العرب عن الاغريقية في المعهد العباسي .

ولعل هذه النهضة المعجمية في لبنان اليوم هي استكمال طبيعي ونتاج لتلك النهضة في عالم الترجمة في العصر العباسي .

ويقول بهيج عثمان ، ان لدور النشر نقابة اسست منذ ثلاثين سنة وما تزال مستمرة وتعنى بالقضايا المهنية التي تنشأ عادة بين الناشرين ورئيسها الحالي هو السيد يحيى الخليل .

وقد تناوب على رئاستها منذ تأسيسها السادة : محمد جمال صاحب المكتبة الاهلية ، الشيخ فؤاد حبيش صاحب دار المكشوف ، وبهيج عثمان احد صاحبي « دار العلم للملايين » .

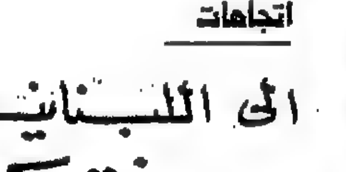
ومن الطبيعي ان تكون دور النشر قد اصيبت بالاضرار الجمة في حرب السنتين ، ولعل اهم هذه الاضرار اولا هو توقفها عن العمل طوال مدة الحرب .

جوزيف أبو زيد



■ بهيج عثمان : الكتاب والقارىء ■

اتجاهات



الى اللبنانيين: مدينتكم ثقافية!

الرسامون ، كما الممثلون او اهل المسرح ، يعانون بشدة من قضية ايجاد مكان يقدمون فيه اعمالهم . اكثر من ذلك ، يمكن الحديث عندنا ، وببساطة ، وبدون اجهاد في التفكير ، عن عمليات احتكار لصالات العرض ، وعن رجال يقبعون خلف مكاتبهم يسجلون شروطا يعتبرها اهل المسرح تعجيزا ، واكثر من ذلك تجارة .

والاسوأ من ذلك كله انهم مضطرون دائما للقبول بشروط صاحب الصالة ، اكانت للرسم او للاعمال المسرحية .

مع ذلك ، شهد لبنان مواسم كثر فيها تقديم الاعمال ولا يكاد اسبوع يمضي والا ونشهد افتتاح معرض للرسم او مسرح للغناء وغيرها .

لكن الذين يواجهون الحقيقة — المأساة ليسوا دائما من الكبار الذين وصلوا احيانا الى فرض شروطهم هم ، بل هم الذين يبدأون بالسلم من اول درجاته وبلا رصيد مفتوح في المصارف .

هؤلاء يواجهون المشكلة — المأساة ، ومعهم يواجه المسرح اللبناني ، والجمهور المسرحي والفني بشكل عام اكتشاف الامكانيات الجديدة . واخراجها من الاحياء والتجامعات والمدارس ، حيث تبقى في اطرها المحدود والتقليدي جدا ، وان خرجت احيانا فلا تجد الجمهور المشجع .

واذا كانت تجارب كتلك التي قام بها ناجحون عندنا امثال شوشو والرحابنة وصباح وغيرهم ، قد استطاعت ان توجد نوعا من القدرة على السيطرة على مشكلة المكان ، فان اغلب الاخرين حتى المعروفين منهم يعانون المشكلة .

مدينة المانية صغيرة ، اسمها ويلبادبسن بالقرب من كاسل ، اهتدت الى طريقة ، قالت عنها انها تشجع الحياة الثقافية في المدينة وتكثفها . الطريقة هي : بناء صالة بمساحة ٦٠ الف متر مربع تكون مسرحا لعرض اعمال الفنانين الاوروبيين .

عمدة المدينة ، وهو ما يوازي اعضاء المجلس البلدي عندنا مثلا في عاصمتنا بيروت ، او في عاصمتنا الثانية طرابلس ، برروا تصرفهم بالشكل التالي : ان طموحات المشروع هي اكبر بكثير من حجم مدينتنا الصغيرة .

لكننا انطلاقا من كوننا نسعى لان نكون مركزا لتفاعل الحضارات ، نأتي ونروح من عندنا ، فقد ارتأينا نحن عمدة المدينة ان بناء صالة العرض هذه ستسمح بزيادة التعارف الثقافي بيننا وبين اوروبا الواسعة ، وستساهم في تكثيف الحياة الثقافية للالمان .

اكثر من ذلك ، عمدة مدينة هامبورغ قرروا تنشيطا لحياتهم الثقافية (كان نقول نحن ، تنشيطا لحركة السوق عندنا) توجيه الدعوة الى فناني المان واجانب ، لزيارة المدينة والبقاء فيها ستة اشهر متتابعة ، ياكلون ويشربون على حساب البلدية لقاء نشاطات ثقافية وفنية يقومون بها .

هذا الكلام يقال ، برسم اطلاعنا على ما يفعله الغير .

فهل نسمع نحن هذا الكلام ، خصوصا وان بعثات المانية متعددة تزور بيروت حاليا لعرض خبراتها في اعادة تعمير بيروت وانماء لبنان على غرار ما فعلوا هم مع المانيا التي طلعت واشرفت بعد الحرب بقليل ؟

مروان عبد الله

مسرح



■ الايقاع المباشر ■

«الاميرة زمرد» عمل روميو رقم ٢٠
لحود : المسرحية كوميدية كاريكاتورية لا وعظ فيها ولا رسالة اقدمها لاحد



...ية خاصة

... موسى

... الاربعاء المقبل ، يبدأ روميو لحود في ... مسرحيته الجديدة ، رقم ٢٠ والتي تحمل ... « الاميرة زمرد » من على مسرح « الاليزيه » ... الشرقية . وتحمل اسماء سلوى ، وملحم ... ، وكوثر قطريب، ونقولا قسيس ، بالاشتراك ... الياس ، وفرقة روميو لحود للرقص .

... المسرحية يتميز على النصوص التي كتبها ... روميو لحود في السابق كما يقول ، ... ية ، وان كانت تنتمي الى المسرح الغنائي ... راضي ، الا انها هذه المرة ، تجمع بين ... والكاريكاتور الاجتماعي ، اذ تقدم ... انسانية ، تبدو احيانا كاريكاتورية ، لكنها ، ... ت نفسه ، لا تخرج عن اطارها الاجتماعي ... خي .

... لحود يعود هذه المرة الى فترة زمنية ... ، هي بين ١٨٣٠ — ١٨٤٠ ، اي الى ايام ... ، ليروي عن قطعة ارض يتنازع على ... اكثر من طرف : اميرة من امراء لبنان ، زمرد وقريتها ليلى ، المعروفة باسم زمرد، ... رعد زعيم المنطقة ، والوالي التركي الذي ... في مصادرة هذه الارض لاستملاكها وبناء ... وقها .

... روميو لحود : الذي احببت اظهاره هو ... او شخصيات انسانية تحمل قيما لم تتبدل ... ومشكلة قديمة وحديثة في آن واحد ، ... كانت هذه المشكلة على نطاق صغير او نطاق ... ، واذا اردنا التوسع نقول ، ان معظم ... التي تحدث هي على الارض ، ارض زمرد ... ، او ارض اكبر ، وفي كل زمان وظرف ... تنازعون يجدون تبريرات وحججا لمطاليبهم .

... يف لحود : لا شك لا اقدم هنا مسرحية ... بالمفهوم المباشر ، الا اني حاولت ان ... او اشير ، الى ان ثمة افرادا منطلقين ... اكثر من غيرهم ، ولمثل هؤلاء احببت ان ... ذه المسرحية .

... والعطاء

... سألنا روميو لحود كيف حل المشكلة ، ... عطى الارض في مسرحيته ، يقول : الارض ... لصاحبها . انها للست زمرد التي تصرخ « اذا راحت ارضي وين يدي روح » .

... الوقت نفسه يقول روميو لحود : عندما ... تب النص ، كنت اكتبه لاي وقت ولاي ... ، ذلك اني اشعر بان الحقيقة التي تقف ... ذا الخلاف هي حقيقة كل يوم وكل انسان ... ارضه . مع ذلك ، فالمسرحية كوميدية ... ورية ، لا وعظ فيها ولا رسالة اقدمها لاحد، ... د اي حكومة او اي شخص . لكي احاول ... ي ساعتين لتسلية الجمهور ، بدون ان اقع ... تذال او استجداء التصفيق ، او الاثارة ... ن .

... فكرة المسرحية ، يقول لحود ، انه ... اها من خلافه مشابه على ارض طلب منه ... ن عتيها ان يكون حكما فيما بينهم : الحادثة اوحت لي بكتابة المسرحية . في ... الذي احب فيه ان انسى ما حدث في لبنان ... سنتين الماضيتين » .

... عن النص ، اما عن العناصر الاخرى ، ... لحود الى سلوى كمغنية وكممثلة ايضا ، ... نها سوف تقدم جديدا هذه المرة . بالاضافة ... الاغاني لا تخرج عن النص ، ولا تستقل ... وهكذا ايضا الرقصات ، حيث احببت ان ... الى الفولكلور من زاوية جديدة .

... ق لحود اهمية على الياس الياس الممثل ... الذي ما يزال يحتفظ بموهبة وبحيوية ... ر مسرحي متميز . في الوقت الذي يمضي ... حم بركات ، نحو مزيد من النشاسق ... جام ، ومزيد من السيطرة على صوته ... الساحر .

... كور والملابس ، من تصميم بابو لحود التي ... عت في السنوات الماضية ان تقدم ذوقا فنيا ... اما الرقصات فهي من تصميم جوزف ...

جلال خوري مستشار « زمرد »

عاد جلال خوري الى بيروت ، بعد ان تأخرت ترجمة مسرحيته الرفيق سجعان الى الالمانية ، كما تأخر تقديمها على مسارح المانيا الشرقية .

ومع الانتظار يعمل جلال خوري حاليا كمستشار فني في مسرح روميو لحود الاشرفية .

التكاليف الباهظة

يشير روميو لحود ، الى ان تكاليف المسرح اصبحت باهظة جدا . ويذكر على سبيل المثال ان تكاليف الستديو وتسجيل الاغاني بلغت حدود الـ ٢٠ الف ليرة ، في الوقت الذي ارتفعت فيه مصاريف الازياء الى حدود الـ ٦٠ الف ليرة .

اما عن الحركة المسرحية في لبنان ، فيقف ازاءها روميو لحود موقفا وسطا . فهو يرى ان ثمة جمهورا للمسرح ، ويعتبر هذا الجمهور من صنع المسرحيين انفسهم ، وهو احسن عمل مسرحي قمنا به في السنوات العشرين الماضية . لكنه في المقابل يقول ، لا نستطيع ان نتجاهل المسرح في لبنان ، لكنه مسرح ناقص ، تنقصه اشياء كثيرة . لا يجوز مقارنته بالمسارح العربية الاخرى لئلا يتوجب علينا مقارنته بالمسارح العالمية ..

من هذه الجهة ، مسرحنا ضعيف ، ولا يعني هذا ، ان المسؤولية تقع على الفنانين . ذلك ان المسرح مثل الحساب ، ومثل اي علم يجب علينا ان نتعلمه ونتعمق فيه . في الوقت الذي لا نجد فيه ، اية خطوة تمضي نحو تأسيس مدارس او محترفات حقيقية للتعمق في هذه النواحي .

واذا كان المسرح يتألف من علم وفن وخبرة ، فان المسرح في لبنان يقوم على الفن وحده ، اي على الموهبة بمعزل عن العناصر الاخرى .

وثمة ملاحظة اخيرة احب ان اقولها ، يضيف روميو لحود ، ان النقد سهل لكن الحلول صعبة وهي ليست في ايدينا . انها مع الذين يملكون الامكانات تعلها الدولة مثلا . لكن للاسف ليس ثمة مساعدات ، لا من قبل الدولة ، ولا من قبل المسرحيين انفسهم . لانه كيف يمكن ان تساعد الدولة المسرح ، والمسرح غير موجود .

س . ص .

ايفيت عائدة في « أخت ها الحالة »

بيروت تعيق، تدريجيا ، من غربوبتها وحزنها على ابنائها الذين سقطوا في ساحتها .

بيروت تعود اليوم لتسهر مع الساهرين ، وتعشق مع العاشقين .

« أخت ها الحالة » مسرحية وضعها وليم حسواني ، يقوم في تقديمها ايفيت سرسق ، طوني ايوب ، بالاشتراك مع ليديا صفراوي ايلي ايوب ، طوني نعمة ، جورج حريق ، وصاحب الصوت الذهبي المطرب نديم برباري .

« اخت هالحالة » — مسرحية سياسية انتقادية تتناول التطورات السياسية اللبنانية المحلية ، والتطورات الاوروبية العالمية والعربية ، تتضمن انتقادات لاذعة وتصوير لمرحبيات بعض رجال السياسة ، ومواقف بعض المسؤولين تجاه امور معينه . بالاضافة الى بعض الاغاني والاناشيد التي يطغي عليها طابع السخرية . كما يقوم المطرب نديم برباري بتقديم وصلة غناء شرقي .

تقدم المسرحية ابتداء من ١٥ الجاري في تنيست تلوب « كري كري » بذارو .

ج . روكز

رأي

الفن ابن المدينة ام ابن الريف ؟
فائض «علب الثقافة» ينتحر بحبوب المدنية

تعقيبا على محاضرة هنري زغيب « جان خليفة وابجدية الشكل واللون » في قصر الثقافة في لبنان — الرابية ، حيث حضر اقل من ٢٠ مستمعا .. وكان تيار الكهرباء مقطوعا .

هنري زغيب : جان خليفة فنان صعب ، وعنيد ، لانه فنان النخبة .

جان خليفة : اريد ان ارسم ما في عقلي وخيالي . انا احس بحاجة الى التسلوين . شعوري باللون يسبق الشكل . احمل الشرقية التي لا تقراها الا النخبة .

تحت وطأة وجع الطموح ، وهموم تحصيل الشهرة ، والمجد ، يتركون قراهم .. فيقصدون المدينة .. الصاخبة ، المتحركة ، المتقلة باهلها .. وروادها .

يطلق هؤلاء عالمهم .. الموحد تقريبا ، ليدخلوا عالما جديدا كان قد غرق في بحر من التناقضات ، جرفه اليه تيار شديد .. يمكننا ان نسميه ، اختصارا ، متطلبات الحياة ، او مقتضيات العصر .

وهذه ، لا شك ، تفرض على طلاب الحياة — بمعناها الكامل والكلي — وعلى ابناء العصر — كل عصر — ان يواكبوا التطور .. ويصعدوا معه ، خطوة فخطوة ، ولحظة فلحظة . ولو كان ذلك على حساب اعصابهم ، وقلوبهم ، وسعادتهم ايضا . وهذا هو حاصل لا مهرب منه .

فلا يجوز لنا ، مطلقا ، ان نتوقع عطاء بدون جهد ، وسعي ، متلازمين (اتواحد ملتصق بالاخر لدرجة الالتحام) ومستمرين ، ودائمين ، بدوام العطاء ، والحاجة اليه .

وعلى اية حال ، هناك عطاء ، وهناك حاجة . وبوجود الاثنين معا (وهما كذلك متفقان دائما وابدا ، ولا انفصال بينهما) ثم وجود الجهاد ، والسعي ، الاول بمعنى الثاني ، والعكس بالعكس ، عبر استعداد ينبغي ان يكون على مستوى الكل — الوسيلة والغاية وما يتبعهما — وبمقدوره ان ينتهي الى التضحية ، والانصراف عن كل ما هو محض آني ، ومحض شخصي .

الاسترحام والاستدعاء

اما اذا ظهر ، في وقت من الاوقات ، وعلى صعيد ما ، عطاء من غير دأب ، او تفان في تحقيق ونيله ، وان هو لسد حاجة ، او عبر استعداد كبير ، ربما ، فهو لا يعد كذلك . لان الوسيلة ، والحالة هذه ، تكون قد غابت عنه اما كليا ، او تحولت الى استدعاء ، واسترحام ، مع الرجاء ، والانتظار الذي قد يطول حتى يتخذ لنفسه صفة الجمود ، والانزواء .

وهذان (الاستدعاء والاسترحام) اذا ما استمرا ، هما قابلان لان يؤديا بصاحبهما ، المسترحم (بكسر الحاء) والمستدعي ، الى الموت البطيء ...

ومن يموت ، في دنياه ، موتا بطيئا سينتهي حتما ، الى موت لا يستطيع من خلاله ان يتعرف الى الحياة الابدية ، حتى ولا الى مداخلها ...

ففي المدينة ، العالم ، الجامع التناقضات ، يوجد مسترحمون (بكسر الحاء) ومسترحمون (بفتح الحاء) .

امكانية الفريق الاول هي استدعاء دائم ، واسترحام دائم .

وامكانية الفريق الاخر هي قذف شبه دائم لفائض في موجود بلغ حده ، ولما زاد ، خرج ضعيفا من غير دفع ، وبدون زخم .

ويسمى ، هذا الفائض ، عند اهل المدينة ، او العالم ، عطاء ، بينما هو لا يتمتع ولا بصفة واحدة من صفات العطاء .

فانه بالنسبة الى الفريق الاول (المستدعي) سد حاجة .. فقط لا غير .. لا يتجاوزها ابدا ، ولكنه يقصر عنها احيانا .

اما بالنسبة الى الفريق الاخر فهو متنفس لما عنده من « امكانات » و « طاقات » موظفة في مجالات اخرى ، او مجمدة ، يرى اصحابها ... في ظروف الاسترحام ، والاستدعاء ، خاصة اذا اشتدت ، ضرورة حمايتها ، وحفظ سلامتها ، بما لديها من فائض .. يتسارعون الى ادائه ، او قذفه ، مثلما قلنا ، بطريقة واضحة .. دعيت بالعطاء .. تحيطها هالة من الاعلان ، والاطراء ، والمديح ، لتنقلب على اصحابها .. ربحا مضاعفا ، وضمانا تكيانهم ، فيما هي ، على مر الزمان ، قتل للمواهب ، والحيوية ، عند اولئك الذين ينالون هذا الفائض او شيئا منه ، يرمي الى القضاء على حركة الرفض ، عند الفريق المستدعي ، لكل جمود .. واسترخاء دائم ، وموت بطيء . كما يهدف الى اغراق هذا المجتمع — بطرفيه — في خضم من الضياع ، واللامبالاة ، تمهيدا لانتصار الفساد ، والانحطاط اللذين في ظلهما يصبح العطاء المتكافيء صراعا حادا ، بين الانسان وذاته ، وبين الانسان ومجتمعه ، الى ان يغدو العطاء ، الصراع ، عمل فئة قلة ، قلما نعثر على احد منهم كرم (بضم الكاف) في حياته ، وانها لسيرة العظماء .

الفئات الثلاث

اذا ، تعيش في المدينة ، العالم ، المجتمع ، التناقضات ، فئات ثلاث هي :

١ — فئة تستدعي ، وتسترحم ، (بكسر الحاء) وهذه تشكل الاكثرية في كل مدينة ، او مجتمع .

انها تستهلك المدنية ، بطريقة الالة . وتبقى كذلك مع الالة حتى العجز الفعلي .. الموت . ومن اهم ما يميزها عن غيرها من فئات المجتمع الاخرى ، انها تنتظر .. فلا تخلق ، ولا تبدع . ولكنها تشارك ، بطريقة فضولية وسطحية ، في نقد ما يقدم لها . وهي اولى فئات المجتمع التي تقضي بالموت البطيء ، وتنقرض عندما تموت . وتتلخص حياتها ، او ان حياتها كلها هي تلك الفترة الممتدة بين المقدرة على الاستهلاك ، وبين العجز عن ممارسة الحياة المادية ، الفضولية ، والسطحية .

٢ — فئة اصحاب الامكانات والفائض . وهذه ضئيلة جدا ، في عددها ، بالنسبة الى الفئة الاولى . لكنها متحكمة بالالة ، والفئة المستهلكة (بكسر اللام) معا . ومن خلال تسلطها على الالة والمستهلك (بكسر اللام) تمارس ضغطا هائلا وشديدا على الادارات في الحكم، فيصبح النظام واهله خادمين « امينين » لمصالحها ، وحارسين « ساهرين » على حياتها التي تختلف عما هي عليه عند الفئة الاخرى ، بما لديها من مظاهر مدنية ، ومقدرة ، تعرت من كل ما هو انساني ، بررها انتظام .. فدعاها حضارة ، وراح يفرضها ، ويدافع عنها ، بقوة السلاح ، والحديد .

تعتقد هذه الفئة بانها لا تعرف العجز ، وتدعي لنفسها الحياة الدائمة الابدية . وان ماتت فيزيائيا ، فالقوة المادية التي لديها هي كفيلة بان تحفظ لها حياتها ، بعد موتها ، وبقاءها بعد زوالها . الامر الذي يجعلها تنصرف ، كلية ، عن كل عمل انساني ، لتبقى منهمكة عمرها كله في خدمة المادة ، للمادة ، والتفاعل معها بعيدا عن عمق الانسان ، وعن سعادته غير السطحية ، وغير الجسدية المادية .

لذلك ، لم تختبر هذه الفئة ، مرة ، سعادة الروح ، التي وحدها تبقى ، عندما تموت المادة ، ويعجز الجسد ، وتتحطم الامكانات المظهرية ، او الملموسة .

٣ — فئة العطاء والاخذ المتكافئين : هذه الفئة هي مركبة ، تتكون من :

أ — فريق يحتاج ، فيبحث عما يسد حاجته ، لا مسترحما (بكسر الحاء) ولا مستدعيا ، بل ملهما ، ومحرضا ، مؤمنا ، وواثقا . مع استعداد كبير لتقبل العطاء واستهلاكه ، لا كما تفعل الفئة الاولى ، بل بطريقته الخاصة ، فيحول هذا العطاء — عندما يحصل عليه — الى فعل نافذ ، وقوة قاهرة ، تظهر في المجتمع عملا حضاريا لا يستهلكه الزمان ، بل يكرسه ، ويضمن له الامتداد ، جيلا فجيلا ، لانه لم يكن ليومه فحسب ، ولا للنشأة التي عاصرته ، بل لكل الايام ، وجميع الفئات .

ب — فريق يشعر بحاجة غيره ، فيقدم على العطاء ، بعد ان يكون قد ناجح عنده ، الشعور بضرورة العطاء ، وسد حاجة الاخرين . وهو يعطي بقوة ، ليست مثلها قوة ، وبزخم لا يعادله زخم . كما يرفض ان يقدم الفائض الذي عنده ليكون ضمانة للموجود ، الامكانات التي فاقت حدها . مثلما هي عند الفئة الثانية (فئة اصحاب الامكانات والفائض) . هذا الفريق يحترق لينير غيره . اذ انه يكفر بالظلام ، واهله .

يتعب ، وينقب عن المتعبين ، (فتح العين) والبؤساء ، لينحمل عنهم بؤسهم ، ومتاعبهم ، والامهم ، او قسطا منها . ويدق ابواب الحزانى ، واليتامى ، كي يأخذ منهم احزانهم ، او بعضها ، ويقدم لهم الفرح ، والسعادة طبعا ليس من الفائض ، بل بما عنده من قوة ، ومقدرة !.

ان صدق هذا الفريق يتجسد في عملية العطاء . فهو يعطي من روحه ، وقلبه ، بلا تصنع ، ولا تكليف ، هكذا جليا ، وصريحا ، وجريئا ، ومخلصا ، ضمن عفوية تفوق كل تصميم وتصور . مثلما يرفض ان يقدم عطاء مجزا ، لشعوره بالمسؤولية ، نابعا من ذاته ، هذه الذات الفنية، والقوية ، التي تستلهم من الفئة المحتاجة ، الواعية لحاجتها ، الرافضة جميع انواع الاستدعاء ، والاسترحام، والاسترخاء ، المحرضة على العطاء ، الواثقة من نفسها ، والمخلصة لنفسها وللعطاء الذي تسأل .

وبين هذا الابحاء الانساني الشامل ، وبين الشعور بالمسؤولية ، والايمان بضرورة العطاء — درءا لكل خطر قد ينجم عن تفاقم الحاجة — ليحتدم الصراع في هذه الذات الكريمة ، الوافية ، الواعية ، فيكون الدفق الانساني الشامل ، العطاء ، الكل .. الذي لا يتجزأ ، ولا يسقط ولا يموت . هذا العطاء الخارج عن ذات كريمة ، الى ذات كريمة ، مخلصة في سؤالها ، وحده الذي يبقى .

قلق الروح

هذا الدفق ، الالتصاق ، الالتحام ، الاحتراق، يولد في المدينة ، فيقلق اعداء الروح .

انه يولد بعد صراع .. ميدانه ذات كريمة ، وغنية . بطلاه وحي وشعور ، حاجة وقوة ، ايمان وثقة ، حب وفداء ، تضحية ووفاء .

هذا العطاء ، ابن هذا الصراع ، ينزل الى المدينة ، المجتمع ، يلاحقها ، ويلاحقه ، يلح عليها وعليه ، يوقظها ويوقظه ، ينهرهما ، يصرخ في وجهها ووجهه ، يغطي الجدران ، والساحات، والمكتبات ، والصحف ، يجوب الشوارع ، والازقة ، يدخل على البيوت ، فيدخل في النفوس، والعقول ، والقلوب .

لا ينهزم امام غضب اولئك الماديين .. المتصنعين .. والسطحيين .. والوصوليين .. والديماغوجيين .. ولا يكترث لمقدهم ، ونقد المنظرين .. القابعين في الحانات ، وعلى الارصفة وفي المقاهي ، وعلب الليل ، من الفريق المستدعي، والمسترحم (بكسر الحاء) .

هذا الفريق ، يفعل هكذا لينقذ مجتمعه من الاوبئة التي فيه . ليحرره من كل قيد . لينتشله من مستنقع العفونة . ليخرجه من عتمة المادة ، ومواخيرها ، الى رحاب الروح الواسعة ، المنشرحة ، المنيرة ، ابدا .

ليس غريبا ان يلقى هذا الدفق مقاومة ، من قبل المدينة ، المجتمع ، العالم . لكن ليس عليه ايضا ، ان يستسلم لليأس ، مهما بلغت حدته ، وتكاثر عليه اعداء العطاء ، واعداء كل ذات كريمة ، وصادقة ، ومخلصة ، ووفية .

هذا الفريق من هو ؟

انه فريق الفنانين ، والموسيقيين ، والادباء ، والشعراء ، والمفكرين . اصحاب الريشة ، والقلم ، والازميل ، والقيثارة .

اولئك الذين تحيل ادواتهم صورا ، وشعرا ، ونثرا ، وانغاما ، واشكالا ، وفلسفة ، هم الذين ضاقت بهم قراهم .. وقادهم وجع الوجع ، لاوجع الطموح ، وهموم تحصيل الشهرة ، والمجد ، الى حيث الصخب ، والضجيج ، والتسابق على القمة والمظهر ، والانتحار بحبوب المدنية ، اقصى متطلبات الحياة ، ومقتضيات العصر .

اوافق على انهم قد انسوا المدينة ، لتحصيل شهرة ، ليست موجودة في قراهم ، ومجد لا تمنحه الا المدن الكبيرة ، ذلك في الوجع الاول الذي سببه وجع جميع ابناء المدينة . وساقهم دافع آخر ، خفي ، عندهم وحدهم ، هو اعتقادهم الخاطيء طبعا ، بان المدينة تستحق اكثر ، وتقدر اكثر ، وتعطي اكثر ، لانها اكبر ، وفيها من كل العالم .

ولان بين الاعتقاد ، والحقيقة ، بونا شاسعا ، وبعدا قد يكون سحيقا ، في اكثر الاحيان ، حصلت الصدمة النفسية ، وبدأ الفشل الذريع يواجه هؤلاء ، بكل ما للمادة من « عنفوان » ، وغطرسة ، وحقد ، وجشع ، واستغلال ، واستبداد ، يساعده استرخاء دائم وتقبل عند دعاتها ، وعبيدها ، المنتظرين(بكسر الظاء) واستسلام المحتاجين لمشيئة اصحاب « الامكانات » و « الطاقات » . كادت هذه الصدمة النفسية ان تبقر بطن الريشة ، والقلم ، والازميل ، والقيثارة ، لتخرج للسطحيين فنونا كوجوههم ، ونفوسهم ، مبجها ذوقهم « الرفيع » ، وتنال منهم الاستحسان ، والقبول .

ظهر من بين هذا الفريق عدد غير قليل ، انحنى امام العاصفة ، الصدمة ، واعلن ولاءه لها ، وانطلق يمدح ، ويرسم ، وينحت ، ويغني ويكتب ، ويجتهد ، لا من ذاته ، بل بناء للطلب . مقدم لسلاطين المدينة .. واباطرة المجتمع ، انتاجا كانه من بضاعة المنابر ، والمستودعات ، او من بين المجلدات التي في البرادات ، ومطاعم المدينة ، دفع ثمنه ذوو الجاه والنفوذ ، واصحاب « الحس المرهف » وقدموه للفريق المستدعي في علب « الثقافة » ، تشجيعا « للمثقفين » ، و — تقبلا للمنتظرين (بكسر الظاء) الراجين المسترحمين (بكسر الحاء) .

الفن والوجع

هذا هو ما جرى ، وحدث للذين تركوا الرسم بالفحم على الصخور ، والجدران ، في قراهم ، والذين تركوا اعوادا صغيرة ، وازاميل غير حادة ، واوراقا مبعثرة ، في — كواير — البيوت ، و — صحارات — الخشب .

غير ان قلة من بين هؤلاء ، تصاعد عندهم الوجع ، فامنوا بان ليس وجع الطموح ، وهموم تحصيل الشهرة والمجد ، هو الذي يصنع الفن . انما يصنع الفن وجع الوجع وتفاقمت ازماتهم ، واشتدت الامهم ، فاصيبوا بهذه — النعمة — ، وحملوا ادواتهم ليكتبوا آخر ما في اعماقهم في سفر العطاء .

حقا ، لقد شعروا بالمسؤولية ، وثقلها .

وبنفس كبيرة ، وروح عليه ، صمموا على الصمود ، ودخلوا الصراع من اجل العطاء .

وها انهم اليوم يدخلون بعطائهم في صراع مع رفاقهم الذين انهزموا ومع باقي المجتمع ، المدينة.

اذا ، ليس هناك فن للنخبة ، ولا ادب للنخبة، ولا شعر للنخبة ، ولا موسيقى للنخبة . لكن هنالك عطاء من ذات كريمة ، شجاعية ، نقية ، واعية، مخلصة ، وامينة ، لذات صادقة مع نفسها ، تعرف ما تريد ، وتعلم ما هي حاجتها ، وتحرض على العطاء .. كما توحي به .

يبقى ان اذكر بان عطاء هؤلاء انما يولد بعد صراع ، ليدخل في صراع جديد .

اما الذين عندهم الفائض ، او بضاعة المنابر، ومجلدات البرادات ، والمطاعم ، فان « عطاءهم » كما يدعون لا يحتفظ لنفسه بالقوة على مجابهة الهواء ، او الرطوبة ، او الشمس ، لانه ميت، فعلا .

رسالتكم يا خير ابناء هذا المجتمع ، هي نشر التوعية ، وهز الضمائر ، وتحريك المشاعر .. لتحولوا اكثريتهم الى قلة قليلة ، وقلتكم الى اكثرية ساحقة .. مثلما كان ، قبلكم ، الخالدون .. فلا بد من الصمود ، والصبر، وتلك هي القوة.

مصطفى جحا

مواقف

امرأة بلادي انت مدعوة
فيكتوريا كنت المدريدية تكافح من اجل السجناء

● يصرف مبلغ ست ليرات بدلا من خمس ، لتغذية السجين اليومية .

● يسمح بدخول كل الجرائد يوميا الى السجن .

● يمكن لكل السجناء ان يرموا في صندوق البريد الخاص بالسجن رسائل خاصة ، تتضمن اقتراحات تعتبر مبررة ومستحقة للدراسة ، لتحسين نمط الحياة في السجن .

فيكتوريا كنت .

شباط . ١٩٣٢ . مدريد .

وفيكتوريا كنت امرأة آمنت بالخير ، احبت الانسان ، وقضت حياتها تكافح لتسعد الذين ساروا في طريق الشر ، وحد القانون من حريتهم، ففرضت عليهم العزلة داخل الزنزانات .

فيكتوريا كنت امرأة انسانية التفكير ، علميته ، تسلمت ادارة السجون في مدريد ، وفرضت وجودها فرضا في بيئتها ، فرضت احترامها على كل من يعيشون حولها ، عاشت لاهداف انسانية تستحق الاعجاب والتقدير : كافحت بكل قواها وحدة السجناء ، شعارها في الحياة : ان تكره الجريمة ، وتشفق على المجرم .

استطاعت بقوة شخصيتها ، وشعورها الحاد بانسانيتها ، ان تسيطر على المجرمين ، وتنقذ الكثيرين منهم ، [illegible] من اعماق الشر ، [illegible] السجن ، وتحول ، بالتالي ، هذا الشر [illegible] الى خير وصدق وحنان .

[illegible]

ذلك : راهن البعض ان المجرم لن يعود ... صمت فريق ، وترقب فريق آخر : فيكتوريا كنت وحدها لم تقلق ، لانها كانت تقدر نتائج عملها ، ونتائج المواقف التي تتخذها في الحياة : كانت بذكائها الحاد ، تستطيع ان تقرأ بسهولة السطور في اعماق الانسان ...

وقبل ان تنتهي « مهلة الحرية » ، كان السجين الصغير يطرق باب مكتب فيكتوريا كنت ، ليقدم لها بعض ازهار ، عرفانا بجميلها ... بعض ازهار تسلمتها وهي تبكي ، لانها كانت اجمل هدية تلقتها في حياتها .

امرأة بلادي اليوم ، مدعوة لتكون « فيكتوريا كنت » جديدة ، قادرة على ان تحول قوى الشر في اعماق الانسان ، الى خير وحنان ... فلا تغيب عن مسرح بناء الوطن الجديد ، رائدها الانسانية وعلمية الفكر في مسيرتها الجديدة : فقد مضغنا زيف حياتنا حتى التخمة ، وقيمنا الانسان بثمن ثيابه حتى التخمة ايضا ، وتناسينا الكثير الكثير من القيم الحياتية حتى دفعنا بالوطن الى الانهيار .

امرأة بلادي ، مدعوة اليوم لرفض زيف حياتها الماضية ، تضع « حجرها » في بناء الوطن الجديد ، وليكون لها دورها الفعال في بناء مستقبل الوطن ..

نادیا ظاهر شعبان

روبن داريو زائرته مأخوذة

الكاتبة اللبنانية ناديا ظاهر شعبان ، التي تزودنا ، من حين الى آخر ، بكتابات اختصت بها عن الادب الاسباني ، كتبت عنها حديثا جريدتان اسبانيتان طليعيتان هما «الباليارث» و « مايوركا » .

ونورد في ما يلي ترجمة لمقال المكتابة .

زيارة قرية « فالديموسا » هي هدف الزيارة التي تقوم بها الكاتبة اللبنانية ناديا شعبان الى مايوركا . [illegible] عن روبن داريو ، شاعر نيكاراغوا ، وزعيم المدرسة الشعرية الحديثة في اميركا اللاتينية واسبانيا .

كانت ناديا قد قدمت دراستها عن الشاعر الكبير في جامعة مدريد ، خلال تحضيرها للدكتوراه في الاداب . [illegible]

[illegible] روبن داريو [illegible]

وقد احب شعبه كثيرا ، وحاول ان يوقظه من ثباته ... وكان انسانا يخاف الوحدة ، ويبحث عن الحب .

حاضرت ناديا في بيروت عن : الحلول العربي في شعر لوركا و « الحزن الهادىء في شعر انطونيو ماتشادو » ، ونشرت كتابا لها اسبانيا : « رسائل قادش » وتكتب حاليا روايتها الجديدة [illegible]

[illegible]

القرارات القضائية على محك الحجز والبيع

« الحجز العقاري والبيع الجبري » مؤلف قانوني المحاميين نعمة سلوان وجرجس سلوان ، يتضمن عرضا وتحليلا لاهم القرارات القضائية في الشؤون العقارية ، على ضوء القوانين اللبنانية المرعية .

تناول المحاميان المؤلفان مسائل الحجز العقاري والبيع الجبري والشؤون القانونية التي تمر بها ، فابرزا التعارض في الاجتهادات والتباين في الفقه ، بصددها ، مع اظهار الرأي الغالب بالنسبة الى كل مسألة مع ملاحظات حول الحلول المقررة لها .

ووصف المؤلفان كتابهما بانه نوع من الدرس القانوني ، المتسم بالطابع العملي والتطبيقي ، الذي بشكل « اداة متواضعة » تسهل عملية الدرس امام الباحثين .

يقع الكتاب في ٤٤٠ صفحة ، شاملا المواد الرئيسية في القوانين المدنية اللبنانية والعثمانية ، مع اجتهادات فرنسية ومصرية .

وبكلمة ، ان هذا المؤلف هو عبارة عن موسوعة مختصرة ، للحقول التي احتوتها بالدرس .

وعزم المؤلفان على اصدار ملاحق دورية حول هذا الموضوع لمتابعة تطور حركة الفقه والاجتهاد على ضوء القانون اللبناني والقوانين المقارنة .

الدراما فن جميل

صدر عن هيئة دار المعارف المصرية كتاب بعنوان « الدراما فن جميل » [illegible] ابراهيم حماده ، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية [illegible]

ويضم الكتاب سلسلة مقالات حول النشاء الدرامي ونظرية الدراما والدراما الاوروبية الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية .

الرياضة

ابرز اللقاءات الكروية في عطلة الاحد
النجمة تقابل منتخب لبنان للناشئين
السلام والهومنتمن يلعبان للمرة الثالثة

النشاط الكروي في عطلة الاحد (اليوم) يتوزع بين ملاعب : ابي شهلا ، برج حمود ، جونيه البلدي ، برج البراجنة . واهم اللقاءات التي ستجري هي بين منتخب لبنان للناشئين وفريق النجمة ، ثم مباراة السلام والهومنتمن على ملعب برج حمود ، وفيما يلي شريط اللقاءات :

ملعب ابي شهلا

بعد ان اعلن عن اقامة مباراة منتخب لبنان للناشئين وفريق النجمة على ملعب المدينة الرياضية تبين ان ارض الملعب غير صالحة لاقامة تلك المباراة ، فقد ظهر ، بعد ان حاول عمال المدينة تسوية الارض ومن ثم جدلها ، عدم صلاحيتها ، لهذا نقلت المباراة الى ملعب ابي شهلا الساعة الثانية والنصف بقيادة الحكم الدولي سبع طلاع . ولا شك في ان المنتخب بعد المباريات التجريبية التي لعبها قد اصبح له مشجعين ومؤيدين نظرا للالعاب الجماعية والتوزيعات المحكمة والتعاون التام في صفوفه ، كما وان لقائه مع فريق النجمة ، الذي ينتقل من فوز الى اخر ، له دلالة على المستوى الرفيع الذي يجب ان يظهر به منتخب الناشئين للوقوف امامه . فالى ملعب ابي شهلا يا هواة الكرة .

ملعب برج حمود

للمرة الثالثة يتقابل فريقا السلام والهومنتمن ببيروت الساعة الثانية والنصف فقد تقابلا اول مرة على الملعب ذاته فتعادلا ١ — ١ ثم لعبا في زغرتا على ملعب المرداشية فتعادلا ايضا ٢ — ٢ ، واليوم يتقابلان للمرة الثالثة، السلام يحمل انتصارات عديدة ، والهومنتمن في مجموعة لاعبيه الناشئين يحاول اثبات وجوده بعد الخسارة التي لحقت به من منتخب لبنان ١ — ٥ .

ملعب جونيه البلدي

تجري على ملعب جونيه البلدي مباراتان الاولى بين فريق هومنتمن برج حمود الثاني وفريق راسينغ جونيه والثانية تجري بين هومنتمن برج حمود الاول واهلي صربا في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

واهلي صربا ، ما زال يوالي استعداده ، عن طريق التمارين والمباريات الاسبوعية التي يقيمها ، ليشترك في كاس جبل لبنان التي تقام اعتبارا من ١٥ كانون الثاني القادم .

ملعب برج البراجنة

وفي الضواحي ايضا ، يلعب فريق البرج الرياضي على ملعبه ، امام فريق الهدايا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، والبرج ايضا يستعد لخوض مباريات كاس جبل لبنان ، ويعد فريقه لهذه الغاية .

كرة السلة

ويستضيف نادي ابناء نبتون على ملعبه بالاشرفية فريق الثورة الدمشقي لكرة السلة ، للرجال والسيدات ، حيث يلعب مساء امامه .

كرة اليد

كذلك يلعب فريق النجمة لكرة اليد امام فريق الثورة الدمشقي في القاعة المقفلة للمدينة الرياضية وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

قاعة مقفلة
تنشئها مدرسة
مون لاسال عين سعاده

افتح ملعبا تقفل سجنا ، وهذا المثل ينطبق على مدرسة مون لاسال في عين سعاده التي انشات صالة مقفلة تضم جميع الالعاب الرياضية التي نحن بامس الحاجة اليها ، خصوصا في هذه الظروف ، التي يمر بها لبنان .



● المتزلج « جاك بينيديك » يتابع تمارينه الاخيرة في آنسين قبيل بدء مباريات البطولة الاميركية للتزلج . والجدير بالذكر ان بينيديك قد فقد ساقيه نتيجة انفجار لغم في احد حقول الارز بحلقا الميكونغ علم ١٩٦٩ . وهذه هي المرة السادسة التي يشترك فيها ببطولة التزلج .
(صورة من أ.ب)

المطالبة بعدم فرط عقد منتخب الناشئين واعداده باستمرار

المباراة الثالثة التجريبية التي لعبهامنتخب لبنان للناشئين ، اكدت بصورة قاطعة ، تقدمه المستمر من جراءالتمارين التي تقام له باشراف المدربين سمير العدو ، ومرديك تشابايان ،اللذين اخذا على عاتقهما تحضيره واعداده بصورة تشرف سمعة الكرةاللبنانية .

وقد لاحظ الذين حضروا مباراتهالاخيرة امام الهومنتمن التي جرت على ملعب برج حمود ، التعاون التام بين افراده والاندفاع القوي الذي يقوم به كل لاعب وترابط خطوطه ،وطريقة نقل الكرة بين اثنين او ثلاثة لاعبين ، والتسديد المحكم على المرمى ،واكثر من هذا ، الروح العالية التي يلعب بها هؤلاء الناشئين ، مما لمنلمسه ابدا في غيره من المنتخبات التي مثلت لبنان في الخارج ، لان كل لاعبمن هؤلاء « الصغار » يتنقل بارجاء الملعب براحة تامة ، وكانه فراشةتحوم هنا وهناك ، وقد ظهر اللعب الجماعي باجلى وضوح ، ولم يستاثراي لاعب بالكرة ، بل كان يرسلها الى زميله بالوقت المناسب ، وهذامما زاد الحركة في الملعب وسهل عملية التسجيل التي هزت شباك الهومنتمن٥ مرات .

اننا نتمنى على اتحاد الكرة ، بعدتاجيل دورة الرياض ، عدم فرط عقده ، بل تسليمه مجددا الى اللذيناشرفوا عليه لمتابعة اعداده من اجل الدورة القادمة التي ستقام في المغرب ،ليكون جاهزا عند الطلب .

نادي الشرق يعمل على اصلاح ملعب فرن الشباك ويعد فريقه لدورة كأس جبل لبنان

تقوم لجنة نادي الشرق الرياضي ، بجهود ملحوظة ، من اجل اعداد وتحضير فريقها استعدادا للاشتراك في دورة كاس جبل لبنان الذي اعلنت لجنة منطقة الجبل لكرة القدم عن تنظيمه والبدء بمبارياته ابتداء من يوم ١٥ كانون الثاني القادم . وكانت الخطوة الاولى التي قامت بها اللجنة اصلاح ارض ملعب فرن الشباك ، وتنظيفها من كل ما يعيق اقامة التمارين عليه ، ونصبت الهدفين بعد ان دفعت ثمنهما من صندوق النادي . ويواصل اعضاء اللجنة اهتمامهم باكمال ما يحتاج اليه الملعب ، ليصبح صالحا لاقامة المباريات على ارضه .

وبالوقت ذاته ، تقوم اللجنة الفنية بالاشراف على تمارين لاعبي الفريق بصورة مستمرة ، وتقيم له المباريات لمعرفة مواطن الضعف في صفوفه لسد جميع الثغرات .

ونذكر بالمناسبة ، ان فريق الشرق هو في مصاف فرق اندية الدرجة الثانية المنضمة الى اتحاد الكرة ، وله نشاط جيد في النشاط الرسمي الذي كان يقيمه الاتحاد .

مسابقة جديدة بالرماية على الحمام

ينظم نادي العمران الرياضي صباح اليوم الاحد في حقل الضبيه مسابقة في الرماية على حمام الحفرة الاولمبية .

تبدأ الرماية الساعة التاسعة صباحا وتجري على ١٥ حمامة لكل مشترك دون ابعاد والمسابقة مفتوحة امام جميع الرماة من مختلف الفئات .

في المرمى

متى نقول آه ؟

حتى تنجح الاغنية يفترض ان تتوفر لها ثلاثة عناصر : الكلمة الجيدة . واللحن الرائع . والاداء الاخاذ .

وحتى تنجح الرياضة في بلادنا علينا ان نوفرلها : الملاعب الكثيرة . والادارة المتقنة . والمدربون الاكفاء واللاعبون المهرة .

وكي تتطور كرة القدم في بلادنا . وتصل الى المستوى الذي نقول له : آه . يجب ان ننسف جهازها كله . ونعود الى التأسيس من البداية . وكأننا نبدأ اليوم . وليس قبل ٤٠ سنة !

وقبل ان ترفع حاجب الدهشة . دعني احدثك قليلا ..

فمنذ ٤٠ سنة وكرة القدم . ما تزال في لبنان . وكأنها بدأت تمارس قبل ايام ..

فالمستوى توقف ولم يتقدم . واذا تقدم . فخطوة الى الامام . ثم خطوتين الى الوراء !

واللعبة ظلت : كما هي . بلا خطة ولا من يخططون ولا من يسألون على الاقل : لماذا نمشي الى الخلف ؟

والملاعب : بدلا من ان تنتشر وتزداد في بيروت وكل مناطق لبنان . تقلصت ونقص عددها .

الذي ازداد هو عدد الجمعيات . وعدد الاميين الرياضيين . وعدد المتسكعين والطارئين على شؤون لعبة لا تمشي الا على اساس متين . ولا تتطور الا بدفع من ادمغة ذكية واشخاص متخصصين ومتفرغين .

واسباب تردي اوضاع الكرة في بلادنا كثيرة . ليس اليوم مجال استعراضها كلها . الذي يمكن ان نستعرضه او ان نسأل عنه هو : متى تنزل هذه الكرة البدائية الى الملاعب الخربة لنمارسها ونتفرج عليها ونصفق لها بدون خوف ؟ وهو مطلبنا الوحيد في الوقت الراهن ؟ فهل هذا طلب مستحيل ؟

ف. خ.

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (نهر اوروبي) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .
فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اجل
امل
الم
انا
توت
سوط
ملح
موز
نحو
ورد
وكر
يلي
؟

● ٤ حروف
انيس
باسل
جلدة
جهود
رامي
سراط
سينا
فرات
قاصر
لبيد
لندن
ماهر
مداد
مضاد
هروب
يافث

● ٥ حروف
اعلان
النور
العمل
باردو
بشاره
بيروت
دائرة
طاولة
عملاق
غزيرة
فارنا
ابدشي
معلوف
منديل
واسطة
وهران

● ٦ حروف
ابقراط
ابو زيد
اجتهاد
اعتداء
الكويت
بيروتي
جيبوتي
سلسبيل
لزرانس
يوميات

● ٧ حروف
اسطنبول
الفنادق
اليعسوب
بول موزر
ديناصور
لافاييت
ماركوني
مكاريوس
وديع عقل
ولاستون
وليد عقل
ووترغيت

● ٨ حروف
بليغ حمدي
جبل العرب
سليم لحود
عادل امام
مدام كوري

● ٩ حروف
استعلامات
رانْ نان نان
ساحة البرج
سليم الاول
سميرة احمد
عبد الجمال
وحيد القرن

● ١٠ حروف
رياض فاخوري .

السابقة : فهد

كلمة السر

كلمة السر من عشرة حروف : ولاية اميركية

الاسود بن يعفر
انتوني كوين
العراب
الاشعرية
اشبيلية
برنادوت
برنديزي
برقة
بروكسل
بعل اوتسور
بعقلين
تل ابيض
تقويم
توسكانيني
تولستوي
ثيودوسيوس
جامايكا
جزع
حقوق الانسان
حصار
خراسان
خديوي
خوارزم
خوخ
دالاس
دمشق
دمر
دفاتر
دراهيا
دوناتيلو
دوالا
ذو الاصبع
ذو الانف
رسائل
ربوبية
زبرجد
زيت زيتون
زقاق البلاط
ميلاد حسكة
مراسلون
مصر
مل
ماجد اميوني
نفي
نابليون
نقيب
نمر
نجاح
هدي
هن
واترلو
وز
يد .

السابقة : ابن رشد

الرسم الخفي

املأ مساحة القطع المنقطة تحصل على رسم جميل .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

صيدليات

أرقام الضرورة

الردع : مستشفى المطار ... ، الطيار ... ، ... مقسم ٢٨٩٤ ، فرن الشباك ، ... ، وحلدة ...

الاطفائية : المركز الرئيسي والتعب الشدي ...

المستشفيات : البربير ... ، المقاصد ... ، الجامعة الاميركية ... ، الاسعاف : ...

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

[illegible]

الصيدليات

الصيدلية	الهاتف	المنطقة	الصيدلية	الهاتف	المنطقة
[illegible]					

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٥ — ١٢ — ٧٧

اتوال — ٣٤٣٦١٦
كنغ كونغ (جيف بردجز وجيسكا لانج) ...

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
ناطحة على السماء (بوب ريتشي ومارلين ملسد) ...

الدورادو — ٣٤١١٣٣

اورلي — ٣٤٤٤٣٣

امبسون — ٣٤٤٣٨٦

امبير — ٢٢٣٣٧٢
كنغ كونغ الحقيقي (راجع برنامج اتوال)

بانفيون — ٣٥٢٢٢٨

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨

بيبلوس — ٣٤٩٢٧٢

سارولا — ٣٤٣٨٦٧
الكريني (راجع برنامج اورلي)

ستراند — ٣٤١٧٣١

التلفزيون

الاحد ١١ — ١٢ — ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

القناة ٩

القناتان ٥ و ١١

الكرم الاحمر

شاهدوا الليلة وهو يقوم ببطولة الحلقة الثامنة من المسلسل المحلي « الى نعي الطيور ؟ » الى جانب ... وانطوان كرباج ... العرس .
حلقة الليلة تبث من الساعة ... على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ ...

الرياضة

«كرويف» يحلل شخصية حارس مرمى ايطاليا
«زوف» اعظم حارس مرمى في العالم ولديه اسلوب عجيب في صد الكرات

كانت ردة الفعل الفورية لدى اللاعب الهولندي الفذ جوهان كرويف بعد ابلاغه نتيجة الاستفتاء لاختيار احسن لاعب كرة قدم في اوروبا : لقد اخترتم الشخص غير المناسب ..

هذا الشخص «غير المناسب» لم يكن سوى اللاعب نفسه ...

اضاف كرويف : ان اللاعب الذي ارشحه لهذا المركز هو حارس المرمى الايطالي دينو زوف ..

وقد اجرت احدى الصحف الانكليزية تحليلا للاعب الايطالي بالاشتراك مع كرويف وقالت انه بعد اختيار كرويف كاحسن لاعب اوروبي وسع زوف رقمه السابق لجهة تقليل عدد الاصابات في مرمى منتخب ايطاليا .

●● واضافت الصحيفة انه منذ ايلول ١٩٧٢ عندما سجل احد مدافعي المنتخب الايطالي اصابة في مرماه لم يدخل في شباك زوف هدف واخذ طوال ١٠٠٧ دقائق ، وهو يتجاوز الرقم القياسي الذي سبق وسجله في المباريات المحلية وكان ٩٠٣ دقائق انتهى بتسجيل اصابة بنلتي في مرماه .

●● ولدى زوف امكانات فنية هائلة حتى انه يصعب عمليا ادخال الكرة في مرماه تماما كصعوبة ادخال قطعة كبيرة من العملة في صندوق التوفير .. يقول كرويف : بالنسبة الى شخصيا اعتبر زوف واحد من اعظم حراس المرمى ، فهو يدافع عن مرماه فقط ، لا شيء اكثر ولا شيء اقل .. ..

هذا القول مهم للغاية لان كرويف يحترم كثيرا حراس المرمى الذين يواجهون اهدافه الصاروخية ..

●● وضع زوف اليوم شبيه بوضع غوردون بانكس حارس مرمى المنتخب الانكليزي السابق ، فهو يتمتع بمرونة في الحركة لا مثيل لها وقادر على صد الكرات العالية والمنخفضة ، ويلعب بعقله اكثر من يديه مما يجعل من الصعب خداعه وادخال الكرة الى مرماه ..

●● وكان كرويف حاول في البداية تسجيل هدف في المرمى الايطالي قبل خمسة اعوام ، وتعجب لان زوف كان احتياطيا في كاس العالم عام ١٩٧٠ ، ومنذ ذلك الوقت ومع انه كان في اواخر العشرينات طور زوف لعبه وانتقل من نادي نابولي الى جوفنتوس مقابل ٢٠٠ الف جنيه استرليني واصبح لا يجارى في المباريات المحلية .

●● عمر زوف اليوم ٣٧ وطوله (١٩٨ سنتمترا) اي بطول حارس المرمى الانكليزي السابق بانكس ، وقد انتظر طويلا الى ان تقدم انريكو البرتوزي ونقله من ناديه السابق ، ولعل تعزيته الوحيدة في ان ايطاليا اشتهرت «بطول عمر» دفاعاتها وتمكن من اقامة تعاون مدهش مع الظهيرين جياسنتو فاكيتي وتارسيسيو بورغنيش .

●● وما يشفع له محافظته على منطقة المرمى ، ويقول كرويف : قد يكون لدى زوف نقطة ضعف الا ان احدا لا يعرفها .. انه يعرف متى يتحرك للتصدي للكرة ومتى يجب عليه عدم التحرك ، وتلك ميزة حارس المرمى المثالي .

وننشر جانبا بعض الامثلة على طريقة زوف في صد الكرة :

● الرسم آ : الكرة تندفع الى الزاوية اليمنى للمرمى فيقفز زوف شابكا يديه ويصدها في اللحظة المناسبة .

● الرسم ب : من النادر حدوث اختراق للدفاع الايطالي الا انه اذا حدث يندفع زوف الى الامام بعيدا عن مرماه ويرمي بنفسه على الكرة فيحدث اضطرابا لدى اللاعب المهاجم يجعله يفقد السيطرة عليها .

● الرسم ج : زوف لا يقامر ، فاذا كانت الكرة منطلقة على ارتفاع مواز لخشبة المرمى العليا يقفز ليصدها بيده وعينيه معها حتى لا تفلت وتدخل المرمى .

● الرسم د : احيانا يقذف المهاجمون كرة ارضية نحو الزاوية بحيث يعجز حارس المرمى عن صدها بيديه ، لكن زوف يصدها عادة بإحدى قدميه حسب اتجاهها .

وقد استطاع زوف انقاذ مرماه من هدف محقق امام البرازيل في الصيف الماضي عندما ابعد بقدمه كرة صاروخية وجهها ريفلينو الى مرماه ..

●● يقول زوف : ربما كانت الطريقة التي العب بها خاطئة انما بالنسبة الي فهي ناجحة للغاية ..

وينفذ زوف برنامجا دقيقا في التدريب ويحافظ على لياقته باتباع رجيم غذائي يقتصر على الخضار والفواكه الطازجة واللحوم ..

●● يعلق كرويف على برنامج زوف بانه – اي زوف – لا يتمتع بالمزاج الايطالي المعروف ، فهو يركز اهتمامه على الكرة وهادىء للغاية .

واضاف كرويف ان الايطاليين سيشكلون اكبر خطر في مسابقات بطولة كاس العالم في الارجنتين .

■ اربعة اساليب لصد الاهداف الصعبة ■

■ دينو زوف ■

ملاكمة من اجل عمل الخير



■ بطل العالم في الملاكمة محمد علي كلاي يوجه ضربة بيمناه الى وجه سكوت لودو خلال مباراتهما الاستعراضية التي خصص ريعها للاعمال الخيرية ■
(صورتان من آ.ب)



«سكوت لودو» (الى اليمين) يتحدث مع «محمد علي كلاي» بطل العالم للوزن الثقيل قبل مباراتهما الاستعراضية التي جرت مؤخرا . وقد احتج كلاي على قدوم «لودو» لحضور تمارينه في «ويندي سيتي» .

مصر وتونس في المباراة الاخيرة للتأهيل الى الادوار النهائية بالارجنتين

جمهور الكرة في البلاد العربية ينتظر بفارغ الصبر . مباراة اليوم الاخيرة بين فريقي مصر وتونس في المجموعة الافريقية ، وبالوقت نفسه خاتمة مباريات الادوار التمهيدية للتأهيل لكاس العالم .

ومهما كانت النتائج سواء افازت مصر ، ام تونس ، فالدولتان تمثلان الكرة في تلك المنطقة خير تمثيل ، ويكفي فخرا دخول احداهما الى الادوار النهائية لكاس العالم بالارجنتين . بعد ان كانت الانظار متجهة الى وصول الكويت الى تلك الدورة ، لكنها كبت امام كوريا الجنوبية وتعادلت معها ، على كل حال ، لقد اظهر منتخب الكويت تفوقا ظاهرا واحرز نتائج ملموسة باهرة على فرق مجموعته ، ويمكن في دورة الكاس القادمة ان يحصل على جواز المرور لعام ١٩٨٢ ، في اسبانيا .

وبانتهاء مباراة مصر – تونس ، يكتمل عقد الدول الـ ١٦ التي وصلت الى الارجنتين ، قبيل الموعد المحدد من قبل الاتحاد الدولي يوم ٢١ الجاري.

وستجري القرعة في بوينس ايرس يوم ١٤ كانون الثاني القادم .

في ميادين كرة المضرب

● كريس ايفرت لاعبة كرة المضرب رقم (١) في العالم قررت ان تأخذ فرصة راحة تمتد ٣ اشهر ، وذلك للارهاق الشديد الذي حل بها من جراء المباريات الكثيرة التي لعبتها ، وسوف تعلن عن موعد استئنافها اللعب خلال شهر شباط القادم .

● ايفون غولاغنغ الاسترالية فازت ببطولة ملبورن الدولية بعد ان تغلبت على زميلتها وندي تورنبول ٦–٤ ، ٦–١ . وهذه اول بطولة تلعب بها ايفون بعد الحمل .

● فاز كين روزول ببطولة طوكيو الدولية بعد تغلبه على انستاسي الروماني ٦–٤ ، ٧–٦ ، ٦–٤ ، وسبق له ان فاز على نيوكوم في قبل النهائي .

افضل ٢٣ لاعب كرة قدم في الاتحاد السوفياتي

طبقا للتقاليد وبانتهاء موسم كرة القدم اعلن اتحاد كرة القدم السوفياتي اسماء افضل ٢٣ لاعبا خلال عام ١٩٧٧ . وجاء في المراكز الاولى لاعبو المنتخب القومي السوفياتي وهم حارس المرمى يوري ديجتياريف من نادي «شاختيور» (دونيتسك) والمدافعون سيرغي بريغودا «توربيدو» (موسكو) وشوتا خيتشا جاشفيلي نادي «الدينامو» (تبليسي) الكسندر بوينوف والكسندر ملخوفيكوف من نادي «دينامو» (موسكو) ولاعبو خط الوسط ليونيد بورياك فلاديمير فيريميف واناتولي كونكوف وثلاثتهم من نادي «دينامو» (كييف) ودافيد كيبياني «دينامو» (تبليسي) والمهاجمون يوري تشيسنوكوف «النادي الرياضي المركزي للجيش السوفياتي» (تسيسكا بموسكو) واوليغ بلوخين «دينامو» (كييف) .

وتضم قائمة افضل لاعبي كرة القدم هذه ١١ لاعبا تم اختيارهم في هذا العدد لاول مرة . ومن ضمنهم بوينوف واللاعبان اللذان كانا من الاشبال منذ عهد قريب وهما الكسندر بيرجنوي، عمره ٢٠ عاما من نادي «دينامو» كييف وزميله في نفس النادي فلاديمير بيسونوف وعمره ١٩ عاما واللاعب راماز شينجيليا وعمره ٢٠ عاما من نادي «دينامو» تبليسي .

وكما كان متوقعا فقد فاز بنصيب الاسد من هذه القائمة لاعبو «دينامو» كييف الحاصلون على البطولة هذا العام وقد فازوا بـ ١٠ مراكز من هذه القائمة . وحصل لاعبو نادي «دينامو» تبليسي الفائزون بالميدالية الفضية على ٩ مراكز منها اما اصحاب الميداليات البرونزية وهم لاعبو نادي «توربيدو» موسكو فقد حصلوا على ٦ مراكز .

وشغل لاعبو «دينامو» موسكو خمسة اماكن من هذه القائمة .

وكل الفرق المذكورة آنفا كانت افضل الفرق اداء خلال موسم عام ١٩٧٧ .

ايلي قزي لاعب الاستقلال يعود من الخارج

عاد من السعودية ، لاعب الاستقلال ايلي قزي تلبية لنداء لجنة النادي الذي وجهته الى لاعبيها الموجودين في الخارج لاعادة تركيز صفوفه ، والاستعداد للمباريات القوية التي سيلعبها الفريق .

وقد اعدت اللجنة الفنية المسؤولة في النادي برنامجا اسبوعيا لتدريب اللاعبين على ملعب الكوانة ، بمعدل ٤ مرات ، وهو يشتمل على مختلف الحركات الخفيفة الى جانب مباريات مع بعض الفرق المحلية .

الرياضة في جامعة بيروت العربية

اعلنت بطولة جامعة بيروت العربية بكرة الطاولة بفوز مروان البزري بالمركز الاول وتلاه بسام الخطيب فحسن محمد ثم محمد الشريف . وقد اشترك بالبطولة ٤٠ لاعبا .

من جهة ثانية فاز فريق الجامعة لكرة السلة على فريق البطريركية ١٠٢ مقابل ٤٠ نقطة كما فاز بالكرة الطائرة ٢ – صفر .

مليون دولار مقابل اعارة لاعب الماني للعب في اميركا لمدة ٣ اشهر فقط

رئيس نادي كوزموس نيويورك يصف بكنباور احتيالا في المانيا الغربية بيرود ، وذلك نتيجة عدم موافقة كوزموس على اشتراك بكنباور مع منتخب المانيا في كاس العالم بالارجنتين.

وقد عرض رئيس كوزموس ان يعير اي ناد الماني لاعب على مستوى بكنباور يحل مكانه في الفترة التي تقام فيها مباريات كاس العالم لان دوري اميركا يقام في نفس الوقت الذي تقام فيه مباريات كاس العالم .

واستقر راي الاتحاد الالماني على اعارته «برايت نر» الذي يلعب في خط الوسط بفريق اينترخت وهو في الوقت نفسه لاعب دولي اعتزل هذا العام عن اللعب مع الفريق الاهلي لاسباب شخصية .

وقد طلب رئيس نادي انتراخت برونسويغ في حال موافقة كوزموس تعويض قدره مليون دولار في مقابل ان يلعب برايت نر ثلاثة اشهر في دوري اميركا مع نادي كوزموس بدلا من بكنباور على ان يعود بعدها الى ناديه بالمانيا .

وينتظر ان يوافق نادي كوزموس حتى يستطيع بكنباور ان يلعب مع منتخب المانيا في الارجنتين .

ليفربول يفوز بالكأس الكبرى

فاز ليفربول حامل كاس اوروبا بالمباراة الثانية التي لعبها امام الفريق الالماني اس. هامبورغ بستة اهداف مقابل لا شيء . وقد سبق له ان فاز بالمباراة الاولى ٢ – ١ ، واحرز بذلك الكاس الكبرى التي استحدثت منذ ٣ سنوات تقريبا .

الكرة في كل مكان

■ اللاعب الايطالي «روبرتو بيتيغا» (أقصى اليمين) يسجل هدف ايطاليا الاول في المباراة ضد اللوكسمبورغ ضمن تصفيات بطولة كأس العالم .. والجدير بالذكر ان ايطاليا قد فازت بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ■



■ الجناح الايمن الايطالي «فرانكو كوزيو» (الى اقصى اليسار) يسجل هدف بلاده الثالث في المباراة الاخيرة التي لعبها ضد منتخب اللوكسمبورغ وتمكنت ايطاليا بنتيجتها من الذهاب الى الارجنتين ■



■ قلب الهجوم الايطالي «فرانكو غرازياني» يقفز فوق مدافع اللوكسمبورغ «روهان» خلال المباراة ■



■ «ليفينيا» ، قلب هجوم «اتليتيكو مدريد» الاسباني ، ينتزع الكرة من لاعبي فريق «اسبانيول اوف برشلونة» خلال المباراة الاخيرة التي جرت في مدريد. وهذا هو اول ظهور «لليفينيا» في هذا الموسم بعدما اقصي عن الملاعب لاصابته بجروح كثيرة . ويبدو اللاعب «روين كانو» الى يسار الصورة ■

(صورة من آ.ب)

رأيي

طريقة سليمة !

الاهتمام بالناشئين وتدريبهم ، اصبح موضع عناية جميع الاندية دون استثناء ، وقد عمد المسؤولون في الاندية الكروية الى «جمع» الاشبال وضمهم رسميا عن طريق التوقيع على كشوفها ، فقد وقع على كشوف جمعية البرج ٢٥ شبلا من مواليد ٦٣ – ٦٤ – ٦٥ ، وكان سبق لبعض اندية الكرة ، في مختلف المناطق اللبنانية ان وقع لها عدد لا باس به من الاشبال . وهذه خطوة جديرة بالاهتمام ، تدل على مدى التفكير السليم ، الذي بدأت بعض الاندية تنفيذه ، ليصبح عندها نواة فرق لمختلف الاعمار ، تغذي بهم فرقها الاولى ، التي اصبح بعض لاعبيها بحاجة الى الاستيداع ، كما وانها لن تفكر ، بعد الان ، بالسطو على لاعبي الفرق الاخرى لتعزيز صفوفها ، هذه السياسة التي كانت تعتمدها بعض الفرق التي ليس لديها مزارع تفريخ للاعبين ، فتضطر الى وضع اغراءات امام بعض اللاعبين لاجتذابهم الى صفوفها ، او تستعين باللاعبين الاجانب .

عسى أن تظل الاندية الكروية في التمشي على هذه الخطى ، لانها اسلم طريقة لايجاد لاعبين في المستقبل .

جميل شلالي

ارشيف



□ الاسم : جورج حجار – يورغي

□ العمر : ٢٢ سنة .

□ بدأ يمارس كرة القدم عام ١٩٦٩ مع الفرق الشعبية .

□ يدرب حاليا فريق الشبيبة السريانية – بابل لكرة القدم .

□ امنيته ان يصل بفريق بابل الى المركز الذي يستحقه .

اسرار الدولة وحرية الصحافة

(تتمة الصفحة ١٢)

عدة – مثلا ، لارسال اشارة معينة خارج الحدود ، او لاختبار ردة فعل الكونغرس على خطة معينة ، او لاسقاط خصم او اضعاف وكالة منافسة .

ماذا يترتب على الصحافة فعله في حالات كهذه ؟

وباختصار ، غالبا ما تجد الصحافة ان واجبها في معالجة المعلومات الحساسة بعدالة ودقة يدفعها الى محاولة نشر مواد اكثر ، لا اقل ، كما يقتضي منها الذهاب ابعد من هذا ، الى اكتشاف السياق الذي تنتمي اليه المعلومات السرية ، واكتشاف اهمية هذه المعلومات . وبسبب نزوع الرسميين الى اساءة استعمال الاسرار ، فان الصحافة تعتقد ان التراجع عندما يرفع لواء السرية هو ذروة عدم الشعور بالواجب .

نزوع الى النشر

الى ، ان لدينا نحن الصحافيين نزوعا الى النشر . فالنشر ، في المقام الاول ، مهنتنا . لكننا نعترف بواجبات اخرى علينا . فنحن لا نتخيل انفسنا ناطقين رسميين باسم الحكومة او ادوات تشجيع لها ، لكن ، من ناحية ثانية ، لا ننظر الى انفسنا كفاضحي اسرار مهووسين ، ومحتسبين تنتهي حدود مواطنيتهم عند باب غرفة الاخبار .

ان احد اخطار السرية المفرطة قابليتها على ان تهدىء الجمهور وبالتالي تمنحه تفاؤلا لا مسوغ له . ويأتي تزعزع الثقة الحقيقي عندما يعلم الجمهور على حين غرة بخبر انهيار رئيسي كانت نذائره قد كشفت بعضا من الوقت ، لكن ما لبث دوافع السلوك الحسن والتحفظات والامل في انتهاء المشكلة ان وضعت تلك النذائر طي الكتمان . ان الجمهور ، ما لم تتوفر له معلومات وافية ، لا يمكنه تقييم اعمال الصحافة وحكمة الذين يسيرون هذه الاعمال من داخل المؤسسة الصحافية ويتمتعون بقسط كبير من الثقة العلنية .

لقد اخذت الـ «واشنطن بوست» بعين الاعتبار مسائل من هذا النوع حين قررت نشر التقارير حول الوضع المالي المتنقل لاثنين من المصارف الاميركية الرئيسية . ونحن لم نتخذ ذلك القرار الا بعد تخصيص وقت لبحث المسألة . فقد ناقشنا حول الاثر الذي يمكن ان يحدثه الخبر . وسألنا محامينا الخاصين عن القوانين المصرفية المعمول بها في حالات كهذه . وبعد ذلك قررنا نشر الخبر . وقد ادى ذلك النشر ، في رأيي ، الى نقاش سليم وفهم اكبر من قبل الجمهور لمنأم المال . كما حث ذوي الدراية بالامور على ايضاح مواقفهم تجاه تلك الحقائق .

لكن هذا لا يعني اننا ، من الان فصاعدا ، ستنشر كل خبر عن اية شركة نحصل عليه . ففي هذا المجال ايضا ، يجب ان نزن المصالح المتناقضة واحدة واحدة ، واضعين ثقلا كبيرا على القدرة الانسانية لاصدار الاحكام .

الضبط والمراقبة

هذا قد يشير الى مقدار المخاطرة والعشوائية وعدم الجدارة بالثقة التي ينطوي عليها الاسلوب الصحافي العالي ، كونه يعتمد اعتمادا كبيرا على حكمة الناس ، في حين ان الناس عرضة للخطأ . وهذا الاحتمال كثف البحث عن اسلوب افضل للضبط والمراقبة ، يكون من نوع القانون او التحكيم الذي هو اكثر وثوقا وثباتا من الحكم الانساني في هذه القضايا .

فهناك في واشنطن طلب متزايد ، من اوساط الاستخبارات وسواها ، على نوع من قرار رسمي خاص بالاسرار ، يمنع الصحف من نشر الاخبار السرية في حال اعتراض الحكومة على هذا النشر ، او على قانون يفرض عقوبات على اولئك الذين يسربون اخبارا حساسة الى الصحف . وفي رأيي ان لهذه المحاولات مضارا كثيرة ومنافع قليلة . فمن ناحية ، ما من قانون في استطاعته كبح الذين يتصرفون تصرفا غير مسؤول الان . لكن على العكس ، يمكن للقانون ان يحيل فاعلي السوء الى شهداء ، في عيون البعض على الاقل . وهذه حالة غير مرغوب فيها .

من ناحية ثانية ، هذا النوع من الضوابط من شأنه ان يقيد الصحافة المسؤولة عن طريق كبت جهودها الرامية الى وضع الاخبار التي تنشرها في سياقها الطبيعي .

ثالثا ، ان اي قانون من هذا النوع لا بد ان يتم تطبيقه بطريقة انتقائية ولا منطقية ، وذلك لامرين محتومين متعلقين بالحذر والتعقل : الاول – من يقرر ما هو سري ؟ والثاني – من يقرر الملاحقة او عدم الملاحقة في حال تسرب اخبار ؟

ان اعطاء الحكومة السلطان المطلق في هذه الامور من شأنه ان يهدد الديمقراطية . فهو يضمن عمليا حل معظم الاختلاف بين السرية والانفتاح بطريقة واحدة – تكون في مصلحة سيطرة رسمية اقوى على محتويات المناقشات العامة وحتى على موضوعاتها . وهذا يحول الصحافة الى شيء اشبه بلوحة بيانات حكومية منه بقوة نشيطة ومستقلة .

صحيح ان استقلال الولايات المتحدة يستتبع شكوكا وغموضا واخطاء . وهذا يكلف الامة في المقابل – سواء في مجال حرية الصحافة ، عندما يوافق المحررون بملء ارادتهم على القيود ، او في مجال الامن والسرية الصادقين ، حيث يعرض نشر الاخبار خطة حكومية للخطر تعريضا فعليا . لكن هذه تكاليف او مجازفات ، على المجتمع الحر ان يتحملها . وهي تبدو كل شيء بالمقارنة مع الثمن المتوجب على المواطنين دفعه في حال فرض القوانين او المطلقات للقضاء على توترات الدولة الحديثة المركبة وتثبيت اركانها . والثمن هو مجتمع بلا حياة ، ومنغلق على نفسه ، واسير رغبته في اجتناب المسؤولية الملازمة للصراعات والاختيارات اليومية التي يؤول اليها المجتمع الديمقراطي السليم . ان المواطنين لا يتحملون هذا . انهم لا يستطيعون تحمل المخاطر الناجمة عن مجتمع خال من المخاطر .

هكذا ، اجد نفسي مرة ثانية امام موضوع المسؤولية واصدار الاحكام وتلطيف التوتر في تلك المجالات حيث يتعذر حل المسائل الشائكة بطبيعتها . هذا كل ما تنطوي عليه التجربة الاميركية . فالنظام الاميركي يعتمد على التدفق الحر للمعلومات والافكار وعلى احترام حقوق اساسية معينة . لكنه يقوم ايضا على فعل ايمان غير مألوف ، هو الايمان بقدرة الناس العاديين على التصرف تصرفا مسؤولا وتحمل متاعب الحرية والتعقيد . وهذا النظام لا يحمل ضمانات ، لكنه يحمل عناصر كثيرة من الخطر . الا انه برهن عن ثبات قوي ، وضمن ، مع الوقت ، مقدارا اكبر من الحرية لعدد اكبر من الناس ، اكثر مما استطاع اي نظام اخر فعله .

لذلك ، عوضا عن تحري اجوبة تامة ومطلقة عن المسائل التي بحثناها هنا وما شابهها ، يتوجب على الناس ان يحاولوا تعزيز احترام حرية بعضهم بعضا ، ومعرفة مفاهيم بعضهم بعضا حول طبيعة الواجبات واين تكمن ، وفهم المجالات الحقيقية التي يحاول فيها الناس ان يقوموا بافضل ما يمكنهم القيام به . وعلى الاميركيين ان يطمحوا الى الدافع والحس اللذين يحثانهم على متابعة التفاني والاستفهام ، اذ لا علامة افضل من هذه على ان المجتمع الاميركي ما زال سليما وقويا .

سباق مصر الدولي للدراجات

اسفرت المرحلة الاولى من سباق مصر الدولي للدراجات الذي يقام على كاس الرئيس السادات والذي بدأ امس من امام محافظة المنيا وانتهى امام محافظة الفيوم عن فوز المتسابق جيلية ميشال – سويسري – بالمركز الاول وقطع مسافة السباق التي تبلغ ١٨٠ كيلومترا في اربع ساعات واحدى عشرة دقيقة واربعة واربعين ثانية .

وفاز بالمركز الثاني المتسابق دالين باخ الين – سويسري – وقطع مسافة السباق في ٤ ساعات و١٦ دقيقة و٥٩ ثانية . وبالمركز الثالث المتسابق محمد حامد الجمال من فريق مصر (١) وقد قطع المسافة في ٤ ساعات و١٧ دقيقة و ٩ ثواني .

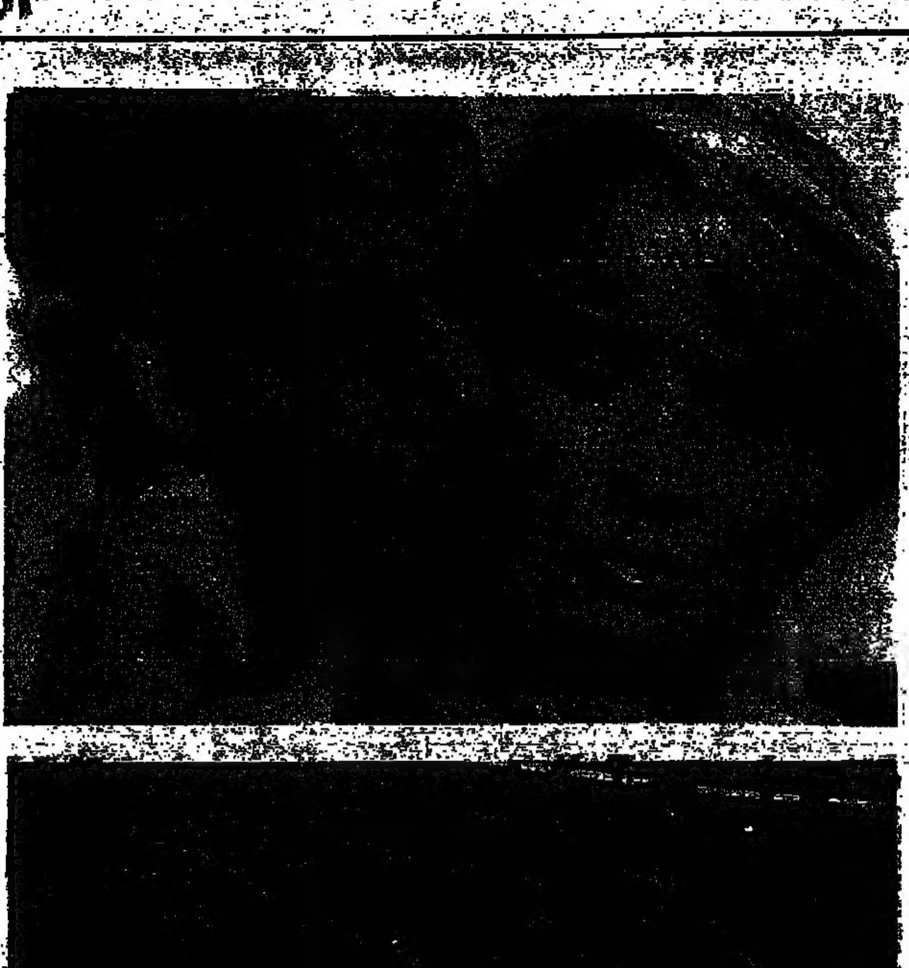
الاهلي يقبل عرضا للعب في الدوحة

بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس امير قطر قبلت ادارة النادي الاهلي القاهري العرض الذي تقدم به اتحاد قطر لاقامة مباراة بينهما في الدوحة وذلك يوم ٢٢ شباط القادم .

لاعبان ومهربان !

لاعبان اسبانيان هما دامس ويني قبض عليهما بوليس الحدود بين اسبانيا والبرتغال ، وبعد تفتيشهما اكتشف البوليس انهما يعتزمان تهريب ٢ ملايين بيزته فقرر البوليس احتجازهما رهن التحقيق .

ريتشارد بيرتون يفقد اليزابيت .. ويربح سوزان



ريتشارد بيرتون من البلاد السينما العالمية الأعزاء ، ومنذ عشر سنوات تشكل مع اليزابيت تايلور ثنائي السينما الرهيب ..

ريتشارد بيرتون النجم في الثالثة والخمسين ، تغير قليلا ، اختلف وأصبح عاقلا نوعا ما ..

لقد دخل مع زوجته الجديدة سوزان حياة متوازنة وهادئة ، منذ زواجه منها في ١١١ آب ١٩٧٦ في فرجينيا ..

فبعد ثلاث زيجات « زوجتان والفرد التي تزوجها مرتين » أصبح السكنا سعيدا ، لأنه وجد المرأة الوحيدة الهادئة التي تهتم به وتحبه .. فسوزان ، سيدة بيت رائعة تعد له الطعام وتدفع بريتشارد الى السماوات السبع ..

ما هي حياة بيرتون ؟ لا بل من أين بدأت ؟

في العام ١٩٤٩ عمل بيرتون في المسرح والسينما معاً ، تزوج من سيبيل ويليامس والتي منها ابنتان . كانت امرأة أعمال ناجحة وبحرية .. تطلقا في العام ١٩٦٣ .

غير أن لقاء بيرتون في أثناء تمثيله فيلم كليوبترا مع اليزابيت تايلور عام ١٩٦٢ كان مغامرة حب جديدة له .. تزوجها وعاشا اليز عاشقين انتهكا بعضهما بعد عشر سنوات من حب دائم .. الى في العام ١٩٧٤ .. لكن القصة لم تتوقف .. تلاقى الثنائي ثانية مع اليز اعادا العهد وتزوجها مرة ثانية في غابات افريقيا الجنوبية ، وليس بعيدا عن الأسود والزرافات .. لكنه زواج تلاشى لم يدم طويلا .. وهكذا انفصلا مجددا في ٣٠ تشرين الأول ١٩٧٦ ليصبحا صديقين دائمين ..

غير أن بيرتون الذي حافظ على صداقة اليز قرر أن يطلق عزوبيته في غامستاد عندما التقى سوزان التي كانت مدام جيمس هانت ، زوجة بطل السباق السيارات البارع ..

سوزان ، انكليزية ، ولدت في كينيا من عائلة بريطانية تركت معها كينيا في أثناء حرب الماو ماو الى لندن لتستقر في قرية تدعى كنت .. وشيئا فشيئا أصبحت سوزان عارضة أزياء حتى تزوجها من جيمس هانت ..

اليوم تحيا سوزان مع بيرتون حياة هنيئة .. فرحة .. تعمل في السينما خلفا من السقي « تلقته من بيرتون .

والثنائي الجديد بيرتون — سوزان يعيشان في سويسرا ، في سيلاني ، قريبا من لوزان ، حيث اتخذا مقر عشهما الذهبي ..

لكن لمتعة الاثنين أن يحيا الثلاثا سعداء ..

ان فلسفة بيرتون التي يتمتع بها ، تكمن في الفكر يردده منذ حياته الأولى في المسرح والسينما ، هو الذي يخاف السلطة قراءة مذكراته ، التي يعتبرها ضرورية للنفس ..

يقول : ان لدي عنصر غريزي الذي اعتز به ولكني ممثل ، والممثل السيء دائما .. ولهذا فان عنصر غريزتي ينعكس في مذكراتي .. لا استطيع اخفاءه ..

النجاح والشهرة

هذه الغريزة التي يراها بيرتون في هذا الشخص التصويري ، يفلسفها بالنجاح والشهرة قائلا :

« لقد عانيتها الورد « لكون مثل ملك عالم .. السلطة تفسد الشخص .. والشهرة السخيفة ، أصبحت اعيش على مستوى معين .. السفر على احسن طائرة .. الرقاد افخم الفنادق .. يعجبني الأكل والتسيير من الافاضلة في مكان واحد .. عندي حسن احب بيتي في سويسرا ، ان الحق الى بيتي في المكسيك .. والشوق الى نيويورك وباريس الحقيقي والعشق للندن .. الشهرة حرمتني على مثل هذه الحياة حيث البيت ، السيارات ، الكتاب ، الانتقال ، والقراءة ..

لهذا فقد شعرت بالسعادة عندما تعبت منذ سنوات في رحلة الى جنوب غرب افريقيا .. الناس هناك ما زالوا يشاهدون الفيلم ما قبل التصوير العالمية الثانية .. لم يعرفوا من انا ، ووسط هؤلاء شعرت بأنني انسان عادي ، اتصرف بتلقائية طبيعية .. ولكن الشهرة هي التي تعزلني عن الآخرين ولشعر معها بضرورة تنازلي لعلاقتي الشخصية » ..

في هذا الجو الصميم الصادق يرى بيرتون الصداقة في هذه الفكرة :

□ اصدقائي يعدون على الاصابع .. الرسمة منهم ممثلون والباقون من الكتاب .. من الصعب في ميداني ان القي كثيرا بالممثل الفني .. ثم لا يمكنك اجراء مناقشات دائما مع الممثل والا تشكون محصورة في ميدان العمل الفني ، اكثر مناقشة مع الكتاب .. يتطرقون الى الجانب الكلاسيكي من المواضيع .. ولكن مشكلة الكتاب انهم لا يتكلمون .. انهم يريدون مراقبتك والستقاط ما لديك من الأفكار ..

وينطرق بيرتون الى التمثيل فيقول :

□ لا اعتقد بان لدي ملكة التمثيل التي يتمتع بها ممثلون مثل لورنس اوليفييه ، « جون جيلغود » ، « مارلون براندو » .. هم ممثلون حتى الانامل منحهم هبة التمثيل .. اما انا فممثل بالصدفة .. انا مجرد حيوان اقفز الى العالم واتصرف بصورة عادية بالطريقة نفسها التي يتصرف بها الناس .. امثل من اجل المال ..

هناك نحو خمسين الف شخص يعتمدون علي .. ولهذا لا بد أن امثل .. كنت اتمنى أن اكون مثل « لورنس اوليفييه » في حبه للتمثيل .. وهو كثيرا ما قال لي : اذا لم تكن ممثلا فاصبحت مجنونا !؟ كثيرا ما رددت شعاره هذا ولكني لست مثله .. انه مولع بالمسرح .. وانا افضل من هذه الزاوية .. ولهذا سأعود الى المسرح حتما ..

الذكي اللطيف

واذ يعتقد بيرتون بانه « ذكي ، لطيف ، عنيد ، حيوان » وليس موهوبا يفكر في النجوم فيقول : كثيرا ما سئلت والدي عن مواصفات النجوم فكان يقول لي :

« عندما ترى كثيرين على خشبة المسرح وتجذب عينك الى شخص معين فهذا هو الذي يملك مواصفات النجم لهذا فنجم في نظري قد يكون ادوارد جي روبنسون القزم او نظري كوبر اكثر رجال العالم وسامة » .

ثم :

□ الممثل الاميركي والانكليزي يبدأ من لا شيء .. من القاع ، ويتطور مع التجربة والاداء .. ويأتي عليه لحظة يصل فيها الى حد الجودة .. يصبح فيها بعيدا عن الخطأ ثم ينحدر ثانية انها دائرة مغلقة .. وهناك قلة محظوظة لا ينطبق عليها قانون الدائرة .. لدى هؤلاء طول النفس الذي منحهم دفعة ثابتة تؤمن لهم الصدارة .. وهذا حدث « لجون جيلجود » و « اوليفييه » و « رالف ريتشاردسون » .. اما عن نفسي فانني شعر بانني مجهد .. وامر بفترة يأس احس معها بانني ما لم اصل الى قرار حاسم واصطلح مع نفسي فسأضل الطريق .

ومع ذلك فان ريتشارد بيرتون فنان فيلسوف الاختيار .. ينتظر ما يريده من الادوار .. وحسنه

■ سوزان الزوجة الثالثة مع ريتشارد في لقطة ■

> **تحقيق مصور من وكالة « سيغما »**

نتيجة المكابرة التي اكتشفها لنفسه وهي الفلسفة التي منحته قوة هائلة يقول :

« اكتشفت بعد المعاناة أن عالم الأطفال عالم متألق مثله مثل الى عقلي .. ولقد شكلت في عالم صراع .. كان الاطفال الوحيد الذي ابني نفسي في هذا العالم هو ان اصبح اكثر لهم مما هم عليه .. من انهم لا الفيزيقية .. والواقع الذي يمسك الى هذه القريحة التي حصد الله انا ارادة النفس بحاجتي الى التمثيل الفيور حيث لا اكون متصلا في حاجة اليهم » ..

الانسان الهارب

وريتشارد بيرتون الانسان هاربه من ظاهره الاجتماعية ، ...

« الفيلم يذكرني بسترة العميل التي ارتديتها طوال تصوير هذا الفيلم .. كرهتها واقسمت على حرقها بعد انتهاء الفيلم .. ولكني احببت الدور » .

ومن احب الادوار اليه ايضا دوره في فيلم هال واليز « بيكت » والذي قام فيه بيرتون بدور رئيس الاساقفة والشريك معه في التمثيل بيتر اوتول :

اكثر ما ادهشني ان ينجح هذا الفيلم خاصة وانه لا يحوي قصة حب ..

من النجح الظاهر في تلك الفترة الفيلم الذي لعب فيه دور هنري الثامن ثم فيلم « من يخاف من فيرجينيا وولف » الذي مثله مع اليزابيت تايلور .. يقول :

علمتني ان انظر الى التمثيل على انه عمل جدي .. انها الممثلة الوحيدة التي لم يصدف وان نسي احد الكلامها مانيا .. وهي كممثلة لديها قوة مغناطيسية داخلية غريبة .

الافلام الاباحية

ريتشارد بيرتون موضة قديمة ، او بالأحرى محافظ .. وعلى الرغم من دوره مع ريكس هاريسون في فيلم « الدرج » الذي لعب فيه دور « الشاذ » الا انه ضد الاباحية والتعرية في الافلام .. فهذا قيل عرض عليه فيلم مثل « التانغو الاخير في باريس » ارفض على الفور يقول : لعلني حنبلي بعض الشيء .. ولكني لا ارى جمالا في التعرية او الاباحية .

ويتحدث بيرتون عن مواصفاته انه انسان حساس كريم معطاء وعيبه التطرف : « انني متطرف ليس عندي الوسط .. انا ان احب يجنون او لا احب .. اما ان اشرب الماء او ٣٣ كأس مارتيني وسبع زجاجات نبيذ وزجاجة براندي في الامسية الواحدة » ..

اشرب البنس ؟

□ « من التعويض ان تكون الحياة ضحكة والمة ... ولكني لم استطع ان احيا .. اصدقائي مثل قتل .. ظننت ان الكحول ستشفيني من القلق .... ووصلت الى حد الادمان الى درجة اصبحت فيه على ان اختار بين حياتي او بين الزجاجة .. والحمد لله لم المسها منذ ثمانية اشهر ... الفترات التي مرت علي منذ علم عندما اعتكفت بمستشفى (سانت جون) في امريكا للعلاج من الادمان .. « تظاهرت حينئذ بانني مصاب بنزلة برد حادة » .

الحب — المرأة

وبيرتون الذي يحلو له الكلام عن الحب وعن المرأة في حياته ، يفلسف ذلك بقوله :

□ لا اعلم شيئا عن الحب الكامل .. ولكن الحقيقة الوحيدة انه عندما تحب المرأة لا تشعر بالسعادة الا اذا استولت على روح الشخص الذي تحبه .. اليز كانت تختلف عني في اشياء كثيرة .. انا مثلا احب ان امشي في الهايدبارك ولكني اخشى التجمعات حولي .. اما هي فتعشق تجمع المحبين وتبهرها الاضواء .. فكرة الثروة تختلف لدى كل منا .. فميزة الثروة عندي أن اربح تذكرة يانصيب .. وعند اليزابيت ان تظفر بصفقة سرقة عصابة القطار .

وريتشارد بيرتون في تعصبه صفة الرومانسية ولكنه زوج لطيف رقيق يشهادة المرأة التي احبها ويحبها .

اما شهادته فتكمن في هذا الايجاز :

« انها المرأة الوحيدة التي تستيقظ من النوم وكأنها لم تنم » .

لكن ايمان بيرتون بالتمثيل ايمان يعادل المرأة الجديدة التي يحبها :

« الممثلون اكثر الناس املا في العالم لانهم يعلمون انهم يكذبون .. ومع ذلك فقد بدأت امل التمثيل .. بات مملا للغاية » .

■ ريتشارد وسوزان ■

■ سوزان ... زوجة اليك ■

يقول : « كم رغبت في ان اكون انيق مثل ... مثل ... في ويلز ... والده عامل ... ان التفكير ... الصورة » ...

سيبل ويليامز والتي اكتشفت بعد ... سنوات من ... عندما التقى بها عام ١٩٤٧ .

... في ... التي ... والتي كانت ... الرتي

هوليوود .. في الفن الوطني الساكن .. السمته الشهوة والشهرة والثروة ، وحبوه ثيبلر المرأة لعبها تدعى « اليزابيت تايلور » ، وذلك عندما رآها لأول مرة في هوليوود عام ١٩٥٣ .. كانت نجمة وكان هو في بداية الطريق .

عام ١٩٥٢ كان عام العوالسين في السينما ، وظهر الممثل شون كونري في جيمس بوند .. مايكل كين .. وجني العالم نفسه السند الى ريتشارد بيرتون بدور البطولة في فيلم يلعب فيه دور الجاسوس « الذي ... » يقول :

هكذا من الأصل